محمد بن عبد الرحمن بن راشد الثنيان

قبيلة طَيْء

في منطقة حائل، المملكة العربية السعودية

(مواطنها، وحواضرها، ومنازلها، ومواقعها، وأراضيها)



جداول Jadawel

قبيلة طَّيْىء

في منطقة حائل، المملكة العربية السعودية

(مواطنها، وحواضرها، ومنازلها، ومواقعها، وأراضيها)

محمد بن عبد الرحمن بن راشد الثنيان

قبيلة طّيْئ

في منطقة حائل، المملكة العربية السعودية

(مواطنها، وحواضرها، ومنازلها، ومواقعها، وأراضيها)

Jadawel جداول

الكتاب: **قبيلة طَيِّئ في منطقة حائل، المملكة العربية السعودية**
المؤلف: **محمد بن عبد الرحمن بن راشد الثنيان**

جداول
للنشر والترجمة والتوزيع
رأس بيروت - شارع كراكاس - بناية البركة - الطابق الأول
هاتف: 00961 1 746638 - فاكس: 00961 1 746637
ص.ب: 5558 - 13 شوران - بيروت - لبنان
e-mail: d.jadawel@gmail.com
www.jadawel.net

الطبعة الأولى
أيلول / سبتمبر 2016
ISBN 978-614-418-323-6

صورة الغلاف:
منظر يوضح قلعة أُعيرف الواقعة في وسط مدينة حائل

المحتويات

افتتاحية

سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول فن الأدب وأركانه أربعة دواوين وهي كتاب الكامل للمبرد وأدب الكاتب لابن قتيبة وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي، وما سوى هذا الأربعة فتبع لها وفروع منها.

ابن خلدون

إهداء

مع التحية الخالصة والصادقة إلى:

حائل... المدينة الغراء...!

حائل... الأرض والعطاء...!

حائل... مسقط الرأس ومرتع الصبا

أهل حائل... عنوان الكرم والطيبة والنخوة والرجولة

أهديكم جميعًا معلومة من الأجداد...

أهديكم جميعًا قبسًا من نور.....

من نورك الوهاج...

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

تضم النصوص المصدرية الموثّقة في هذا البحث جملة من المعلومات والفوائد العلميّة المهمة التي تحدّد لنا معالم كُثر وجوانب شتى للتجمع القبلي الطائي، في ما يتعلق بآثاره وتاريخه الحضاري. وعليه، تعكس تلك النصوص المصدرية الحدود المكانية والامتداد الطبيعي لأراضي قبيلة طّيْء وديارها، وما تشتمل عليه من محاضر وبؤر حضارية، تساندها مناهل ومنازل مائيّة مرتبطة جميعها بشبكة من الطرق الرئيسة والمسارات والممرات الفرعية. وبالمقارنة، يبدو لنا أن الإطار المكاني لانتشار حواضر ومنازل ومواقع قبيلة طّيْء قديمًا يتطابق بصورة شبه كاملة مع الإطار الجغرافي للحدود الإدارية الحالية لمنطقة حائل؛ والأخيرة لم تنل نصيبها من الدراسات الآثارية والحضارية العلمية المعمقة والرصينة، عدا بعض الدراسات العلمية التي تُعد على أصابع اليد الواحدة.

كُتب عددٌ لا بأس به من الأعمال العلمية التي سلّطت الضوء على أخبار قبيلة طّيْء وأشعارها، سواء قبل ظهور الإسلام أو بعده، إلا أن هذه القبيلة لم تحظ بدراسة علمية متخصصة ـ حسب علمنا الراهن ـ تركز على موطنها الجغرافي وإطاره المكاني الذي تفاعلت في جنباته. وعليه، تهتم هذه الدراسة الحالية بإبراز جميع حواضر وبلدات ومواطن ومواقع ومنازل ومناهل هذه القبيلة، إضافة إلى المعالم الطبيعية البارزة الواقعة في جنبات أراضيها، وذلك وفقًا للمعلومات المصدرية المضمنة

في أهم الكتب البلدانية وأبكرها؛ فقد تمت الاستعانة بالعديد من المصادر والمراجع الجغرافية، خاصة تلك المصادر التي تتحدث عن مواطن قبيلة طيّْء بشيئ من الإسهاب، مقارنة مع المصادر الأخرى المبكرة التي تقتصر على القليل جدًا من المعلومات. ويأتي في مقدمة تلك المصادر المعتمد عليها: كتاب الأصفهاني (وفاته: نهاية القرن الثالث هجرية/ التاسع للميلاد)، وكتاب أبو علي الهجري (من أهل القرنين الثالث والرابع الهجريين/ القرنين التاسع والعاشر الميلاديين)، ومعجم البكري (وفاته: 487 هـ/ 1109م)، ومعجم الأسكندري المخطوط (وفاته: 561 هـ / 1183م)، ومعجم ياقوت الحموي (وفاته: 626 هـ / 1244م). ودعمت هذه المعلومات الجغرافية المصدرية بما تيسر من النتاج الشعري لشعراء قبيلة طيّْء وغيرهم من الشعراء الآخرين الذين يعودون إلى العصور السابقة لظهور الإسلام، أو إلى هؤلاء الشعراء المخضرمين الذين عاصروا الفترتين الجاهلية والإسلامية، أو إلى البقية من أولئك الشعراء الذين عاشو خلال العصر الإسلامي. (انظر الجدول رقم:1 ـ 5). ولهذه الأشعار مجتمعة أهمية علمية كبيرة، جغرافيًا وحضاريًا، في الاستدلال بمضامينها على المواطن والمواقع الطائية والتعرف إليها؛ كما أنها تعزز التعاريف الجغرافية البلدانية والحضارية وتُجلي غموضها إذا شابها شيء من ذلك الغموض.

وبذلك، تشتمل هذه النصوص الجغرافية والحضارية والشعرية المصدرية على مؤشرات علمية مهمة ورصينة، يمكن إيجاز أبرزها بالتالي:

أ ـ التعريفُ بالمسرح البيئي الطبيعي لحياة أفراد القبيلة ونشاطاتهم

اليومية والدورية والسنوية، ويتألف هذا المنظور المسرحي الحياتي من طوبوغرافية الأرض وما يشتمل عليه ظاهرها من جبال وهضاب وآكام ووهادٍ وأودية وشعاب، أما باطنها فيختزن المياه العذبة الدفاقة بمناهله وعيونه وآبارِه؛ كما يحتفظ باطنها بجذور حواضر القبيلة وأُسسها. وعليه، فقد رسم الشعراء الطائيون وغيرهم من الشعراء، بشعرهم المضمن بالمعلومة المصدرية، مواضع ومواقع وأراضي وحواضر قبيلة طَّيِّء، وبواسطة هذه الأداة الأدبية وضعوا أُسسًا راسخة لخارطة جغرافية شبه مُصورة تتسم بالحيوية ودقة تعاريف المعالم والحدود للبلاد والديار الطائية.

ب ـ استخدام المادة العلمية المصدرية الموثقة في تحليل الكثير من الظواهر والمعالم الآثارية والحضارية وتفسيرها، المتعلقة بحضارة قبيلة طَّيِّء التي تشكل، بدون زيب، مكونًا رئيسًا من مكونات الحضارة العربية والإسلامية معًا. ويُعَدُّ هذا التوظيف من ضمن المكتسبات العلمية البحثية الكامنة في بواطن وثنايا التعريف الجغرافي والحضاري للمواقع والمواضع والمنازل والحواضر الطائية.

وخلال مراحل العمل على إتمام البناء العلمي لأجزاء هذا البحث، أُخذ في الحسبان تنفيذ جملة من المهام العلمية المنهجية، من أبرزها ما يلي:

أ ـ ارتباط كل اسم موقع جغرافي بمدخل تعريفي رقمي يسبق اسم الموقع ويتكون من عنصرين، هما: الرقم التسلسلي للموقع حسب مجيئه أبجديًا بكل فصل، يليه رقم الفصل الوارد فيه الموقع، ومن ثم اسم الموقع، مثلًا: 1 ـ فص1: الأَرَخ.

ب ـ تشكيل جميع الأسماء الجغرافية الواردة، وترتيبها ترتيبًا أبجديًا، وذلك في كل فصل من فصول هذا البحث، (انظر الجدول رقم: 7).

ج ـ الحرص التام على تضمين أكثر من تعريف جغرافي وحضاري للموقع الجغرافي الواحد، بهدف الإلمام بماهيته والتوسّع بمعرفته، وبالتالي تقريب التصور الذهني لتحديده المكاني.

د ـ إعطاء نبذة تعريفية مختصرة لبعض الألفاظ والمصطلحات الوصفية الحضارية، التي تتسم بالغرابة اللغويـة المعنوية، الواردة في متن النصوص المصدرية؛ وتم تضمين هذا التعريف في قسم الحواشي والتعليقات. إضافة إلى تضمين تعريف جغرافي وحضاري مختصر جدًا لبعض القرى والبلدات والمدن والمواضع القائمة حتى وقتنا الحاضر.

هـ ـ الإشارة إلى العصوز التاريخية للشعراء المستشهد بأشعارهم في تعريف بعض المواقع والمعالم الجغرافية، ووضع تسمية العصر بين قوسين معقوفين، (انظر الجداول:1 ـ 5).

و ـ صنع الجداول المعلوماتية اللازمة بقصد وصول الباحث إلى المعلومة المرادة بكل يُسر وسُهولة؛ وتخص هذه الجداول جوانب عدة من محتويات البحث، (انظر فهرسة الجداول المضمنة).

فبعد إجراء عملية جمع المادة العلمية المصدرية من مضانها الجغرافية والأدبية وتوثيقها ومن ثم القيام بفرزها، قسمت المادة العلمية وفقًا للمكونات الفصلية الآتية، وذلك حسب طبيعة المادة العلمية المتوافرة:

فالفصل الأول يشتمل مكونه الأساسي على أسماء المدن والقرى

والبلدات والحواضر ووصوفاتها الجغرافية الواقعة في بلاد قبيلة طَيِّء؛ وبلغ عددها نحو (29) موقعًا.

أما الفصل الثاني فيتضمن أسماء المواضع والمنازل والنواحي وتعاريفها الجغرافية في بلاد قبيلة طَيِّء؛ التي بلغ تعدادها نحو (62) موضعًا.

ويتكون الفصل الثالث من نحو (71) موقعًا تخص المنشآت المائية المتضمنة على الآبار والمناهل والموارد الواقعة في أراضي بلاد قبيلة طَيِّء.

ويلقي الفصل الرابع الضوء على مجموعة من أسماء المواقع بتعاريفها الحضارية التي يبلغ عددها الإجمالي نحو (130) موقعًا، وهي تعكس بمجملها انتشار الجبال والهضاب والروابي والآكام والحرار في أراضي قبيلة طَيِّء.

ويشتمل الفصل الخامس على مجموعة من أسماء الأودية والشعاب، الرئيس منها والثانوي، والكائنة كلها في بلاد قبيلة طَيِّء؛ ويبلغ عددها الكلي نحو(38) موقعًا .

أما الفصل السادس، والأخير، فيحتوي على مجموعة من أسماء المواقع بتعاريفها الجغرافية والحضارية الخاصة بمواقع الرمال والصحاري والقيعان والسهول والأراضي والمراعي الواقعة من ضمن أراضي بلاد قبيلة طَيِّء؛ وقد بلغ عددها الموثق نحو (27) موقعًا.

أما نهاية البحث فتضمّ الخاتمة والجداول المعلوماتية اللازمة تليها قائمة المصادر والمراجع العلمية.

وعليه، لا نعرف على المستوى الشخصي توافر عمل علمي مصدري يماثل هذا العمل الذي بين أيدينا المتخصص في توثيق أراضي قبيلة طَيِّىء ورصدها وما تشتمل عليه من حواضر ومنازل ومواقع ومظاهر جغرافية. وما وقعت عليه من بحوث أو دراسات علمية تعالج هذا الجانب لا تخرج عن كونها ليست إلا شذرات ونتفًا متفرقة ومتباينة من هنا وهناك لا تَفي بالغرض العلمي المقصود، ولا تَشفي غليل الباحث المتلهف لمعرفة النطاقات التاريخية والمكانية والحضارية الرئيسة لحضارة قبيلة طَيِّىء.

فقد استغرق إنجاز مراحل هذا العمل البحثي من الباحث قرابة العامين، وخلال هذه المدة بُذل الجهدَ الفكري والعضوي المطلوب بقصد إخراجه بصورة علمية ومفيدة للباحث؛ ووضع في الحسبان، أيضًا، أن يكون هذا العمل المتواضع نواة مثمرة، وبداية حاسمة، ومنطلقًا رصينًا لدراسات حضارية لاحقة تصب مباشرة في تطور الدراسات الآثارية والحضارية لشعوب الجزيرة العربية وقبائلها.

وفي الختام:

نسأل الله العلي القدير أن يرحمنا جميعًا برحمته، وأن يغفر لنا ولوالدينا، وأن يكتب هذا العمل في صالح أعمالنا وأن ينفع به، إنه على كل شيء قدير. والصلاة والسلام على نبي الأمة، محمد بن عبد الله ﷺ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه

أ.د. محمد بن عبد الرحمن راشد الثنيان

جامعة الملك سعود/ كلية السياحة والآثار

قسم الآثار، مدينة الرياض

شهر شعبان 1437هـ/ أيار/ مايو 2016م

التمهيد

إلى جانب الدور التاريخي الحميد لقبيلة طّيْء في الفتوحات الإسلامية، وفي نشر الرسالة السماوية في بقاع المعمورة وأصقاعها؛ فإن للطائيين، أيضًا، دورهم الحضاري الملموس بالمساهمة في تعزيز ألفاظ اللغة العربية ومعانيها، وبهذا تكثر مفردات لُغة طّيْء في معاجم اللغة العربية، ويأتي معجم (**لسان العرب**) لابن منظور (ت: 711هـ)، على سبيل المثال لا الحصر، وما يتضمنه من ألفاظ ومفردات طائية، خير شاهدًا على هذا الدور الحضاري. وقد احتوى هذا المعجم على العشرات من الألفاظ العائدة بأصولها إلى لغة طّيْء. ولعله من المناسب، هنا، استعراض جملة من تلك الألفاظ في مستهل هذا البحث؛ وهي نماذج مختارة ومستقاة مباشرة من المعجم اللغوي آنف الذكر، ومنها ما يلي:

1 ـ الوخاء:

«قال ابن سيده: وأرى الوِخاءَ عليها والاسم الأخوة، تقول: بيني وبينه أخوَّة وإخاءٌ، وتقول: آخَيْتُه على مثال فاعلته، قال: ولغة طيّء واخَيْته»[1].

2 ـ إداثه:

«وهو بإداثه أي بإزائه، طائية»[2].

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج 14، 22، (مادة: أخا)، (بيروت: 1300هـ).
(2) نفس المصدر، ج 14، 26، (مادة: أدا).

3 ـ الأُرْبَة:

«الأُرْبَة: قِلادة الكلب التي يقاد بها، وكذلك الدابَّة في لغة طيّء»[1].

4 ـ الإِيْسان:

«الإِيْسان: لغة في الإنسان، طائية؛ قال عامر بن جرير الطائي:

فيـالـيتني من بَعْدِ مـا طافَ أَهلُها
هَلَكْتُ ولـم أَسْمَعْ بها صَوْت إيسانِ

وقد قالوا في جمعه أياسِي. قال اللحياني: في لغة طّيْىء ما رأيتُ ثَمّ إيسانًا أي إنسانًا؛ وقال اللحياني: يجمعونه أياسين، قال في كتاب الله عز وجل: ياسين والقرآن الكريم؛ بلغة طّيْىء. وقال الفراء: العرب جميعًا يقولون الإنسان إلا طيئًا فإنهم يجمعون مكان النون ياء»[2].

5 ـ البانية:

«البانية من القسي: التي لصق وترها بكبدها حتى كاد ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها، وهو عيب، وهي الباناةُ، طائية»[3].

6 ـ بقى:

«وطيِّء تقول بَقَى وبَقَتْ مكان بَقِيَ وبَقَيتْ، قال البولاني:

تستـوقـد الـنبـل بالحضـيـض
وتَصْطـاد نفـوسـًا بُنَتْ عـلى الكـرمِ

أي بُنِيَتْ»[4].

(1) نفس المصدر، ج 1، 212، (مادة: أرب).
(2) نفس المصدر، ج 14، 26، (مادة: أدا).
(3) نفس المصدر، ج 1، 212، (مادة: أرب).
(4) نفس المصدر، ج 14، 80، (مادة: بقي).

7ـ الجُعَل:

«قال كراع: ويقال للجُعَل أبو وَجْزة بلغة طّيْىء»[1].

8ـ الحَلِيت:

«الحَلِيتُ: الجليد والصقيع: بلغة طّيْىء»[2].

9ـ حَوْث:

«حَوْث: لغة في حَيْثُ، إما لغة طّيْىء وإما لغة تميم؛ وقال اللحياني: هي لغة طّيْىء فقط، يقولون: حَوْثُ عبدُ اللهِ زيدٌ»[3].

10ـ خَظا بَظا:

«خَظا بَظا: مكتنز، ويقال: خَظِيَة بَظيَة، ثم يقال خظياةٌ بَظاة: قلبت الياء ألفًا ساكنة على لغة طّيْىء»[4].

11ـ الخَوِيُّ:

«الخَوِيُّ: الثابِتُ، طائية»[5].

12ـ ذُو:

«ذُو: التي في لغة طّيْىء بمعنى الذي، فحقها أن تُوصَف بها المعارِف، تقول: أنا ذُو عرفت، وذُو سمعت، وهذه امرأة ذو قالت؛ قال بجير بن عثمة الطائي أحد بني بولان:

---

(1) نفس المصدر، ج 11، 112، (مادة: جعل).

(2) نفس المصدر، ج 2، 25، (مادة:حلت).

(3) نفس المصدر، ج 2، 139، (مادة:حوث).

(4) نفس المصدر، ج 2، 139، (مادة:حوث).

(5) نفس المصدر، ج 14، 247، (مادة: خوا).

وإنَّ مَـــوْلايَ ذُو يُـعـــاتِـبُـنـي
لا إحْـنـــةٌ عـنْـدَه ولا جَـــرِمَـــهْ
ذاكَ خَـلـيـلـى وذُو يُـعـاتـبِـنُـي
يَـرْمـي ورائـي بـامْسَـهْـمِ وامْسَلِـمَـهْ

يريد: الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة». «ومثل العرب: أتى عليه ذُو أتى على الناس أي الذي أتى؛ قال أبو منصور: وهي لغة طَيْىء، وذو بمعنى الذي»[1].

13 ـ ذوا:

«ومثل العرب: أتى عليه ذُو أتى على الناس أي الذي أتى؛ قال أبو منصور: وهي لغة طَيّْىء، وذو بمعنى الذي»[2].

14 ـ الرُّمْخ:

«الرُّمْخ: بلغة طَيّْىء، واحدته رُمْخَةٌ. الرمخ: البلح: لغة طائية؛ وهو ما سقط من البُسر أخضر فنضج»[3].

15 ـ لقت:

«لقَت؛ أراد الشاعر: لِقيَتْ: وهي لغة طَيّْىء»[4].

(1) نفس المصدر، ج 15، 459 ـ 460، (مادة: ذو).
(2) نفس المصدر، ج 15، 460، (مادة: ذوا).
(3) نفس المصدر، ج 3، 19، (مادة: رمخ).
(4) نفس المصدر، ج 3، 201، (مادة: سأد).

16 ـ الساجد:

«الساجد: المنتصب في لغة طَيِّئ»[1].

17 ـ سُدُوس:

«سدوس: فكل سَدُوس في العرب، فهو مفتوح السين إلا سُدُوس بن أصمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نضر بن سعد بن نبهان في طَيِّئ فإنه يضمها. قال أبو أسامة: السَّدُوس، بالفتح، الطيلسان الأخضر. والسُّدُوس، بالضم، النيلج، النيل. وأما سُدُوس، بالضم، فهو في طَيِّئ لا غير»[2].

18 ـ السَّدِكُ:

«السَّدِكُ: المولع بالشيء، طائية، قال بعض محرِّمي الخمر على نفسه في الجاهلية:

ووَزَّعْتُ القِداحَ، وقد أَراني
بها سَدِكًا، وإن كانَتْ حَراما[3]

19 ـ سَفا:

«سَفا: إذا رَقَّ شَعْره وجَلح، لغة طَيِّئ»[4].

20 ـ السَّقِيط:

«السَّقِيط: الجليد، طائية»[5].

(1) نفس المصدر، ج 3، 204، (مادة: سجد).
(2) ونفس المصدر، ج 6، 105، (مادة: سدس).
(3) نفس المصدر، ج 10، 439، (مادة: سدك).
(4) نفس المصيدر، ج 14، 388، (مادة: سفا).
(5) نفس المصدر، ج7، 316، (مادة: سقط) .

21 ـ السَّهْوة:

«السَّهْوة: الصخرة، طائية، لا يسمون بذلك غير الصخرة، وخصصه التهذيب فقال: الصخرة التي يقوم عليها الساقي (جمعها: سِهاءُ)»[1].

22 ـ الصُّدْرة:

«الصُّدْرة: من الإنسان ما أشرف من أَعلى صدره؛ ومنه الصُّدْرة التي تُلبس؛ قال الأزهري: ومن هذا قول امرأة طائية كانت تحت امرئ القيس، فَفَرِكَتْهُ وقالت: إني ما عَلِمْتُكَ إلا ثقيل الصُّدْرة سريع الهِدافَة بَطّيْء الإِقامة»[2].

23 ـ الطَّرْق:

«الطَّرْق: النخلة في لغة طَيّىء»[3].

24 ـ الطس:

«قال ابن الأعرابي: الطِّسِيس جمع الطَّس، قال الأزهري: جمعوه على فَعيل (...)، وطَيّىء تقول طَسْتٌ، وغيرهم طس. قال: وهم الذين يقولون لِصْتٌ للص، وجمعه لُصُوت وطُسُوت عندهم»[4].

25 ـ الطست:

«الجوهري:الطست: الطس، بلغة طَيّىء»[5].

(1) نفس المصدر، ج 14، 407، (مادة: سها).
(2) نفس المصدر، ج 4، 446، (مادة: صدر).
(3) نفس المصدر، ج 10، 224، (مادة: طرق).
(4) نفس المصدر، ج 6، 123، (مادة: طسس).
(5) نفس المصدر، ج 2، 58، (مادة: طست).

26 ـ المُسْتَظِلَّات:

«قال الأزهري: سمعت أعرابيًا من طّيْء يقول لِلَحْم رقيقٍ لازق بباطن المنَسِمْ من البعير هو المُسْتَظِلَّات، وليس في لحم البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه»[1].

27 ـ العُلام:

«قال ابن بري: ليس أحد يقول إن العُلَّام لُب عجم النبق إلا الطائي؛ قال:

(...) يَشْغَلُهَا   عن حاجِةِ الحَيِّ عُلاَّمٌ وتَحجِيلُ[2]

28 ـ أَعْمَدتاه:

«أَعْمَدتاه رِجْلاه: أي صيرتاه عَمِيدًا، وهو المريض الذي لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يُعْمَد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها، وقوله: أعمدتاه رجلاه، على لغة من قال أكلوني البراغيث، وهي لغة طيّء»[3].

29 ـ العُنْصر:

«الُسودُدُ، مضموم،: العُنْصر، بضم الصاد، الأصل: بلغة طّيْء. عين»[4].

30 ـ العَيّن:

«وقيل: العَيَّن والعَيَّن: الجديد، طائية؛ قال الطِرِمَّاح:

---

(1) نفس المصدر، ج 11، 419، (مادة: ظلل).

(2) نفس المصدر، ج 12، 421، (مادة: علم).

(3) نفس المصيدر، ج 12، 421، (مادة: علم).

(4) نفس المصدر، ج 4، 611، (مادة: عنصر).

قـد انْخَضَلَّ منهـا كـلُّ بـالٍ وعَيَّنِ

وجَفَّ الـرَّوايـا بـالـمَـلا الـمتُبَاطِـنِ

وكذلك قربة عَيِّن: جديدة، طائيةِ أيضًا؛ قال:

مابالُ عَيْنِيَ كالشَّعِيبِ العَيَّنِ»[1].

31 ـ الغَرِيفة:

«الغَرِيفة: النعل بلغة بني أسد، قال شمر: وطّيْء تقول ذلك (وغالبًا ما تكون النعل الخلق)»[2].

32 ـ فَجا:

«شمر: فَجا بابَه يَفْجُوه إذا فتحه، بلغة طّيْء.قال ابن سيده: قاله أبو عمرو الشيباني؛ وأنشد للطرماح:

كَـحَـبَـةِ الـسَّـاجِ فَـجـا بـابَــهـا

صُــبْـح جَـلا خُـضْـرة أهــدامــهــا

قال: وقوله فَجا بابها يعني الصبح، وأما أَجافَ الباب فمعناه ردَّه، وهما ضدان»[3].

33 ـ فَنِي:

«فَنى بمعنى فَنِيَ في لغات طيِء»[4].

(1) نفس المصدر، ج 13، 304، (مادة: عين).

(2) نفس المصدر، ج 9، 264، (مادة: غرف).

(3) نفس المصدر، ج 15، 148، (مادة: فجا).

(4) نفس المصدر، ج 15، 164، (مادة: فنى).

34 ـ فاظت:

«كل العرب تقول فاظت نفسهُ إلا بني ضبة فإنهم يقولون فاضت نفسهُ، بالضاد، وأهل الحجاز وطّيْء يقولون: فاظت نفسه»[1].

35 ـ فاضت:

«الفراء: أهل الحجاز وطّيْء يقولون فاظت نفسه، وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته»[2].

36 ـ القُطعْة:

«القُطعْة في طّيْء كالعنعنة في تميم، وهو أن يقول: يا أبا الحكا، يريد يا أبا الحكم، فيقطع كلامه»[3].

37 ـ قَعّ:

«قال بعض الطائيين: يقال قَعَّ فلان فلانًا يَقُعُّه قَعًّا: إذا اجْتَرأ عليه بالكلام»[4].

38 ـ قَفَي:

«وفي حديث طلحة: فوضعوا اللُّج على قَفَيَّ أي وضعوا السيف على قفاي، قال: وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم»[5].

(1) نفس المصدر، ج 7، 212، (مادة: فيض).
(2) نفس المصدر، ج 7، 454، (مادة: فيظ).
(3) نفس المصدر، ج 8، 286، (مادة: قطع).
(4) نفس المصدر، ج 8، 286، (مادة: قعع).
(5) نفس المصدر، ج 15، 193، (مادة: قفا).

39 ـ يَقْلاه:

«تقول:قلاه يَقْلِيه قلِيَّ وقَلاء، ويَقْلاه لغة طّيْىء»[1].

40 ـ أَكْبَرَت:

«روي عن أبي الهيثم أنه قال: سألت رجلًا من طّيْىء فقلت: يا أخا طّيْىء، ألك زوجة؟ قال: لا والله ما تزوجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم ليّ قلت: وما سِنُّها؟ قال: قد أَكْبَرَتْ أو كَبِرَت، قلت: ما أَكْبَرَت؟ قال: حاضت (أي: أول حيضها)»[2].

41 ـ الكتِيلة:

«الكتِيلة: النخلة التي فاتت اليد، طائية، والجمع الكتائل»[3].

42 ـ الكِراض:

«الكِراض في لغة طّيْىء: الخِداجُ، وماء الفحل»[4].

43 ـ أَبا كَيْسان:

«قال ابن الأعرابي: الغَدْر يكنى أَبا كَيْسان، وقال كراع: هي طائية»[5].

44 ـ اللج:

«اللج: السيف بلغة طّيْىء»[6].

(1) نفس المصدر، ج 15، 198، (مادة: قلا).
(2) نفس المصدر، ج 5، 126، (مادة: كبر).
(3) نفس المصدر، ج 11، 583، (مادة: كتل).
(4) نفس المصدر، ج 7، 226، (مادة: كرض).
(5) نفس المصدر، ج 6، 201، (مادة: كيس).
(6) نفس المصدر، ج 2، 354، (مادة: لجج).

45 ـ اللّصْت:

«اللّصْت:لغة في اللص، أن بدلوا من صاده تاءً وغَيّروا بناء الكلمة لما حدث فيها من البدل، وقيل: هي لغة؛ قال اللحياني: وهي لغة طّيْء وبعض الأنصار، وجمعه لُصوت، وقد قيل فيه: لِصْتُ»[1].

46 ـ اللّصْت:

«اللَّصْت: بفتح اللام: اللص في لغة طّيْء، وجمعه لِصوت، وهم الذين يقولون للطس طست»[2].

47 ـ لَقاه:

«قال ابن سيده: لَقاه طائية»[3].

48 ـ التكَدَ:

«التكَدَ: لزمه فلم يفارقه. وعوتب رجل من طيّء في امرأته فقال:

إذا التكَدَتْ بما يَسُرني لم أُبالِ أن أَلْتكِدِ بما يسوءها»[4].

49 ـ المحْو:

«الأزهري: المَحْو لكل شيء يذهب أثره، تقول: أنا أمْحُوه وأَمْحاه، وطّيْء تقول: مَحَيْتُه مَحْيًا ومَحْوًا»[5].

---

(1) نفس المصدر، ج 7، 87، (مادة: لصص).

(2) نفس المصدر، ج 2، 84، (مادة: لصت).

(3) نفس المصدر، ج 15، 254، (مادة: لقا).

(4) نفس المصدر، ج 3، 392، (مادة: لكد).

(5) نفس المصدر، ج 15، 271، (مادة: محا).

50ـ مِنِ:

«وحكى عن طّيْء وكلب: اَطْلبُوا مِنِ الرحمن»[1].

51ـ منذ:

«قال الفراء: في مذ ومنذ: هما حرفان مبنيان من حرفين من: من، ومن: ذو التي بمعنى الذي في لغة طيّء»[2].

52ـ يمات:

«يمات: طائية، قال الشاعر:

بُـنَـيَّ يـا سَـيِّـدةَ الـبَـنـاتِ

عِـيـشـي ولا يُـؤَمَـنُ أَن تَـمـاتـي[3]

53ـ النّاصية / النّاصاة:

«النّاصية: واحدة النواصي. ابن سيده: الناصية والنّاصاة: لغة طيئية، قُصاص الشعر في مُقدم الرأس؛ قال حُرَيْث بن عتاب الطائي:

لـقَـدْ آذَنَتْ أَهْـلَ اليَمـامِة طَيئٌ

بِـحَرْبٍ كناصـاة الحِصَانِ المُشَهرَّ[4]

54ـ أَوْنُق:

(1) نفس المصدر، ج 13، 422، (مادة: منن).
(2) نفس المصدر، ج 3، 511، (مادة: منذ).
(3) نفس المصدر، ج 2، 19، (مادة: موت).
(4) نفس المصدر، ج 15، 327، (مادة: نصا).

«جمعت الناقة في القلة على أَنْوُقٍ، ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا أَوْنُق؛ حكاها يعقوب عن بعض الطائيين»[(1)].

55 ـ ها:

«طيّء تقول: هَزَيدٌ فعل ذلك، يريدون أزيد فعل ذلك (للأستفهام)»[(2)].

56 ـ هلَضَ:

«هلَضَ الشيء يَهْلِضُه هَلضًا: انْتَزعه كالنبت تنتزعه من الأرض، ذكر أبو مالك أنه سمعه من أعراب طَيِّىء»[(3)].

57 ـ أَوْداهُ:

«قال ابن الأعرابي: الوادي يجمع (أَوْداء) على أفعال مثل صاحب وأصحاب، أسدية، وطيّء تقول: أَوِداهُ على القلب»[(4)].

58 ـ الوذيلة:

«الوذيلة: المرآة، طائية، السبيكة من الفضة، القطعة من الفضة.

قال الطِرِمَّاح:

بِخُدودٍ كالوَذائِلِ لم

يُخْتَزنْ عنها وَريُّ السَّنامِ»[(5)]

(1) نفس المصدر، ج 10، 362، (مادة: نوق).
(2) نفس المصدر، ج 15، 483، (مادة: ها).
(3) نفس المصدر، ج 7، 249، (مادة: هلض).
(4) نفس المصدر، ج 15، 384، (مادة: ودي).
(5) نفس المصدر، ج 11، 723، (مادة: وذل).

59 ـ التَّوْراة:

«الفراء: التَّوْراة من الفعل التَّفْعِلة، كأنها أخذت من أَوْرَيتُ الزَّناد ووَرَّيْتُها، فتكون تَفْعِلة في لغة طَيْء لأنهم يقولون في التَّوْصِية: تَوْصاةٌ وللجارية: جاراةٌ وللناصِية: ناصاةٌ»[1].

60 ـ الوَفَض:

«الوَفَضُ: وضَمُ اللحم؛ طائية عن كراع»[2].

(1) نفس المصدر، ج 15، 389، (مادة: وري).
(2) نفس المصدر، ج 7، 252، (مادة: وفض).

الفصل الأول

المدن والقرى والبلدات والحواضر الطائية

1 ـ فص 1: أُرُك:

«سُراء برقة عند وادي أُرُك، وهي مدينة سلمى أحد جبلي طَّيْء»[1].

1 ـ أ: فص 1: «جبل؛ وقيل: أرك اسم مدينة سلمى أحد جبلي طَّيْء. وقيل: جبل لغطفان»[2].

2 ـ فص 1: بَقعاء:

«قرية بأجإ لجديلة طَّيْء ثم لبني قِرْواش منهم»[3].

3 ـ فص 1: بُلطة:

«بلطة قرية من جبلي طَّيْء كثيرة التين والعنب»[4].

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 3، 203. البُرقة، أوالبرقاء، هي الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل؛ ويقال مثلًا جبلٌ أبرق لاشتماله على حجارة حُمر وسُود. ابن منظور، لسان العرب، ج10، 15 ـ 17.

(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 153.

(3) ياقوت، البلدان، مج 1، 472. تقع بلدة بقعاء إلى الشمال الشرقي من مدينة حائل إذ تبعد عنها مسافة تصل إلى حوالي 95 كم، وتشتهر بقعاء بتمورها المتميزة وعذوبة مياهها وصلاحية تربتها للزراعة. انظر: العريفي، فهد العلي، سلسلة هذه بلادنا: حائل، 21، ط1، (الرياض: 1402هـ).

(4) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج7، 265، (بيروت: 1300هـ)

4ـ فص 1: بَوَازِن:

في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل) الطائي، بقوله:

قَضَتْ ثُعَلٌ دَينًا ودِنًّا بمثلِهِ
سلامانَ كَيْلًا وَازنًا بِبَوَازِنِ
فأمسوا بني حُرٍّ كريمٍ وأَصبحوا
عبيد عُنَينٍ رَغمَ أَنْفِ ومازِنِ [1]

5ـ فص 1: البويَرة:

«قرية أو بئر دون أجأ؛ وفيها قال:

إن لنا بئرًا بشرقي العَلَم عادية ما حفرت بعد إرم
ذات سِجال حامش ذات أجم قال: واسمها اللَّقيطة»[2].

6ـ فص 1: تُوارْن:

«قرية في أجأ أحد جبلي طَيِّء لبني شمر من بني زهير»[3].

---

(1) القيسي، نوري حمودي، ديوان زيد الخيل، 104، (النجف: د. ت)؛ ياقوت، البلدان، مج1، 502ـ 503. قارن مع: الجاسر، التصحيف، 54ـ 56.

(2) ياقوت، البلدان، مج1، 513. انظر تعريف موقع اللَّقِيطة (64: فص3).

(3) ياقوت، البلدان، مج 2، 54؛ الهجري، أبو علي، أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع، 183 ـ 184، تحقيق حمد الجاسر، (الرياض: 1388هـ/ 1968م). يقع موقع تُوارن، بالتاء لا بالباء وبالراء لا بالزاي، في غربي سلسلة جبل أجأ، واسم توارن لايزال الآن معروفًا ويطلق على بلدة صغيرة قليلة المنازل والبساتين، تقع في وادٍ يبعد عن مدينة حائل لمسافة 49 كيلًا، ويحمل هذا الوادي الاسم ذاته (توارن) يمتد في وسط سلسلة جبال أجأ لمسافة تصل إلى حوالي ثمانية أكيال. ويلحظ صغر وضيق مدخل الوادي ومن ثم تتسع جنباته، وتكثر روافده، وتقع قرية توارن في وسط هذا الوادي. مزيدًا من المعلومات، انظر: =

7ـ فص 1: تُوَازِن:

ورودها في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي، بقوله:

إلـى أَصْلِ أَرْطَـاةٍ يَشِيمُ سَحَـابَةً

عَلَى الـهَضْبِ مِـنْ حَبْرَان أَوْ مِنْ تُوَازِنِ(1)

8ـ فص 1:تَيْماء:

«تيماء من أمهات القرى، (...)، وقال السكوني: ترتحل من المدينة وأنت تريد تيماء، فتنزل الصَّهْباء لأشجع، ثم تنزل أُشْمَذين لأشجع، ثم تنزل العين، ثم سِلاَح لبني عُذرة، ثم تسير ثلاث ليال في الجِنَاب، ثم تنزل تيماء وهي لطَيْء.(...)، وفي الطريق المذكور جبل يهتدى به يسمى بَرِدا، وجبل آخر مشرف على تيماء يسمى جُددا.

ولتيماء طريق آخر: تخرج من المدينة، فتأخذ على البيضاء، ثم تأخذ في بطن إِضَم، وهي لبني دُهْمان من أشجع، ثم تنزل غُشَي، وهي لعُذْرة: ثم تنزل مطْرَائين، وهي لليلى بنت عمرو بن الحاف بن قضاعة، ثم تنزل وادي القرى، ثم الحِجْر، ثم تسير إلى تيماء في فلاة ثلاثا.

وطريق ثالثة إلى تيماء: من المدينة إلى فَيْد، ومن فيد إلى الهَتْمَة، وهي عين، ثم إلى مُلَيْحَة، ثم الشَّطِنِية أو النَّفِيانة، أيهما شئت؛ وهما بئران،

= الجاسر، حمد، التصحيف **في أسماء المواضع الواردة في الأخبار والأشعار**، 54 ـ 56، ط1، (أبو ظبي: 1423هـ/ 2002م)؛ العريفي، أحمد الفهد، امرؤ القيس في **وادي حائل**، 34، ط1 (الرياض: 1419هـ/ 1998م).

(9) KRENKOW.F., **The Poems of Tufail ibn "Auf Al-Ghanawi and At-Tirimmah ibn Hakim At-Ta'yi,**:,Arabic Text, 171,(London, Luzac Co.,Trustees of the E.J.W. Gibb Memorial,1927)

(1) البكري، عبد الله بن عبد العزيز، معجمُ ما استعجم من **أسماء البلاد والمواضع**، ج1، 322 ـ 323؛ حققه وضبطه وشرحه وفهرسه مصطفى السقا، ط3، (القاهرة: 1417هـ/ 1996م). قارن مع: الجاسر، التصحيف، 54 ـ 56، 72.

بينهما ميل، ثم الدُّعْثُور، ثم مِيثَب، ثم البُوَيرة، ثم عُرَاعِر، ثم العَبْسِية، ثم ذو أُرَك، ثم رِفْدَة، ثم خُنَاصِرة، ثم الثَّمْد، ويدعى ثمد الفلاة، ثم جُدَد، ثم تيماء.

وطريق رابعة: من الشطنية المذكورة يسرة، حتى ترد العَتِيقة، ثم الغَمْر، ثم سُقْف، فيه نخل، ثم الصُّلْصُلة، ثم جَفْر الجفاف، ثم جُنَفى، ثم مُلَيْحَة، ثم النقيب برأس حرة ليلى، ثم بطن قَوّ، ثم تَمَن، ثم رُوَاوة، ثم بَرِد، ثم تيماء.

«وتيماء مدينة لها سور، وعلى شاطىء بحر طوله فرسخ، وبها بحيرة يقال لها العُقَيْرة، ونهر يقال له نهر فيحاء، وهي كثيرة النخل والتين والعنب، وبها ناس كثير من بني جُوَين، من طَيّء، وبني عمرو، وغيرهم، ثم تخرج من تيماء إلى الشام، على حوران والبثنية وحسمى»[1].

8 ـ أ: فص 1: «تيماء، بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق»[2].

9 ـ فص 1: جَوّ:

«قرية في أجإ لبني ثعلبة بن درماء وزهير، وفيها يقول شاعرهم:

وأجأ وجّوها فُؤَادُها، إذا القُنِيّ كثر انْخضادُها،

وصاح في حافاتها جذاذُها، (...)»[3].

10 ـ فص 1: الحاضِرة:

«قرية بأجإ ذات نخل وطلح»[4].

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج1، 329 ـ 330.
(2) ياقوت، البلدان، مج 2، 67.
(3) ياقوت، البلدان، مج 2، 190.
(4) ياقوت، البلدان، مج 2، 207.

11ـ فص 1: حقل:

«قرية لبني درماء من طَيِّىء في أجأ»[1].

12ـ فص 1: حُوايتين:

«هما بلد وزروع لهذه البطون»[2].

13ـ فص 1: رَبَب:

«بلد، قال الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي(الشاعر الإسلامي):

لِمَـنِ دِيَار بِهـذَا الجِزْعِ مِـنْ رَبَبِ
بَـيْـنَ الأَحِـزَّةِ مِنْ هَـوْبَـانَ فَـالـكَثَـبِ

هكذا ضبط عن إسماعيل بن القاسم:«من هَوْبَان»، وغيره يرويه: «من تُرْبان». ولم يعرف أبو نصر الكثب، بالثاء، وقال: وإنما هو الكُثُب بالثاء، جمع كثيب»[3].

13ـ أ: فص 1: «واد بنجد من ديار عمرو بن تميم»[4].

14ـ فص 1: رُخَام:

«بلد في ديار طَيِّىء»[5].

(1) ياقوت، البلدان، مج 2، 279.
(2) الهجري، تحديد المواضع، 183.
(3) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 632؛ Krenkow, Poems,126.
(4) ياقوت، البلدان، مج 3، 24.
(5) الأسكندري، أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن، كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، ورقة 173أ، (مخطوط)، (رقم: أدد: 23603)، (أكسفورد: مكتبة بولدوين، بريطانيا).

15ـ فص 1: سُرًّا/ سراء:

«برقة عند أرك، وهي مدينة سلمى جبل طَيِّء، وماءه عند وادٍ من سلمى يقال لأعلاه ذو الأعشاش ولأسفله وادي الحفاير»[1].

15ـ أ: فص 1: «سُراء: برقة عند وادي أُرُك، وهي مدينة سلمى أحد جبلي طَيِّء. وسراء أيضًا: ماءة عند وادي سلمى يقال لأعلاه ذو الأعشاش ولأسفله وادي الحفائر؛ قال زهير (الشاعر الجاهلي):

دارُ لأسـمـاء بـالغَمْرَيـنِ مـاثِلَـة
كالـوحي لـيس بـهـا من أهـلِها أرِمُ
بل قد أراها جميعًا غـير مُقوِيَـة
سرّاءُ منهـا فـوادي الحفـر فالـهِدَمُ[2]

16ـ فص 1: سَمِيراء:

ورودها في شعر منسوب إلى الشاعر المخضرم عدي بن عمرو (الأعرج الطائي)، بقوله:

أضْحَتْ سَمِيراءُ تردي في جوانِبها
خَيْلٌ عـليهـا فُتُوٌّ فـي الوَغَى صُدُقُ[3]

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 91أ. يعرف وادي العش قديمًا باسم وادي ذي الأعشاش (وادي أعشاش)، وتقع في أعاليه قرية العُش. السويداء، رمان، 94. انظر تعريف موقع سُرًّا/ سُراء (60ـ فص 4).

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 203. تقع بلدة سَرَّاء في الجهة الجنوبية من مدينة حائل على بُعد يصل إلى حوالي 50 كيلًا، ويشتمل محيطها الجغراقي على غابات كثيفة من النخيل. كما تُعدُّ بلدة سراء من الحواضر القديمة المعروفة قبل ظهور الإسلام، وقد ورد ذكرها في الشعر الجاهلي. تاريخيًا، يذكر أن القائد خالد بن الوليد توقف فيها بعد فراغه من قتال المرتدين في سنة 12هـ/ 634م. انظر: السويداء، عبد الرحمن بن زيد، **سلسلة هذه بلادنا: منطقة رمان حائل**، 88ـ89، (الرياض: 1414هـ/ 1994م).

(3) السنديوني، وفاء فهمي، **شعر طَيِّء وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، ج 2، 521، ط1، (الرياض: 1403هـ/ 1983م).

16 ـ أ: فص 1: «الذين جلوا عن سميراء، هم رهط العلا بنو حبيب بن أسامة. وسميراء مرحلة من مراحل طريق الكوفة إلى مكة. فصار فيها بنو جحوان الذين هجاهم، وهم قبيلة من بني نصر بن تميم بن نصر»[1].

17 ـ فص 1: شَقّ:

«من قرى فدك تعمل فيها (اللجم)»[2].

18 ـ فص 1: الغَوْطة/ الغُوطَة:

«بلد لطّيْء قريب من جبال صُبْح لفزارة وماء بالرداءة والملوحة لبني عامر بن جوين الطائي وهما غوطتان»[3].

18 ـ أ: فص 1: «وهي غوطة أي منخفضة: وهي بلد في بلاد طّيْء لبني لام منهم قريب من جبال صُبْح لبني فزارة، وماء يوصف بالرداءة والملوحة لبني عامر بن جوين الطائي، وهما غوطتان، عن نصر»[4].

---

(1) الأصفهاني، الحسن بن عبدالله، بلاد العرب، 51 ـ 52، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، (القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ب.ت). تقع بلدة سَمِيراء إلى الجنوب من مدينة حائل بمسافة تصل إلى حوالي 150 كيلًا، وتُعد من أمهات القرى بمنطقة حائل. وكانت من المحطات الرئيسة الواقعة على درب الحج الكوفي (درب زبيدة) الذي كان يصل الكوفة بمكة المكرمة؛ وتشتمل أطلال الموقع القديم لمحطة سميراء على حوالي عشرين وحدة معمارية أثرية تتراوح ما بين مبان وبرك وأحواض وقنوات ومسجد وقصر. انظر: العريفي، حائل، 38 ـ 39. الثقفي، سلطان بن أحمد، «السياحة والتنزه»، موسوعة المملكة العربية السعودية: منطقة حائل، مج 14، 780، (الرياض: 1428هـ).

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 95أ.

(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 116ب.

(4) ياقوت، البلدان، مج 4، 219. الغوطة، في الأصل، هو وصف للأرض التي تتسم بالانخفاض والاتساع، ولهذا يكثر إطلاقه على مواضع عدة في بلاد العرب. وفي بلاد قبيلة طّيْء تطلق الغوطة على تلك الأراضي المنخفضة الواقعة بين سلسلة جبال أجا وجبال المسمى (محجر)، وإلى الشرق منها تقع جبال صُبْح (ظلما)، وتشتمل تلك الأراضي على مياه وقرى وجبال ومواضع أخرى لها أسماؤها. كما تطلق الغوطة على مياه وأماكن وجبال تقع إلى الشرق من بلدة جبة في صحراء النفود، وهي على مسافة تقرب من 20كم، وتشتمل جبالها على عدد =

19 ـ فص 1: الفَرْعَة:

«قرية لبولان في أجإ، وما أظنه أريد به إلا الفرع بمعنى العلو وإنما أُنث لتأنيث القرية»[1].

20 ـ فص 1: فَيْد:

في شعر الشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة العامري، بقوله:

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْد وَجَاوَرَتْ أَهْلَ الحجاز فأَيْنَ مِنْك مَرَامُهَا[2]

20 ـ أ: فص 1: هو الذي ينسب إليه حمى فَيْد؛ قال لبيد فترك إجراءها:

مُـرِّيَّـةٌ حَـلَّـتْ بِــفَـيْـد وَجَـاوَرَتْ

أَهْـلَ الـعـراق فـأَيْـنَ مِـنْـك مَرَامُـهَا

وأنشد ابن الأعرابي (من الشعواء المجاهيل):

سَقَى اللَّه حَيـا بيـن صـارَةَ والـحِمَى

حِمَى فَيْدَ صَوْبَ المُدْجِنَاتِ المَوَاطِرِ

وقال السكوني: كان فَيْد فلاة في الأرض بين أسد وطَيّىء في الجاهلية، فلما قدم زيد الخيل على رسول الله ﷺ أقطعه فَيْد. كذلك روى هشام بن الكلبي عن أبي مِخْنَف في حديث فيه طول، قال: وأول من حفر فيه حفرًا

= من النقوش الصخرية الثمودية، ومجموعة من الرسومات الحيوانية. الجاسر، حمد، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة، إمارات:حايل والجوف وتبوك وعرعر والقريات، القسم الثالث، 1012 ـ 1013، (القاهرة: 1397 ـ 1398هـ)؛ الثقفي، موسوعة المملكة، مج 14، 770.

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 253.

(2) عباس، إحسان، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، 301، (الكويت: 1962م). أورد هذا البيت من الشعر الجغرافي البكري، إلا أنه استبدل (أهل العراق) بـ(أهل الحجاز) بقول لبيد: =

في الإسلام أبو الديلم مولى يزيد بن عمر بن هبيرة، فاحتفر العين التي هي اليوم قائمة، وأسَاحَها، وغرس عليها، فكانت بيده حتى قام بنو العباس، فقبضوها من يده. هكذا قال السكوني. وشعر زهير، وهو جاهلي، يدل أنه كان فيها شِرْب، وذلك قوله:

ثـمّ اسْتَمَرُّوا وقـالوا إن مَـشْرَبَكـم

مـاء بشَـرْقيٍّ سَـلْمَى فَـيْـد أو رَكَـكُ

وفَيْد: بشرقي سلمى كما ذكر، وسلمى: أحد جبلي طَيِّىء، ولذلك أقطع رسول الله ﷺ زيدًا فَيْد، لأنها بأرضه. وأول أَجْبُلِهِ على ظهر طريق الكوفة بين الأجفر وفَيْد، جبيل عنيزة، وهو في شق بني سعد بن ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة، وإلى جنبه ماءة يقال لها الكَهْفَة، وماءة يقال لها البَعُوضة. وبين فَيْد والجبيل ستة عشر ميلًا، وقد ذكر مُتَمم بن نويرة، الشاعر (المخضرم)، البَعُوضَة فقال:

على مثل أصحاب البَعُوضَةِ فأُخْمُشِي

لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أو يَبْكِ مَنْ بَكَى

وسكة البعوضة معروفة، وهي بين النجفة، نجفة المروت، وبين رملة جُرَاد، وينزلها نفر من بني طَهيَّة، وأسفل من ذلك قاع بَوْلان، وهو قاع صفصف مَرْت، لا يوجد فيه أثر أبدًا، ذكر ذلك أبو محلم. ثم يلي الجُبَيْل العَقْر، عَقْرُ سلمى، لبني نبهان، وهما عن يسار المصعد إلى مكة، ثم الغَمْر، وهو جبل أحمر طويل، لحي من بني أسد يقال لهم بنو مُخَاشن.

مُـرِّيَّةٌ حَـلَّتْ بِـفَيْد وَجَـاوَرَتْ أَهْـلَ الـحجـاز فأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

انظر: البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.

وإلى جنبه ماءة يقال لها الرُّخَيْمَة، وأخرى يقال لها الثَّعْلبية. وبين الغَمْر وفَيْد عشرون ميلًا. ثم الجبل الثالث قُنَّة عظيمة تدعى أُذْنة، لبطن من بني أسد يقال لهم بنو القَرِية؛ وفي ناحيتها ماءَة يقال لها ثَجْر، وهي كلها داخلة في الحمى، وبين أُذْنة وفَيْد ستة عشر ميلًا. ثم يلي أُذْنة هضب الوراق، لبني الطماح من بني أسد، وفي ناحيته ماءة يقال لها أَفْعَى، وأخرى يقال لها الوِرَاقَة. ثم يلي هضب الوِرَاق جبلان أسودان يدعيان القَرْنَيْن، بينهما وبين فَيْد ستة عشر ميلًا، يطؤهما الماشي من فَيْد إلى مكة، وهما لبني الحارث بن ثعلبة من بني أسد، وأقرب المياه إليهما ماءة يقال لها النَّبْط، بينها وبينهما أربعة أميال. ويليهما عن يمين المصعد إلى مكة جبل يقال له الأَحْوَل، وهو جبل أسود لبني ملقط من طَيِّء، وأقرب مياههم إليها ماءة يقال لها أُبْضَة، وهي في حرة سوداء غليظة، وقد ذكرها حاتم فقال:

عَفَتْ أُبْضَة من أهلها فالأَجَاوِلُ

ثم يلي الأحول جبل يقال له دَخْنَان، وهو لبني نَبْهان من طَيِّء، بينه وبين فَيْد اثنا عشر ميلًا. ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغُبْر في غلظ. وهي لبني نُعَيْم من بني نبهان، بينها وبين فَيْد عشرة أميال. ثم يلي هذه الجبال جبلان، يقال لأحدهما جَاش وللآخر جُلْذِية، وهنا اتسع الحمى وكرم (كبر) بينهما وبين فَيْد أزيد من ثلاثين ميلًا، وهما لبطن من طَيِّء يقال لهم بنو مَعْقِل، من جَدِيلة. وأقرب المياه منهم الرَّمْص، بينه وبين الجبلين ستة أميال. ثم يليهما جبل يقال له الصَّدْر، به مياه في وادٍ مَنْهل، وهو لبني مَعْقِل أيضًا . ثم يليه صحراء الخَلَّة لبني نَاشِرَة من بني أسد، بينها وبين فَيْد ستة وثلاثون ميلًا. وأقرب المياه منها الجثجاثة. ثم يلي هذه الصحراء الثلم، إكام متشابهة سهلة، مشرفة على الأجفر، لبني

ناشرة أيضًا. وأقرب المياه منها الزولانية. وبين الثلم وفَيْد خمسة عشر ميلًا. والأجفر خارجة عن الحمى.

وقال محمد بن حبيب: قال الفقعسي يذكر حمى فَيْد:

سَقَى الله حيًا بيـن صـارة والـحِمَى

حِمَى فَيْد صوبَ المُدْجِنات المَوَاطِرِ

أيـنَ ورَدَّ الله مـن كـان مِـنْـهُـمُ

إليهـم، ووَقَّـاهُـمْ حِـمَـامَ الـمـقَـادِرِ

وقال الشاعر (المخضرم) الشَّماخ (بن ضرار):

سَرَتْ من أَعالي رَحْرَحَانَ وأَصْبَحَتْ

بـفَيْد وبـاقي لَـيْـلـهـا مـا تَـحَـسَّـرَا

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه، أن عمر بن الخطاب أول من حمى الحمى بعد النبي ﷺ، وأن عمر بن عبد العزيز كان لا يؤتى بأحدٍ قطع من الحمى شيئًا، وإن كان عودًا واحدًا، إلا ضربه ضربًا وجيعا[1].

20 ـ ب: فص 1: «فيد، البلد (باكرم؟) نجد قريب من أجأ وسلمى»[2].

20 ـ ج: فص 1: «فيد، وردت في شعر الشاعر الإسلامي أنيف بن زبان أحد بني نبهان بن ثعل؛ قالها في وقعة المُنْتَهَب (أو يوم ظهر الدهناء) زمن مروان بن محمد، ويقال إن سبب الواقعة هو أن طيئًا منعت الصدقة، بقوله:

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 120أ.

وفـي فَيْـد صَدَّقْنا وجـاءتْ وفـودُنا

إلـى فَـيْـد حـتى مــاتُـعَـدُّ رجالُها[1]

20ـ د: فص 1: فـيـد، فـي شعـر الشاعـر (المخضرم) زيـد الـخيـل (بن مهلهل) الطـائـي:

نـزلـنـا بـيـن فَـيْـد والخِـلافــي

بــحــيٍّ ذي مُــدارأة شــديـــدِ[2]

21ـ فص 1: القُرَيَّة/ حائلٌ:

في شعر امرئ القيس:

تَـبِـيْـتُ لَـبُـونـي بـالـقُـرَيَّةِ أمَّـنـًا

وأسْرَحُـهـا غِـبًّـا لأكْـنَـافِ حَـائِـلِ

ابن الكلبي: القُرية لطيي: مكان معروف مشهور في الجبلين، وحائل: موضع معروف هناك أيضًا»[3].

21ـ أ: فص 1: ورودها في شعر جاتم الطائي:

وتَــواعَـدُوا وِرْدَ الـقُــرَيَّة غُـدْوَةً

وحَـلَـفْتُ بـاللهِ الـعـزيـزِ لَنَحْـبِسُ[4].

(1) السنديوني، شعر طَيِّىء، ج 2، 526ـ 528 .

(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 48.

(3) أبو سويلم، أنور عليان؛ الشوابكة، محمد علي، ديوان امرئ القيس وملحقاته بشرح أبي سعيد السكري، مج 2، 572، ط1، (العين: 1421هـ/ 2000م).

(4) الحتى، حنا نصر، ديوان حاتم الطائي، 116، شرح أبي صالح يحيى بن مدرك الطائي، ط1، (بيروت: 1415هـ/ 1994م).

21ـ ب: فص 1: «قال ابن الكلبي: القرية تصغير قرية مكان في جبلي طَيّئ مشهور؛ قال امرؤ القيس:

أَبَتْ أجأٌ أن تسلم العام رَبَّها
فمن شاء فلينهض لها من مقاتل
تبيت لَبوني بالقُرَيّة أمّنًا
وأسْرَحها غِبًا بأكناف حائل
بنو ثُعَل جيرانها وحُماتها
وتُمنَعُ من أبطال سعد ونائل[1]

22ـ فص 1: قُنًّا:

وردت في شعر الشاعر الإسلامي الكُمَيت بن ثعلبة الأسدي، بقوله:

فلا تُنْكرِيني، إنَّني أَنَا جَارُكُمْ
لَيَالِي حَلَّ الحيُّ قُنًّا فَضَلْفَعَا[2]

23ـ فص 1: القُوَيلِية:

«قرية عند جبل رمان في طرف سلمى من جهة الغرب»[3].

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 340.

(2) دقة، محمد علي، ديوان بني أسد: أشعار الجاهلين والمخضرمين، ج 2، 500، ط1، (بيروت: 1999م). تقع بلدة قنا في أطراف رمال النفود الكبير، وذلك في سفوح سلسلة جبال أجأ الشمالية الغربية، وتبعد هذه البلدة عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 65 كيلًا في الشمال الغربي منها، وهي من قرى قبيلة شمر؛ وتقع بمحاذاتها من الشمال بلدة أم القليان. الجاسر، معجم شمال المملكة، 1120، العريفي، حائل، 23.

(3) ياقوت، البلدان، مج 4، 417.

24 ـ فص 1: الأَرَخ:

«قرية في أجأ أحد جبلي طَيّْء لبني رُهْم»[1].

25 ـ فص 1: مَحْرَمَة:

«وهو حاضر من محاضر سلمى جبل طَيّْء وبه نخل ومياه»[2].

26 ـ فص 1: مَحْضَر:

«وهي قرية بأجإ لصخر وعِمرو وجُوين وشَمَجى بطون من طَيّْء؛ وقال مِرداس بن أبي عامر الشاعر (المخضرم):

أجُنّ بليلَى قلبُه أم تَذكرّا

منازل منها حول قرّى ومَحْضَرا؟[3]

27 ـ فص 1: المُنْتَهَب:

«قال وحدثني محمد بن هُرَير المُرّي، مرة غطفان، وكان فصيحًا، فقال: المُنْتَهَب: قرية لسنبس مقابلة أجأ، من بطن حايل، في الغرب، عن فَيْد بيومين، بها هزم أُمية بن عبد الله، عبدالله بن عمرو بن عثمان. ورمان عن المُنْتَهَب بيوم، بعدنة»[4].

---

(1) ياقوت، الحموي بن عبد الله، **معجم البلدان**، مج 1، 145، (بيروت: 1374هـ / 1955م). انظر تعريف موقع الأرخ 4 ـ فص 5 أيضًا.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 5، 61. ويرتبط هذا الموقع بموضع يدعى (الضاحي). وتطلق لفظة المحَاضِر على المناهل المائية، فيقال لها المحاضر للاجتماع والحضور عليها خاصة في وقت القيظ ولا يفارقونه إلى أن يقع ربيع بالأرض يملأ الغدران فينتجعونه. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج 4، 198 ـ 199.

(3) ياقوت، **البلدان**، مج 5، 62.

(4) الهجري، **تحديد المواضع**، 370.

27 ـ أ: فص 1: المُنْتَهَب، قرية في طرف سلمى أحد جبلي طَيّئ وتُعْدَ في نواحي أجأ وهي لبني سنبس، ويوم المُنْتَهَب: من أيام طَيّئ المذكورة وبها بئر يقال لها الحُصَيْلية»[1].

27 ـ ب: فص 1: المُنْتَهَب، بشعر الرجز للشاعر الإسلامي أدهم بن أبي الزعراء الطائي، بقوله:

«قد صبَّحَتْ مَعْنٌ بِجمعٍ ذي لجَبْ،

قَيْسًا وَعبْدَانَهُم بِالمُنْتَهَب،

وأسدًا بِغَارَةٍ ذَاتِ حَدَبْ،

لم أرْ يومًا مثلَ يومِ المُنْتَهَب،

أكثرَ دَعْوَى سَالِبٍ ومُسْتَلَبْ»[2].

28 ـ فص 1: مَوْقق/ المَوْقق/ جو مَوْقق

في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل) الطائي:

ونحن مَلأنا جَوَّ مَوْقِقٍ بعدكُمْ

بني شَمَجَي خَطِّيَّةً وَحَوَافِرَا[3]

28 ـ أ: فص 1: «قال أبو عبيد الله السكوني: مَوْقق قرية ذات نخل وزرع لجرم في أجإ أحد جبلي طَيّئ، وقيل:مَوْقق ماء لبني عمرو بن

(1) ياقوت، البلدان، مج 5، 207.

(2) السنديوني، شعر طَيّئ، ج2، 507 ـ 508. ويرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، انظر تعريف موقع رَمّان 54: فص 4، وموقع سلمى62: فص4.

(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 63. يشير الجغرافي البكري، بعد أن أورد البيت ذاته من الشعر، إلى أن موقق (جو موقق) من بلاد عامر. انظر: البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1115 ـ 1116.

الغَوْث صار لبني شمجى إلى اليوم؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل)الطائي:

ونـحـن مَـلأنا جـوَّ مَوْقَقَ بعدَكـم

بـنـي شَمَـجَـى، خَـطّـيـة وحوافِـرا[1]

29 ـ فص 1: هَتْمَة/ الهَتْمَة: «وطريق ثالثة إلى تيماء: من المدينة إلى فيد، ومن فيد إلى الهَتْمَة، وهي عين، ثم إلى مُلَيْحَة»[2].

29 ـ أ: فص 1: «هَتْمَة: منزل من منازل سلمى أحد جبلي طَيّء»[3].

(1) ياقوت، البلدان، مج 5، 226 ـ 227؛ انظر تعريف موقع جَوّ مَوْقَق (14 ـ فص 2). تُعَد قرية مَوْقَق بالوقت الحاضر من أكبر قرى منطقة حائل، وهي من الحواضر القديمة، إذ كانت إحدى المواقع الهامة والمعروفة لقبيلة طَيّء؛ وتقع في سفح جبل أجأ من الناحية الغربية، إلى الغرب من بلدة قفار، ويفصل بينهما سلسلة جبال أجأ، وتبعد عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 70 كم غربًا. انظر: العريفي، أحمد الفهد، امرؤ القيس في وادي حائل، 47، ط1 (الرياض: 1419هـ/ 1998م)؛ الشمري، عبد العزيز بن سلطان المرمش، سلسلة هذه بلادنا: موقق، 15 ـ 16، (الرياض: 1418هـ/ 1998م). العريفي، حائل، 21 ـ 22.

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 1 ، 330؛ ج 4، 1345.

(3) ياقوت، البلدان، مج 5، 392. الهُتَمْة، أو الهُتَيْمَة، بالتصغير، منخفض من الأرض، تحيط به آكام صخرية تقارب سعة قطره كيلين، وإذا جفت المياه في قاعه صارت ملحًا، وتقع شرق جبال سلمى بما يقارب عشرين كيلًا. الجاسر، معجم شمال المملكة، 1384.

الفصل الثاني

المواضع والمنازل
والنواحي الطائية

1 ـ فص 2: أُرَاق:

«موضع بين بلاد طَيِّئ وبلاد بني عامر؛ قال زيد الخيل، وكانت بنو عامر أغارت عليهم، فنذرت بهم طَيِّئ، فاقتتلوا، فظهرت عليهم طَيِّئ، فقال:

ولـمّـا أنْ بَـدَتْ لِـصَـفَـا أرَاقِ

تَـجَـمَّـعَ من طـوائِـفِـهـم فُـلُـولُ[1]

1 ـ أ: فص 2: «أُرَاق، موضع، وقال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل) الطائي:

ولـمّـا أنْ بَـدَتْ لِـصَـفَـا أرَاقِ

تَـجَـمَّـعَ مـن طـوائِـفِـهـم فُـلُـولُ

كـأنـهم، بـجنب الحـوض أَصلا

نـعـام قـالـص عـنـه الـظُّـلـول[2]

(1) البكري، معجم، ج 1، 134.

(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 135.

2 ـ فص 2: أَكَمَة/ أَكَمة العِشْرِق:

«موضع يقال له أَكَمة العِشْرِق، بعد الحاجر بميلين، كان عندها البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد؛ وقال نصر: أكمة: من هضاب أجإ عند ذي الجُليل، ويقال: الجليل، وهو وادٍ»[1].

3ـ فص 2: الأجفُر/ الأُجَيْفِر:

«كان الأجفر لبني يربوع، فحلت عليها بنو جذيمة، وذلك في أول الإسلام، فانتزعتها منهم، (...). ثم وقعت الخصومة حتى صارت لسعد بن سواءة، وجذيمة بن مالك، وخنجر من بني عمرو بن جذيمة، ولما طردوا بني يربوع أقاموا، ثم وقع القتال بين بني عبيد بن أسعد من جذيمة»[2].

3 ـ أ: فص 2: «بضم الفاء، جمع جَفر، وهو البئر الواسعة لم تُطوَ: موضع بين فَيْد والخزيمية، بينه وبين فَيْد 36 فرسخًا نحو مكة. وقال الزمخشري: الأجفر: ماء لبني يربوع، انتزعته منهم بنو جذيمة»[3].

3ـ ب: فص 2: «الأُجَيْفِر: في أسفل هذا الوادي (أي وادي السبعان) وأعلاه المَلا وأسفله الأجْفر وهو لسواءة ونمير من بني أسد وكانت الأجَفُر لبني يربوع فحلت عليها بنو جذيمة وذلك في أول الإسلام فانتزعتها منهم»[4].

3ـ ج: فص 2: «الأُجَيْفِر، موضع في أسفل السبعان من بلاد قيس،

(1) ياقوت، البلدان، مج 1، 241.
(2) الأصفهاني، بلاد العرب، 58.
(3) ياقوت، البلدان، مج 1، 102.
(4) ياقوت، البلدان، مج 5، 188ـ189

والأصمعي: يقول: هو لبني أسد. وأنشد لمُرَّة بن عياش (من الشعراء المجاهيل) ابن عم معاوية بن خليل النصري، ينوح بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين؛ يقول:

ولقد أَرى الثلَّبُوتَ يأْلَفُ بينه
حتى كأَنهمُ أُولُو سُلطانِ

ولهم بلادٌ، طال ما عُرِفتْ لهم
صَحْنُ المَلاَ، ومدافعُ السَّبُعانِ

ومن الحوادث، لا أَبا لأَبيكم
إن الأُجَيْفِر، ماؤه شَطْرانِ

قال: كان الأُجَيْفِر كله لهم، فصار نصفه لبني سواءة من بني أسد»[1].

4 ـ فص 2: الأَخْيَل:

«موضع بين دور بني عبد الله ابن غطفان ودور طَيّىء، وهي متاخمة لها، قال الأخطل (الشاعر الإسلامي)، وكان خرج هو ويجير ابن زيد، ورجل من بني بدر، يقتنصون وهم عُزل، فلقيهم زيد الخيل الشاعر (المخضرم) بالأخيل فأسرهم، ومَنَّ على الأخطل، فقال:

فما نِلْتَنا غَدْرًا ولكن صَبَحْتَنا
غداة التَقينا في المَضِيق بأَخْيَلِ»[2]

(1) ياقوت، البلدان، مج1، 106 ـ 107.

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج1، 125؛ والأخيل من الأمكنة التي ارتادها الصيادون، وهو موضع بالقرب من بلاد طيىء في نجد. انظر: السيف، عبد الله بن محمد، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز في العصر الأموي، 338، ط2، (بيروت: 1403هـ/ 1983م).

5ـ فص 2: الإِهَالة:

«موضع بين جبلي طَيِّء وفَيْد . وفيه قال عبد الرحمن بن جهيم الأسدي (الشاعر الإسلامي):

أَلـمَّتْ بنا سَـلْمَى طُرُوقًا ودونهـا
قَـدَامِـيس سـلمى والـكُرَاعُ فـلأبُهـا
فغُـلان صـحـراء الإهـالـةِ دونـهـا
فـفَيْـد فـجَـنْـبا أبـضَـةٍ فـهِـضَـابُـهـا
سرت من قنًا والضفن حتى تغولت
بـركـبـان أطـلاحَ شتـيـت مـآبـهـا

الضفن: جبل قبل قنًا»[1].

6ـ فص 2: أَوْبٌ:

«موضع في بلاد طَيِّء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

عـفَـا مـن آل فـاطـمـة السليلُ
وقـد قَـدُمَـتْ بـذي أَوْب طُـلُـولُ[2]

7ـ فص 2: البُضَيْض/ النُضَيْض:

«وأظنـه مـوضعًـا فـي أرض طَيِّء؛ قـال الـشاعـر (الـمخضرم) زيـد الخيـل (بن مهلهل الطائي):

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 205.
(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 83. ياقوت، البلدان، مج 1، 275.

عَفَت أُبْضَةٌ من أَهلها فالأَجاوِلُ

فجَنبا بُضَيْض فالصَّعيدُ المقابلُ

فبُرقة أَفْعَى قد تقادَمَ عهدُها

فليس بها إلاَّ النعاجُ المطافلُ

يُذَكِّرنُيها بعدما قد نَسِيتُها

رَمَادٌ وَرَسْمٌ بالشُّتانة ماثلُ

وقال (الشاعر الجاهلي) النبهاني (الطائي):

أَرادوا جَلائي يوم فَيْد، وقَرَّبوا

لحِّي ورؤُوسًا للشهادة تَرْعَسُ

سيَعلَمُ مَن يَنْوِي جلائَي أَنَّني

أَرِيبٌ، بأَكناف البُضَيض، حَبَلْبسُ

الحبلبس: المقيم الذي لا يكاد يبرح المنزل»[1].

7 ـ أ: فص 2:

نضيض، في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

عَفَتِ أُبْضة من أهلها فالأَجاوِلُ

فَوادِي نُضَيْضِ فالصَّعيدُ المقابلُ[2]

(1) ياقوت، البلدان، مج1، 443 . السنديوني، شعر طَيِّىء، ج2، 772.

(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 79.

8 ـ فص 2:

بُلْطَة في شعر امرئ القيس:

نَـزَلْتُ عـلى عَمْـرو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً
فَـيـا كُـرْمَ ما جَـارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلُ

الأصمعي وأبو عبيدة: بُلْطَة: موضع معروف بجبل طَيِّىء.

وقال أبو عمرو: بلطة: فُجاءة»[1].

8 ـ أ: فص 2:

في شعر امرئ القيس:

وكُنْتُ إذا مـا خِفْتُ يَوْمـًا ظُلامَةً
فـإنَّ لـهـا شِـعْبـًا بِـبُـلْـطَـةِ زَيْـمَـرَا

بُلطة: اسم وادٍ، زَيْمَر: موضع»[2].

8 ـ ب: فص 2: «ومن شعاب أجأ تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[3].

8 ـ ج: فص 2: «موضع بجبلي طَيِّىء، قال امرؤ القيس:

نزلـتُ عـلى عمرو بن دَرْماءَ بُلْطَةً
فيـا خـيَر مـا جـارٍ ويا حُسْنَ ما محلْ

وقال ابن حبيب: وقيل بلطة فجاءة.

ويشهد لك أنها أرض، أنه قد أتى به في موضع آخر مضافًا إلى زَيْمَر، قال:

(1) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 577. وموقعا بلطة وزيمر وردتا، أيضًا، في شعر حاتم الطائي، انظر: الحتي، ديوان حاتم الطائي، 132.

(2) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 435.

(3) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184.

وكنتُ إِذا مـا خِفْتُ يومًا ظُـلاَمَـةً

فـإِنَّ لـهـا شِـعـبًا بِـبُـلْـطَـةِ زَيْـمَـرَا

جعلها اسمًا واحدًا»[1].

8ـ د: فص 2: «عين بها نخل ببطن جو من مناهل أجأ»[2].

8ـ هـ: فص 2: «قيل هو موضع معروف بجبلي طَيْىء، وهو كان منزل عمرو بن دَرْماءَ الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر الكندي مستذمًا، وقال:

نـزلتُ على عمرو بن دَرْمَـاءَ بُلْطَةً

فـيـا حُسْنَ مـا جـارٍ ويا كُرْمَ ما مَحل

وقال امرؤ القيس أيضًا:

وكـنـتُ إِذا مـا خِـفتُ يـومًا ظُلامَةً

فـإِنَّ لـهـا شِـعْـبًا بِـبُـلْـطَـةِ زَيْـمَـرَا

فعلى هذا نرى أن بلطة موضع يضاف إلى موضع آخر يقال له زيمر. وقال الأصمعي في تفسيره: بلطة هضبة بعينها، وقال أبو عبيد السكوني: بلطة عين ونخل وواد من طلح لبني دَرماءَ في أجأ وقد ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درماء فقال:

أَلا إِنَّ فـي الشَّعبيَن شِعب بِمِسْطَح

وشعب لـنـا فـي بـطـن بُلْـطِـةِ زَيْمرَا

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 275

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 31ب . المنهل هو المورد المائي، وهو عين ماء ترده الأنعام في المراعي، وتسمى المنازل ـ في المفاوز الواقعة على الطرق الرئيسة مناهل لأن فيها ماء. والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلًا ولكن يضاف إلى موضعه، أو إلى من هو مختص. ابن منظور، لسان العرب، ج 11، 681.

وقال الشاعر الجاهلي سلام بن عمرو بن درماء الطائي:

إذا ما غَضِبتُ أَو تَقلَّدْتُ مُنصُلي

فلأيًا لَكُم في بَطن بُلطةَ مَشرَبُ

فإنكُمُ والحقُّ لو تدَّعونه

كما انتحَلَتْ عرضَ السماوة أَهيَبُ

كسنْبِسِنا المُدْلين في جَوّ بُلْطةٍ

أَلا بئسَ ما أَدْلوا به وتقرَّبوا»![1]

8ـ و: فص 2: «ورودها في شعر امرؤ القيس:

نَزَلتُ على عَمْرو بن دَرْماءَ بُلْطَةً

فيا كُرْمَ ما جارٍ ويا كُرْمَ ما مَحَلُ

أراد فيا كرم جار على التعجب. قال: واختلف الناس في بُلطة، فقال بعضهم: يريد به حللت على عمرو بن درماء بلطة أي بره ودهرًا، وقال آخرون: بلطة أراد داره أنها مبلطة مفروشة بالحجارة ويقال لها البلاط، وقال بعضهم: بلطة: أي مُفْلِسًا، وقال بعضهم: بلطة قرية من جبلي طَيْء كثيرة التين والعنب، وقال بعضهم: هي هضبة بعينها، وقال أبو عمرو: بلطة فجأة. التهذيب: وبلطة اسم دار؛ قال امرؤ القيس:

وكنتُ إذا ما خِفتُ يومًا ظُلامَةً

فإنَّ لها شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرَا

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 1، 485.

وزيمر: اسم موضع»[1].

9- فص 2: ثمد/ روضة الثمد:

«موضع في بطن مُلَيْحَة يقال له روضة الثمد»[2].

10 - فص 2: جُبّة/ الجُبَّة/ خُبَّة/ حية:

في شعر حاتم الطائي (الشاعر الجاهلي):

فهَلْ أنا ماشٍ بَيْـنَ شُوطٍ وَجبة (وَحَيّةٍ):

وهل أنا لاقٍ حَـيَّ قَيْسِ بـن شَمَّـرا[3]

10 - أ: فص 2: ورودها في شعر الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي (الشاعر الإسلامي):

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج 7،265. بُلطة، شعاب ضيقة واقعة في جوف سلسلة جبال أجأ، ومشتملة على عيون مائية تسقي نخيلات قليلة، وينحدر سيل هذه الشعاب بموسم الأمطار إلى وادي الرَّصَف فوادي حائل. وتبعد بلطة عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 32 كم. مزيدًا من المعلومات، انظر: العريفي، امرؤ القيس في وادي حائل، 33.

(2) ياقوت، البلدان، مج 2، 84.

(3) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 132. وردت جُبَّة مصحفة إلى خُبَّة، وجبة بلدة كثيرة السكان واقعة في وسط رمال عالج (المعروفة الآن باسم النفود الكبير) إلى الشمال من مدينة حائل بمسافة تصل إلى حوالي 100 كيل. وجغرافيًا، كانت قبيلتا طَيِّء وكلب تشتركان بسكنى هذه الرمال. وعليه، عادة ما تنسب رمال عالج كبلاد لقبيلة طَيِّء أو أنها تضاف لبلاد قبيلة كلب. وموقع جبة قديمًا كان منهلًا مائيًا ومَرْبًا للوحش من الظباء والنعام وغيرها من الحيوانات؛ بسبب بعدها عن العمران وحركة الإنسان وصعوبة السير والتوغل في رمال النفود الكبيرة أيضًا؛ فكانت تلك الحيوانات البرية تألف المكان وترتاده وتعيش فيه. ولجبة ورود في شعر الأخطل، في وصف الثور الوحشي، وفي شعر النمر بن تولب، وفي شعر كُثير وشعر بشر بن أبي خازم الأسدي، حيث أضافوا توافر الوحش إليها. كما اشتهرت جبة بصناعة الرِّحال الجيدة (الأشدق) لما كانت الإبل هي الرواحل التي تقطع بها الفيافي والقفار. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، التصحيف، 18 ـ 21.

مِنْ وَحْشِ جُبَّةَ (خُبَّةَ) أَوْدَعَتْهُ نِيَّةٌ

لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لِوَى البَقَّارِ[1]

10 ـ ب: فص 2: ورودها في شعر الشاعر المخضرم عَدي بن عمرو (الأعرج الطائي) واصفًا ناقته، بقوله:

كأنَّها بعدَمَا خفتْ ثَمِيلَتُهَا

من وَحْشِ جُبَّةَ مَوْشِيٌّ الشَوَى لَهِقُ[2]

10 ـ ج: فص 2: «بلفظ الجُبة التي تلبس، والجبة في اللغة ما دخل فيه الريح من السنان؛ والجبة أيضًا في شعر كثيِّر (الشاعر الإسلامي):

بأَجمل منها، وإن أَدبرت

فأَرْخ بجبّة يقرو حميلا

الأرْخ: الثنيُّ من البقر»[3].

10 ـ د: فص 2: «قال نَصْر:«جبة: موضع في أعلى رمل عالج (أي النفود الكبير) من ديار بُحْتُر، من طّيْىء»[4].

10 ـ هـ: فص 2: «جبة، والجبة: موضع . قال النَّمر بن تَوْلَب الشاعر (المخضرم):

زَبَنَتْكَ أَرْكانُ العَدُوِّ، فأَصْبَحَتْ

أَجَأٌ وجُبَّةُ مِنْ قَرَارِ دِيارِهَا

(1) Krenkow, **Poems**, 148.

(2) السنديوني، شعر طيّىء، ج 2، 519.

(3) ياقوت، البلدان، مج 2، 108.

(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 61 ب.

وأنشد ابن الأعرابي (من الشعراء المجاهيل):

لا مـالَ إلاَّ إبِـلٌ جُـمَّـاعَـةْ

مِـشْرَبُـها الـجُـبَّـةُ، أَو نُـعـاعَـهْ[1]

10 ـ و: فص 2: «خُبَّةَ (جبة)، اسم أرض؛ قال الأخطل (الشاعر الإسلامي):

فَتَنَهْنَهَتْ عَنْهُ، وَوَلَّى يَقْتَرِي

رَمْلًا بخُبَّةَ (بجبة)، تَارَةً، وَيَصُومُ[2]

10 ـ ز: فص 2: «خُبَّة من أرض كَلْب، وقال بشر بن أبي خازم (الشاعر الجاهلي):

فما صَدَع بُخَّبة أو بشَرْج

على زَلِقٍ زُمالِقَ ذي كِهافِ

وقال آخرون: خُبَّة من أرض طيّء، وأنشدوا قول النَّمر:

زَبَنَتْكَ أركانُ العَدُوِّ فأَصْبَحَت

أجأ وخُبَّة من قَرارِ ديارِهَا[3]

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج 1، 252.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج 1، 344؛ اليسوعي، الأب إنطوان صالحاني، ديوان شعر الأخطل: رواية أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن أبي سعيد السّكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي، 87، ط2، (بيروت: 1969 م).

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 286 . تجدر الإشارة إلى أن الخبة من القرى القديمة الواقعة بالقرب من جبل متالع غرب مدينة موقق على طريق المحفر، وتقع شمال منها قرية سعيدان. الشمري، موقق، 101.

11 ـ فص 2: جَزْع الدَّوَاهي:

«موضع بأرض طَيِّىء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل(بن مهلهل الطائي):

إلـى جَـزْع الدَّواهي ذاك مـنكـم

مـغـانٍ فـالـخـمـائـل فـالـصـعـيـد

أما الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي فيذكر الجِزْع، بقوله:

لِمَـنِ دِيَـار بِـهذَا الجِزْعِ مِنْ رَبَبِ

بَيْنَ الأَحِزَّةِ مِـنْ هَـوْبَـانَ فَـالكَـثَبِ[1]

12 ـ فص 2: الجنفاء:

«موضع بين خيبر وفَيْد»[2].

13 ـ فص 2:جَوّ:

في شعر امرئ القيس:

تَظَلُّ قَلُوصِي بـين جَـوٍّ ومِـسْطَح

تُـراعي الفِراخَ الدَّارِجاتِ من الحَجَلْ

ابن الكلبي: جو ومِسْطَح: لبني ثُعل بن عمرو»

كما قال:

---

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 49؛ ياقوت، البلدان، مج 2، 134؛ Krenkow, **Poems**, 126

(2) ياقوت، البلدان، مج 2، 172. يرى الشيخ الجاسرأن موقع (جنفاء) هو الموقع الحالي لبلدة (الشملي) الواقعة في حرة بني رشيد وإلى الجنوب الغربي من مدينة حائل، وتبعد عنها مسافة تصل إلى حوالي 180 كيلًا. انظر: الجاسر، المعجم الجغرافي، 347؛ العريفي، هذه بلادنا: حائل، 40 ـ 41.

أَجَازَ قُسَيْسًا فـالصُّهَاءَ فَمِسْطَحـا

وجَـوًا وَرَوَّى نَخْـلَ قَيْسِ بـنِ شَمَّرَا[1]

13 ـ أ: فص 2: «جَو موضع في ديار طَيّىء لبني ثُعِل»[2].

13 ـ ب:فص 2: «جَوّ قرية في أجإ لبني ثعلبة بن درماء وزهير.

وفيها يقول شاعرهم:

وأجـأ وجّـوهـا فُـؤَادُهـا، إذا الـقُنِـيّ كـثر انْخضـادُهـا،

وصاح في حافاتها جذاذُها،

وجو أيضًا: أرض لبني ثُعَل بالجبلين؛ قال امرؤ القيس:

تَـظَـلُّ لبُـوني بيـن جَوٍّ ومِـسْطَح

تُراعي الفِراخَ الدَّارِجاتِ من الحَجَلْ»[3]

13 ـ ج: فص 2: جَوّ موضع في ديار بني أسد، يدل على ذلك قول زهير (الشاعر الجاهلي):

لئن حـللت بجـو في بـنـي أسـد

فـي ديـن عـمـرو وحـالت بيننا فـدك

(1) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 434، 577 ـ 578.
(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 46أ.
(3) ياقوت، البلدان، مج 2، 190.

وجو أيضًا: موضع في ديار طّيْء»[1].

14 ـ فص 2: جَوَّ مَوْقَق:

ورودهما في شعر الشاعر الجاهلي جبلة بن مالك، بقوله:

ما إنْ مَـلأْتُم جَوَّ مَـوْقَـق بـعـدنـا
ولا جَـبْـأهـا الا غـريـبًـا مـجـاورا

وفي شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

ونحنُ مـلأنَا جوَّ مَـوْقَق بَعـْدَكُـمْ
بـنـي شـمَـجَـى خَـطـيَّةٍ وحَـوَافِرا[2]

15 ـ فص 2: جَوادة/ جو الجوادة:

«جو الجوادة: في ديار طّيْء؛ قال عبدة بن الطبيب الشاعر (المخضرم):

تـأَوَّب مـن هـنـد خـيالٌ مـؤرّقُ
إِذا استيأَسَتْ من ذكرها النفس تطرقُ
وأَرْحُلُنـا بالـجـوّ جـوّ جـوادة
بـحـيـث يـصيد الآبـداتِ العسلّقُ»[3]

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 407. انظر تعريف موقع شَوْط/ شُوْط (68 ـ فص4)، وموقع مِسْطَح (51ـ فص 2). يُعْد جَوْ من ضمن الأودية الكبار بسلسلة جبال أجأ وأشهرها، إذ ينحدر من أعالى الجبال متجهًا نحو الشمال، وترفده شعاب عدة من أشهرها: الحُمْرَة، وصَحَا، وصُحَي، ويفيض الوادي في طرف النفود الواقع دون قريتي قَنا وأمّ القلبان. كما يضم هذا الوادي قرية جَوْ الواقعة في وسط سلسلة جبال أجأ، وتبعد عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 30 كيلًا، على طريق الذاهب إلى (بُلَطة) وإلى قرية موقق. العريفي، امرؤ القيس في وادي حائل، 33؛ العريفي، هذه بلادنا: حائل، 42.

(2) السنديوني، شعر طّيْء، ج 2، 373؛ القيسي، ديوان زيد الخيل، 63.

(3) ياقوت، البلدان، مج 2، 175.

16 ـ فص 2: الحَشَا:

«موضع في ديار طّيْىء»[1].

17 ـ فص 2: حفْل:

«موضع في ديار طّيْىء، قال حاتم:

أيـهـا الْـمـوعِـدِيَّ أنّ لَـبـُونـي
بـيـن حَـفْـلٍ وبـيـن هَـضْـبِ الـرِّبَـابِ

وقال (الشاعر الإسلامي) نُصَيْب (بن رباح):

ما جَاوَزَتْ ناقتي حَفْلًا ولا سَلَـكَتْ
عـلى المَجازِ ولا جازَتْ بي الهِدَمَا[2]

18 ـ فص 2: حفير/ الحفير:

«موضع، ويقال باللالف واللام»[3].

19 ـ فص 2: خَبْت:

«من ديار كلب؛ يقول برج بن مُسْهر (الشاعر الجاهلي):

ونِـعْـمَ الَـحـيُّ كَـلْبُ غـيـر أنّـا
لَـقـيـنـا فـي جِـوارِهِـم هَـنَـاتِ

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 155أ؛ ياقوت، البلدان، مج 2، 261.

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 457ـ458.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ج 4، 207. الحفير باق بهذا الاسم إلى الوقت الراهن، وقد عمره بطون من قبيلة شمر وسكنوا به حاليًا. ابن بليهد، صحيح الأخبار، ج 3، 30.

فإن الغدر قـد أمسى وأضـحى

مـقـيـمـا بـيـن خـبـت إلى الـمساة

فهذه ديار كلب، وقال الأخنس بن شهاب (الشاعر الجاهلي):

وكَـلـبٌ لها خَـبْـت ورمـلـةُ عَالِجٍ

إلى الَحرَّةِ الرَّجْلاء حـيث تُحَـارِبُ[1]

20 ـ فص 2: خُبَّة:

(انظر تعريف موقع: 10: فص 2: جُبّة).

21 ـ فص 2: خَضِيد:

«موضع فى ديار طّيْء، ومذكور فى رسم (حَصِيد)»[2].

22 ـ فص 2: الخَوانِق:

«موضع عند طرف أجأ ملتقى الرمل والجلد»[3].

23 ـ فص 2: ذَاتِ الطُلْح:

في شعر امرئ القيس:

لَلَيْل بِـذَاتِ الـطَّلْـحِ عِنْدَ مُحَجَّرِ

أَحَـبُّ إلَـيْنَـا مـن لَـيَـالٍ عـلـى وُقُـرْ

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 486 .
(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 503.
(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 68 أ ـ ب. والجلد الغليظ والصلب من الأرض، ابن منظور، لسان العرب، ج 3، 126.

وذات الطلح ومحجر ووقر: مواضع»[1].

24ـ فص 2: ذُو أَرَبٍ:

«موضع في ديار طَّيْىء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

عَـفَـا مـن آلِ فَـاطِـمَـةَ الـسَّلِـيلُ

وقَـدْ قَـدُمَـتْ بِـذي أَرَبٍ طُـلُـولُ[2]

25ـ فص 2: رِجْلَة التَّيْس:

«موضع بين بلاد طَّيْىء وديار بني أَسَد، وهما حليفان؛ وفي هذا الموضع أصابت بنو يَرْبُوع وبنو سعد طيئًا وأسدًا وضبة، وكانت ضبة تحولت عن بني تميم إلى طَّيْىءٍ، تركوا حلف بني تميم، فقتلتهم بنو أسد وأسرتهم، قال سلامة بن جندل (الشاعر الجاهلي):

نـحـن رَدَدْنـا لـيَـرْبُـوعٍ مَـوَالِـيَـهـا

بِرِجْلَةِ التَّيْسِ ذاتِ الحَمْضِ والـشيحِ

وأصل الرجلة: شعبة من مسيل الماء»[3].

26ـ فص 2: الرَّحَبَة:

«موضع يتصل بسلمى، جبل طَّيْىء»[4].

(1) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 446ـ 447.
(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 135.
(3) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 640.
(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 644.

27 ـ فص 2: رُخَام:

ورودها في شعر الشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة العامري، بقوله:

بـمشارقِ الـجبلـين أَو بِمُـحَجَّر

فَـتَـضَـمَّـنَـتْـهـا فَـرْدة فَـرُخَـامُـها[1]

27 ـ أ:فص 2: «رخام، موضع في جبال طّيْىء»[2].

28 ـ فص 2: الرَّمَص:

«وهو موضع؛ عن ابن دريد»[3].

29 ـ فص 2: الرَّيْث:

«موضع في ديار طّيْىء حيث تلتقي طّيْىء وأسد»[4].

30 ـ فص 2: زَخَّة/ زُخّة/ رَخة:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

بـزَخَّـةَ مِـنْ جَـرْمٍ يُـمَنُّونَ جيفةً

ولَـمْ يُـنْجِـهِـمْ مِـنْ آل بَـوْلان واتِرُ[5]

---

(1) عباس، إحسان، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، 302، (الكويت: 1962م).

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 37. يقع جبل رخام إلى الشمال من بلدة موقق على بعد 40 كم إلى الغرب من قرية طوية. انظر: الشمري، موقق، 33.

(3) ياقوت، البلدان، مج3، 68.

(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 72 ب. قارن مع: الجاسر، التصحيف، 146 ـ 147.

(5) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 115.

30ـ أ: فص 2: «زُخة من بلاد طَيّىء»[1].

31ـ فص 2: زَيْمَر:

«وهو موضع في جبال طَيّىء، يذكر مع بلطة ويضاف إليها؛ قال امرؤ القيس:

وكـنـتُ إذا مـا خفتُ يومًا ظُلامةٍ

فـإن لـهـا شـعـبًا بـبُـلـطةِ زَيـمَـرَا[2]

32ـ فص 2: سَفِيرة:

«ناحية من بلاد طَيّىء، وقيل صبهوة لبني جذيمة من طَيّىء يحيط بها الجبل ليس لمآتها منفذ، بحصن بني جذيمة»[3].

33ـ فص 2: شَرْق:

في شعرالشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

مَـنَعْـنـا بـيـن شَرْقَ إلى المَطَالِي

بَـحَـيٍ ذى مُـكَـابَـرَةٍ عَـنُـودِ[4].

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 79أ؛ ياقوت، البلدان، مج3، 134. قارن مع: الجاسر، التصحيف، 149ـ 150.

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 165. انظر تعريف موقع بُلطة (7ـ فص 5).

(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 85أ؛ ياقوت، البلدان، مج 3، 225. والصَّهْوة هو المكان المتطامن من الأرض الذي تأوي إليه ضَوَال الأبل؛ كما تطلق اللفظة ذاتها على البروج المشيدة في أعالي الروابي. انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج 14، 471.

(4) القيسي، ديوان زيد الخيل، 48. يشير محقق الديوان إلى أن اسم (شرق) يطلق على موضع في جبل طَيّىء، والمطالي: هي روضات في الحمى.

34 ـ فص 2: شُعَبَى:

«اسم موضع في جبل طّيْء»[1].

35 ـ فص 2: صَحَا/ ذو صحا:

«أحد محاضر سلمى جبل طّيْء وبه مياه ونخل؛ عن السكوني»[2].

36 ـ فص 2: الصُّهَاء:

في شعر امرئ القيس:

أَجَـازَ قُسَيْسًا فالصُّهَاءَ فَمِسْطَحا

وجَـوًا وَرَوَّى نَـخْلَ قَيْسِ بنِ شَمَّرَا[3]

37 ـ فص 2: الصيّاح:

قال الشاعر الجاهلي عمرو بن غزية المعني الطائي:

أبـلـغ بـنـي ثـعل بـأن ديـاركـم

قـفـر إلـى الـكـومـيـن فـالـصـيّـاح

«الكومين: الجبلين، الصياح: موضع»[4].

38 ـ فص 2: ضَرْغَد/ ضَرْغَط:

«ضرغد، في شعرطرفة بن العبد البكري (الشاعر الجاهلي)، بقوله:

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج 1، 503، (مادة: شعب).

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 393.

(3) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 434.

(4) السنديوني، شعر طّيْء، ج 2، 763.

وَظُـلْمُ ذَوِى الـقُرْبى أَشَدُّ مَضَاضَةً

عَـلَى المـرء مِنْ وَقْعِ الْحُسامِ الْمُهَنَّدِ

فَـذَرْنِى وَخُـلْقِى؛ إنَّنى لَكَ شَـاكِرٌ

وَلَـوْ حَـلَّ بَيْتي نَـائِيًا عِنْدَ ضَرْغَـد[1].

38 ـ أ: فص 2: «حـرة بأرض غطفان من العاليـة. وقـال الخليل: ضرغد: اسم جبل. ويقال موضع ماء ونخل. وقال عامر بن الطفيل الشاعر (المخضرم):

فَلأبغينكم قَنًا (الملا) وعُوارِضًا

ولأوردن الـخـيـل لآَبَـة ضـرغـدِ

قال: والَملاَ من أرض كلب. وعوارض: جبل لبني أسد. وقنًا: جبل»[2].

38 ـ ب: فص 2: «قال في ترجمة ضرغط: ضَرْغَط: اسم جبل، وقيل هو موضع ماء ونخل، ويقال له أيضًا: ذو ضَرغد؛ قال:

إذا نـزلـوا ذا ضرغـد فـقتـائـدًا

يـغـنيـهـم فـيهـا نـقـيـق الـضفـادعِ

وقيل: ضرغد: جبل؛ قال عامر بن الطفيل الشاعر (المخضرم):

فَـلأَبَـغِـيَنَّكُـمُ قَـنـًا وعُـوَارِضًا

ولأُقْـبِـلَـنَّ الـخَـيْـلَ لآبَـة ضَـرْغَـدِ

(1) ابن بليهد، صحيح الأخبار، ج 1، 167 ـ 168.

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 858.

والشطر الأول يعني: أي لأطلبنكم بقنًا وعوارض، وهما مكانان معروفان»[1].

38 ـ ج: فص 2: ورودها في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي، بقوله:

وَنَحْنُ حَصْدنَا (يَوْمَ لآبَةِ) ضَرْغَدٍ

بِقُمْرَةِ عَنْزٍ نَهْشَلًا أَيَّمَا حَصْدِ

وضرغد: اسم موضع، قمّرة عنز: موضع»[2].

38 ـ د: فص 2: ضَرْغَط: (انظر تعريف موقع: 38: فص2: ضَرْغَد).

39 ـ فص 2:طابَة:

«موضع في أرض طَّيْء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

سقى الله ما بين القَفيل فَطابَةٍ

فما دونَ إرْمامٍ فما فوق مُنْشِدِ[3]

---

(1) ابن منظور، **لسان العرب**، ج 3، 264.

(2) Krenkow, Poems,143. ضرغد (أو كما تعرف، محليًا، باسم ضرغط) منهل مائي يشتمل على بعض المزارع والبويتات السكنية، وواقع في أرض حرية منيعة صعبة المسلك وكائنة بين قرية المستجدة، الواقعة جنوبي جبل رمان، وشرقي بلد الحائط (فدك قديمًا). وتقع حرة ضرغد (أو كما تسميها العامة اليوم لآبة ضرغط) إلى الغرب من هذا المنهل، وهي حرة عظيمة سوداء منيعة. انظر: ابن بليهد، **صحيح الأخبار**، ج 1، 167 ـ 168.

(3) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 52؛ ياقوت، **البلدان**، مج4، 4. طابة تحمل هذا الاسم منذ ما قبل الإسلام حتى الوقت الراهن، وتبعد عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 130 كم، وهي من قرى سلسلة جبال سلمى وواقعة إلى الجنوب منها، كما أنها من الحواضر الطائية المعروفة والمشهورة والغنية بالمياه والمزروعات المختلفة. انظر: العريفي، **هذه بلادنا: حائل**، 28؛ الوضيمان، جزاع عبد الله، قَيْد: حديث **التاريخ والحضارة والفروسية والشعر والآثار**، 333، ط 1، (الرياض: 1427هـ/ 2006م).

40 ـ فص 2: الطامِسِية:

موضع ورد في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن الجهم (الأعور السنبسي)، بقوله:

انْظُرْ بعينكَ هل تَرَى أظْعـانَهُـم؟

فـالـطَّـامِـسِـيـةُ دُونَـهُــنَّ فَـثَـرْمَـدُ

الطامسية وثرمد: موضعان»[1].

41 ـ فص 2: عاقد/ دَيْرعاقِد:

«دير عاقد، وردت في شعر الشاعر الإسلامي أنيف بن زبان أحد بني نبهان بن ثعل؛ قالها في وقعة المُنْتَهَب (أو يوم ظهر الدهناء) زمن مروان بن محمد، ويقال أن سبب الواقعة هو أن طيئًا منعت الصدقة، بقوله:

فـلمـا تـلاقـينـا إلـى دَيْــرِ عـاقِـدِ

إلـى حيثُ أفضى طلَحْهُا وسَيـالها[2]

42 ـ فص 2: عُرَاعِر:

«اسم موضع في شعر الأخطل (الشاعر الإسلامي)، وقيل اسم ماء ملح لبني عميرة؛ عن صاحب التكملة، وهي أرض سبخة؛ وقال نصر: عراعر ماء لكلب بناحية الشام»[3].

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج6، 126؛ السنديونى، شعر طَيْء، ج 2، 610.

(2) انظر: السنديوني، شعر طَيْء، ج 2، 526 ـ 528.

(3) ياقوت، البلدان، مج 4، 93.

43 ـ فص 2: عُنَاصِر:

«موضع في بلاد طَيِّىء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

ونُبِّئتُ أنّ ابنًا لشَيْماءَ ههنا
تغنّى بنا سَكْرانَ أو مُتَساكرا

وإنَّ حَوَالَيْ فَرْدة فعَنَاصِر
كُتْلَةَ (فكُتلةَ)حَيًّا يا ابْنَ شَيْمَا كَرَاكِرَا

فَرْدة وعُنَاصِر: من بلاد طَيِّىء»[1].

44 ـ فص 2: عَوْكَلان:

«موضع في قول الطِرِمَّاح:

خليلي مُدّ طَرْفك! هل ترى لي
ظعائن باللوى من عوكلان؟

ألم تَر أنّ غزلان الثريّا
تُهيّج لي بقَزْوينَ احتزاني؟[2]

45 ـ فص 2: فَتْك/ فِتْك:

«ماء بأجأ أحد جبلي طَيِّىء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

مَنَعنا بين شَرْقَ إلى المطالي
حيٍ ذي مُكابَرَة عنُودِ

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 62؛ البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1115 ـ 1116؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 160.

(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 169 .

نَزَلْنا بين فَتْكِ (فَيْد) والخِلافي   بَــحّــيِ ذي مُـدَارَأَةٍ شَـــدِيــدِ.
وحَـلّتْ سِنبس طَـلْح الـغُبارى   وقـد رَغِبَتْ بنـصـر بني لبيد[1]

45 ـ أفص 2: «موضع بين أجأ وسلمى»[2].

46 ـ فص 2: القُرَيّات:

«جمع تصغير القرية: من منازل طَيِّىء، قال أبو عبيد الله السكوني: من وادي القرى إلى تيماء أربع ليال، ومن تيماء إلى القريات ثلاث أو أربع، قال: والقريات دُمة وسكاكة والقارة»[3].

47 ـ فص2: القُرَيّنَين:

«موضع في ديار طَيِّىء يختص ببني جرم منهم عند بُواعة وهي صحراء عند رَدهَة القرينين»[4].

48 ـ فص 2: قشاوة/ يوم قُشاوة:

في شعرالشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

نحن الفوارسُ يـوم نَعْف قشاوة
إذْ ثــار نَقْـعٌ كـالـعجاجة أغـبـرُ[5]

48 ـ أ: فص 2: «قشاوة ضفيرة، والضفيرة المُسناة المستطيلة في الأرض، وكانت بها وقعة لبني شيبان على سليط بن يربوع. قال الأصمعي:

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 48؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 235.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 117ب.

(3) ياقوت، البلدان، مج 4، 70، 335.

(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 123أ؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 338. والرَّدْهَة هي النقرة في الجبل، أو في صخرة يستنقع بداخلها الماء. ابن منظور، لسان العرب، ج 13، 491 ـ 492.

(5) القيسي، ديوان زيد الخيل، 56.

ولبني أبي بكر في أعالي نجد القُشاوة، أسر فيه من فرسان بني تميم أبو مُلَيْل عبد الله بن الحارث، أسره بسطام بن قيس وقُتل ابناه بُجَير وحُرَيب الأجيمر وقتل فيه جماعة من فرسان بني تميم»[1].

49 ـ فص 2: كُثْلة/ كُتْلة:

«موضع في بلاد طَيّىء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

وإنَّ حَوالَيْ فَرْدة فعَنَاصِرِ
وكُثْلَةَ حَيًّا يا بْنَ شَيَمْا كَرَاكِرَا
ونحن مَلأنا جَوَّ مَوْقِقٍ بعدكُمْ
بني شَمَجَي خَطِّيَّةً وَحَوَافِرَا

فَرْدة وعناصر: من بلاد طَيّىء. وموقق: من بلاد عامر. هكذا روي في شعر زيد كثلة: بالثاء المثلثة. وروي في شعر طفيل كتلة: بالتاء المعجمة، (...)»[2].

49 ـ أ: فص 2: كتلة، في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

ونُبّئتُ أنّ ابنًا لِشَيْماءَ ههنا
تغنّى بنا سَكْرانَ أو مُتَساكرا

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 351 ـ 352.
(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 62؛ البكري، معجم ما استعجم، ج.4، 1115 ـ 1116.

وإنّ حـوالَـيْ فَـرْدة فـعُنَـاصِـرٍ

فكُتلـةَ حَيًّا، يـا ابن شَيْمـا، كرِاكرا[1]

50 ـ فص 2: المُرَيْط:

«موضع في ديار طَيّىء، قال يزيد بن قُنافَة الطائي(الشاعر الجاهلي):

كَأَنَّ بصَحْـراءِ الـمُرَيـطْ نَـعَـامَـةً

يُـبَـادِرهـا جِـنْـحَ الـظَّـلامِ نَـعـامُ»

51 ـ فص 2: مِسْطَح:

«موضع في بلاد طَيّىء. قال إمرؤ القيس:

تَـظلُّ لَـبُونِي بـيـن جَـوّ ومِـسْـطَح

تُراعي الفِّراخ الدارجات من الَحجَلْ

أي ترعى معها، ولا يكون ذلك إلا في موضع أمن»

كما قال:

أَجَـازَ قُسَيْسًا فالصُّهَاءَ فَـمِسْطَحا

وجَـوًا وَرَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بنِ شَمَّـرَا [2].

51ـ أ: فص 2: «قال الرزني: بلطة، وشُوط، مضمومة الشين، ومِسْطَح: فرعان من أجأ، كانا لجرم فهما اليوم لدرماء»[3].

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 160.

(2) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 434؛ البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1226.

(3) الهجري، تحديد المواضع، 207.

51ـ ب: فص 2: «مِسْطَح، اسم موضع في جبلي طيّء، وقال حاتم:

لَيَالِـيَ نَمْشِيْ بَيْنَ جَـوّ وَمِـسْطَـح

نَـشَـاوَى لَنَا مِـنْ كُـلِّ سَـائِمَـةٍ جُـزرْ

وقال امرؤ القيس:

أَلاَ إِنَّ في الشَّعْبَيْنِ شِعْب بِمِسْطَح

وَشِعْبٍ لَنَا فـي بَـطْـنِ بُلْـطة زَيْـمَـرَاَ

وقال أيضًا:

تَظَـلّ لَبُونيْ بَـيْـنَ جَـوّ وَمِـسْـطَـح

تُراعِي الفِرَاخَ الدَّارِجَاتِ مع الحَجَلْ»[1]

52ـ فص 2: المغيثة:

«منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة وكانت أولًا مدينة خربت، شرب أهلها من ماء المطر، وهي لبني نبهان»[2].

53ـ فص 2: مُنْشِد:

«مُنْشِد:في بلاد طيّء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي) وكان يتشوقه وقد حضرته الوفاة:

(1) ياقوت، البلدان، مج 5، 126. مِسْطَح وادٍ يقع في أعلى وادي ضُرافة، في جوف سلسلة جبال أجأ، ويجتمع سيله بعد أن يفضي إلى ضرافة في وادي حائل. ويشتمل بطن الوادي على نخل وآبار وهو خال من السكان، وقد يطلق الاسم على جبل من جبال أجأ، ومنه تمتد فروع ذلك الوادي، واقعًا إلى الجنوب الغربي من موقع جو. انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1226-1227؛ العريفي، امرؤ القيس في وادي حائل، 33.

(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 162.

سقى الله ما بين القَفيل فَطابَةٍ

فما دون أرْمامٍ فما فوق مُنْشِدِ[1]

54 ـ فص 2: النَّاطِلِيَّة:

«موضع تلقاء البَقَّار في أداني بلاد طَيِّىء، قال (الشاعر الإسلامي) الطِرِمَّاح (بن حكيم الطائي):

مِنْ وَحْشِ خُبَّةَ أَوْ دَعَتْهُ نِيَّة

لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لِوَى البَقَّارِ

النَّاطِلِيَّة: موضع تلقاء البَقار في أداني بلاد طَيِّىء»[2].

55 ـ فص 2: النَّجَفَة/ نَجَفَةُ المَرُّوت:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وسكة البعوضة معروفة، وهي بين النَّجَفَة، نَجَفَةُ المَرُّوت، وبين رملة جُراد، وينزلها نفر من بني طهية»؛ و«نَجَفَةُ المَرُّوت: موضع»[3].

56 ـ فص 2: نَقْبين:

«قال بُرْج بن مُسْهِر الطائي:

خَرَجْنا من النَّقْبَينِ، لا حَيَّ مِثْلُنا

بآيَتِنا نُزْجِي اللِّقاحَ المَطافِلا

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 52؛ ياقوت، البلدان، مج5، 210.
(2) Krenkow, Poems,148؛ البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1288.
(3) البكري، معجم ما استعجم، ج3، 1032 ـ 1035؛ ج 4، 1299. انظر تعريف موقع فَيْد 20 ـ فص 1.

وأَيَّـا آية: وضع علامة. وخرج القوم بآيتهم أي بجمعاتهم لم يدعوا وراءهم شيئًا»[1].

57 ـ فص 2: نَقْعَاء:

«موضع في ديار طَيِّىء بنجد»[2].

58 ـ فص 2: هَتْمة:

«منزل من منازل سلمى أحد جبلي طَيِّىء»[3].

59 ـ فص 2: الهُيماء:

«موضع في ديار طَيِّىء، قال علقمة بن عبدة (الشاعر الجاهلي) في غزوهم طيئًا:

فأدركهم دون الهيماء مقصرًا
وقد كان شأوًا بالغ الجهد باسطًا

وقال أبو عبيدة: الهييماء: مويهة لبني أسد، وأنشد لمالك بن نويرة الشاعر (المخضرم):

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج 14، 62. السنديوني، شعر طَيِّىء، ج 2، 354. النقبانة (أو كما يعرف محليًا باسم نقبين)، من قرى سلسلة جبال أجأ الصغيرة جدًا بحجمها، ومن المعروف أن الاسم ذاته يطلق على وادٍ واسع من أودية جبال أجأ، ويقع في الشمال الشرقي منه، ويوجد في أعلاه منفذ ضيق، يفضي إلى واد واسع، يبلغ مع جنباته ما يقارب كيلين، أما امتداده في شعاف الجبل وأعاليه فيبلغ أربعة أكيال، وفيه نخل ومراع للأبل وغيرها من الدواب، ولا سكان فيه؛ وسمي بهذا الاسم (نقبين) لأن الدرب المؤدي إليه يتكون من مدخلين أيسرهما واسع، يمكن أن تلجه الأبل، أما الأيمن فضيق يمر به الإنسان، وقد حفرت، قبل هذين المنفذين في المتسع، آبار فوقها بويتات سكانها من بادية قبيلة شمر، ويبعد موضع نقبين عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 18 كيلًا». مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1322 ـ 1323.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 26 ب؛ ياقوت، البلدان، مج 5، 299.

(3) ياقوت، البلدان، مج 5، 392.

وباَتَتْ على جَوْفِ الهُيَيْماءِ مِنْحَتِي
مُـعَقَّلَـةً بيـن الـرَّكِـيـة والـجَـفْـر[1]

60 ـ فص 2: وَاقِصة/ وَاقِصة الحزون:

«منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة وقبل العقبة لبني شهاب من طّيِّىء ويقال لها (وَاقِصة الحزون) لأن الحزون أحاطت بها من كل جانب»[2].

61 ـ فص 2: وُقُر:

«في شعر امرئ القيس:

لَلَيْل بِـذَاتِ الطَّلْـحِ عِنْدَ مُـحَجَّـرِ
أَحَبُّ إلَـيـنَـا مـن لَيَـالٍ عـلـى وُقُـرْ

وذات الطلح ومحجر ووقر: مواضع»[3].

62 ـ فص 2: يَدِيْع/ بَدِيع:

«يديع: وهي قرية لولد الرضا، بها أخلاط من الناس، وهي كثيرة الرمان، والنخل، وبها عيون كثيرة، ثم تركب الحرة عشرة أميال، ثم تهبط إلى فدك وحصنها الشمروخ»[4].

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1360؛ قارن مع: ياقوت، البلدان، مج 5، 422.

(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 354.

(3) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 446 ـ 447.

(4) الحربي، أبو إسحاق، كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، 542، تحقيق حمد الجاسر، ط 1(الرياض: 1389هـ/ 1969م). قارن مع: الجاسر، التصحيف، 46 ـ 48. وقد وصف الجغرافي البكري فدك كالآتي: «فَدَك: معروفة، بينها وبين خيبر يومان؛ حصنها يقال له الشمْرُوخ؛ وأكثر أهلها أشجع؛ وأقرب الطرق من المدينة إليها من النَّقرة، مسيرة يوم على جبل يقال له الحِبَالَة والقذال، ثم جبل يقال له جُبار، ثم يَرْبَغ، وهي قرية لولد الرِّضا، وهي =

62 ـ أ: فص 2: «ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وبني مُرة بعد وادي أختال، وقيل ماءها همج، وقيل بالباء وهو تصحيف»[1].

62 ـ ب: فص 2: «وفي الحديث ذكر يَدِيع، بفتح الياء الأولى وكسر الدال، ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم»[2].

= كثيرة الفاكهة والعيون؛ ثم تركب الحرة عشرة أميال فتهبط إلى فدك. وطريق أخرى، وهي طريق مُصَدِّق بني ذُبيان وبني مُحارب، من المدينة إلى القَصَّة؛ وهناك تُصدق بنو عُوال من بني ثعلبة بن سعد، ثم ينزل نخلاً، فتصدق الخضر خُضر محارب، ثم ينزل المُغِيثَة، فتصدق سائر بني محارب، ثم الثامِلِيَّة لأشجع، ثم الرَّقْمَتَيْن لبني الصادر، ثم مُرْتَفَقاً لبني قتَّال بن يربوع. هكذا قال السكوني، وإنما هو رياح بن يربوع، ثم فدك، ثم الحُرَاضَة، ثم خَيْبَر، ثم الصَّهباء لأشجع، ثم دارة» . انظر: البكري، معجم ما استعجم، ج3، 1015 ـ 1016.

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 153ب؛ ياقوت، البلدان، مج 5، 433.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج 8، 413. يشير الشيخ الجاسر إلى أن اسم يديع كثيرًا ما أصابه التصحيف، ويديع يُعرف بالوقت الراهن باسم الحُوَيِّط، تصغير حائط، ويقع في شرقي حرة خيبر، ويبعد عن خيبر مسافة تصل إلى ما يقارب من 100 كيل، وعن حائل حوالي 280 كيلاً، وفيها عيون مائية وآثار وكتابات قديمة. الجاسر، معجم شمال المملكة، 1402، العريفي، هذه بلادنا: حائل، 41.

الفصل الثالث

المياه والآبار والمناهل والموارد الطائية

1 ـ فص 3: أُبْضَة:

«في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

عَفَتْ أُبْضَة من أهـلها فالأجَـاوِلُ
فَـوَادِي نُضَيْضٍ فـالصَّعيدُ المقـابِـلُ
فَـبُرْقَـةُ أفْـعَى قـد تَقَـادَمَ عهدُهـا
فـمـا إنْ بـهـا إلاَ النِّـعـاجُ المَطـافِـلُ
وذَكَّـرينـهـا بـعـد مـا قـد نَـسِيتُها
رَمـاد و رَسْـم بـالـشَّـبابِـة مـاثِـلُ[1]

1 ـ أ: فص 3: «ماءة لبني مِلْقَط من طّيْء يقال لها أُبْضة، وهي في حرة سوداء غليظة، وقد ذكرها حاتم (الشاعر الجاهلي) فقال:

«عَفَتْ أُبْضَةٌ من أهلها فالأجَاوِلُ»[2]

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 79 ـ 80.
(2) الهجري، تحديد المواضع، 282 ـ 283.

1 ـ ب: فص 3: «ماءة مذكورة في رسم فَيْد، قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

عَفَتْ أُبْضَة مـن أهلها فالأجَـاوِلُ
فَـوَادِي نُضَيْضٍ فـالـصَّعيدُ المقـابِلُ
وذَكَّـرنيهـا بـعـد مـا قـد نَـسِيتُها
رَمـاد ورَسْـم بـالـشَّبـابِـة مـائِـلُ
فَـبُرْقَـةُ أفْـعَـى قـد تَقَـادَمَ عهدُهـا
فـمـا إنْ بـهـا إلّا الـنِّعـاجُ المَطـافِلُ

وقال اليزيدي: أَبْضَة: ماء لبني مِلْقَط من طَيّىء، عليه نخل، وهو على عشرة أميال من فَيْد، نحو طريق المدينة».

«(...)، ويليهما عن يمين المصعد إلى مكة جبل يقال له الأَحْوَل، وهو جبل أسود لبني مِلْقَط من طّيْىء، وأقرب مياههم إليها ماءة يقال لها أُبْضَة، وهي في حرة سوداء غليظة، وقد ذكرها حاتم (الشاعر الجاهلي) فقال:

عَفَتْ أُبْضَةٌ من أهلها فالأجَاوِلُ

ثم يلي الأحول جبل يقال له دخنان، وهو لبني نبهان من طَيّىء، بينه وبين فَيْد اثنا عشر ميلا»[1].

1 ـ ج: فص 3: قال أبو القاسم الخوارزمي: أُبْضَة ماء لطّيْىء، ثم لبني مِلْقَط منهم، عليه نخل، وهو على عشرة أميال من طريق المدينة»[2].

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 97، ج 3، 1034.

(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 74. قرية أبضة من القرى القديمة، وتبعد حوالي 25 كم إلى الغرب من فَيْد، انظر: الرضيمان، فَيْد، 333.

2: فص 3: أُرَاطي:

«ماء لطّيْء، وقد ذكرته بشواهده في رسم تعشار»[1].

3ـ فص 3: أَرْكان:

«جمع ركن: ماء بأجإ أحد جبلي طّيْء لبني سِنْبس»[2].

4ـ فص 3: أُعَيْرَض:

«ماء بين جبلي طّيْء وتيماء»[3].

5ـ فص 3: الأَثيب:

«مُوَيْهَة في رمل الضاحي قرب رَمَّان في طرف سلمى أحد الجبلين»[4]

6ـ فص 3: الأحساء:

«ماء لجديلة طّيْء بأجأ»[5].

7: ـ فص 3: الحَفائِر:

«قال الأصمعي: ولبني قريط ماءُ يقال له الحفائر ببطن واد يقال له المهزول إلى أصل عَلَم يقال له يَنُوف. ومَهْزُول: قيل واد إلى أصل جبل يقال له ينوف»[6].

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 134، 314.

(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 153؛ أركان، جبل يقع على بُعد يصل لنحو 30 كم جنوب مدينة حائل، ويشتمل محيط موقع أركان الجغرافي على عددٍ من المنشآت للدوائر الحجرية التي تظهر أساساتها. انظر: السعيد، سعيد بن فائز، «الآثار والمواقع التاريخية: آثار ما قبل الإسلام»، موسوعة المملكة العربية السعودية: منطقة حائل، مج 14، 217، (الرياض: 1428 هـ).

(3) ياقوت، البلدان، مج 1، 223.

(4) ياقوت، البلدان، مج 1، 92. انظر تعريف موقع الضاحي (14: فص 6).

(5) ياقوت، البلدان، مج 1، 112.

(6) ياقوت، البلدان، مج 2، 275؛ مج 5، 235.

8ـ فص 3: الأَخرِجَة:

«وهو ماء على متن الطريق الأُولى، عن يسار سميراء»[1].

9ـ فص 3: الأُقَيْلِبة:

«مياه في طرف سلمى، أحد جبلي طّيْء، وهي من الجبلين على شوط فرس، وهي لبني سنبس؛ وقيل: هي معدودة في مياه أجأ»[2].

10ـ فص 3: بُزاخَة:

ورودها في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي:

وَنَـحْـنُ ضَرَبْنَـا يَـوْمَ نَـعْفَىْ بُزَاخَـةٍ
مَـعَـدًّا عَـلى الإِسْلاَمِ حَـتَّـى تَـوَلَّـتِ

وبزاخة: ماء لبني أسدٍ»[3].

10ـ أ: فص 3: «قال الأصمعي: هي ماءُ لطّيْء. وقال أبو عمرو الشيباني: ماء لبني أسد. ويوم بزاخة المعلوم: يوم خالد بن الوليد على طليحة الأسدي، وكان معه عيينة وخارجة أبنا حِصْن»[4].

10ـ ب: فص 3: «قال الأصمعي: بُزاخة: ماءٌ لطّيْء بأرض نجد، وقال أبو عمرو الشيباني: ماء لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر»[5].

(1) ياقوت، **البلدان**، مج 1، 120.
(2) ياقوت، **البلدان**، مج 1، 239.
(3) Krenkow, **Poems**,132.
(4) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 1، 246ـ247.
(5) ياقوت، **البلدان**، مج 1، 408. تقع بُزاخة إلى الشرق من سلسلة جبال أجأ على بُعد 10 أكيال تقريبًا. العريفي، **هذه بلادنا: حائل**، 77.

11 ـ فص 3: البَعُوضة:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وأول أَجْبُلِهِ على ظهر طريق الكوفة بين الأجفرِ وفَيْد، جبيل عنيزة، وهو في شق بني سعد بن ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة، وإلى جنبه ماءة يقال لها الكَهْفَة، وماءة يقال لها البَعُوضة. وبين فَيْد والجبيل ستة عشر ميلًا، وقد ذكر متمم بن نويرة الشاعر (المخضرم) البعوضة، فقال:

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي

لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى

وسكة البعوضة معروفة، وهي بين النجفة، نجفة المروت، وبين رملة جُراد، وينزلها نفر من بني طهية، وأسفل من ذلك قاع بولان، وهو قاع صفصف مرت، لا يوجد فيه أثرٌ أبدًا، ذكر ذلك أبو محلم»[1].

12 ـ فص 3: البكر/ وادي البكر:

«قال، يعني محمد بن هرير المري، مرة غطفان، وادي البكر طرف رَمان مطلع الشمس، به حِساء لبني القعقاع بطن من نبهان»[2].

13 ـ فص 3: البُوَيرة:

«اللَّقِيطة هي بئر بأجإٍ في طرفه وتُعرف بالبُوَيرة»[3].

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج3، 1032 ـ 1035.
(2) الهجري، **تحديد المواضع**، 383. حِساء، وجمعها حِسي، وهو الماء العذب الذي ينبع من جوف الرمال المتراكمة على أرضية صخرية صلدة ـ فعندما يستقر ماء المطر على تلك الأرضية الصخرية تمنعه الطبقات الرملية من التبخر، وبالتالي فإذا اشتد الحر نُبِث وجه الرمل عن ذلك الماء فنبع باردًا عذبًا. وقديمًا، شوهدت أحساء كثيرة في البادية على هذه الصفة لم ينقطع ماؤها في القيظ. ابن منظور، لسان العرب، ج 14، 177.
(3) ياقوت، **البلدان**، مج 5، 21.

14 ـ فص 3: تُنْغَة:

«ماءُ من مياه طَيّىء، وكان منزِل حاتم الجواد، وبه قبره وآثاره؛ وفي كتاب أبي الفتح الأسكندري، الأمكنة، قال: وبخط أبي الفضل: تُنْغَة منهل في بطن وادي حائل لبني عدي بن أخزم، وكان حاتم ينزله»[1].

15 ـ فص 3: ثَجْر:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وبين الغمر وفَيْد عشرون ميلًا. ثم الجبل الثالث قنة عظيمة تدعى أُذْنة، لبطن من بني أسد يقال لهم بنو القرية؛ وفي ناحيتها ماءة يقال لها ثَجْر، وهي كلها داخلة في الحمى، وبين أُذْنة وفَيْد ستة عشر ميلًا»[2].

15 ـ أ: فص 3: «ماء لبني ألقَيْن بن جسر بجوش، ثم باقبال العلمين حملٍ، وأعفر بين وادي القرى وتيماء»[3].

16 ـ فص 3: الثَعْلبية:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد):«ثم الغمر، وهو جبل أحمر طويل، لحي من بني أسد يقال لهم بنو مخاشن. وإلى جنبه

(1) ياقوت، البلدان، مج 2، 50. يرتبط هذا الموقع بموضع آخر، انظر تعريف موقع أطائف/أطايف (10: فص 4). ويبدو أن موقع تُنْغَة لم يزال مجهولًا، وإن عُرفت جهته، وأنه في وادي حائل. ويرجح الشيخ حمد الجاسر أن يكون موقع تُنْغَة كائنًا في وادي توارن. العريفي، امرؤ القيس في وادي حائل، 51.

(2) البكري، **معجم ما استعجم**، ج3، 1032 ـ 1035. والقُنة الجبل المنفرد المستطيل في السماء، ولا تكون القُنة إلا سوداء؛ كما قيل هو الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض. ابن منظور، **لسان العرب**، ج 13، 348.

(3) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 74.

ماءة يقال لها الرُّخَيْمَة، وأخرى يقال لها الثَّعْلبية. وبين الغمر وفَيْد عشرون ميلا»[1].

17: فص 3: الجثجَاثة:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد):«ثم يليه صحراء الخلة لبني ناشرة من بني أسد، بينها وبين فَيْد ستة وثلاثون ميلًا. وأقرب المياه منها الجثجاثة»[2].

17 ـ أ: فص 3: «ومن مياه غني الجثجاثة، وهي في جانب حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمى ضرية، وهي في ظل نضاد، ونضاد جبل، وقال الأصمعي: وفي شرقي نضاد الجثجاثة، وحذاء الجثجاثة النقرة»[3].

18 ـ فص 3: الجفر:

«ماء لبني نصر بن قُعَين»[4].

19 ـ فص 3: الحساء/ حساء رُبَب:

«ثم فوق ذلك ماء يقال له الحساء حساء رُبَبٍ لطّيْىء وذلك حيث تلتقي طّيْىء وأسد»[5].

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032 ـ 1035 .يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، انظر تعاريف المواقع التالية: الغَمْر/ غمر طّيْىء (51: فص3)، والرُّخَيْمَة (30ـ فص3)، وعالج (15 ـ فص 6).

(2) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032 ـ 1035.

(3) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 110.

(4) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 146.

(5) الأصفهاني، **بلاد العرب**، 61ـ 62. قارن مع: الجاسر، **التصحيف**، 146 ـ 147. يقع حِساءُ رُبَب (المعروف حاليًا باسم رَاط) إلى الشمال من بلدة الروضة، ويشتمل الموقع على بعض الآبار التي يستفاد من مياهها في سقي مزروعات السكان المحليين. انظر: السويداء، **رمان**، 55.

20: فص 3: الحُصَيْليَّة:

«بئر طرحت فيها طَيّء عاملًا لبني أُمية كان قد أَساء معاملتهم يقال له المجالد، حملوه ليلًا فألقوه فيها، فقال شاعرهم:

سلوا الحُصَيْليَّة عن مجالد نحن طرحناه بلا وسائد

بجمة البئر ورغم القائد»[1].

21ـ فص 3: الحفائر:

(انظر تعريف موقع: سُرًّا/ سُراء: 60: فص 4؛ وموقع: 7: فص 3).

22: فص 3: الحُفَيْر:

«ماء بأجإ؛ يقول فيه شاعرهم:

إن الحفير ماؤه زُلالُ أَبحَره تراوح الرجالُ

يعني تراوحهم في حفره؛ وقيل: هو لبني فرير من طَيْء، وبين الحفير والنخيلة والمعنية ثلاثة أميال»[2].

23ـ فص 3: الحَوْرَاء:

«وفوق ذلك (أي ماء القليب) ماءة تسمى الحَوْرَاء لبني نبهان من طيّء»[3].

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 2، 267. يرتبط هذا الموقع بموضع أخر، انظر تعريف موقع المُنْتَهَب (27ـ فص1).

(2) ياقوت، البلدان، مج 2، 277. تبعد قرية الحفير مسافة تصل إلى حوالي 50 كيلًا إلى الشمال الغربي من مدينة حائل؛ ويشتمل المحيط الجغرافي للحفير على أراضي واسعة صالحة للزراعة. العريفي، هذه بلادنا: حائل، 23.

(3) الأصفهاني، بلاد العرب، 65؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 393.

24ـ فص 3: الخُرَيرِي:

«بئر في وادي الحسنتين (الحسنَين) وهو من مناهل أجأ العظام»[1].

25ـ فص 3: الخِلافي:

في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

نَـزَلْـنـا بـيـن فَـيْـد والـخِـلافـي
بَـحـيٍّ ذى مُـدَارَأَةٍ شَـدِيـدِ[2]

26ـ فص 3: دَباب:

«ماء بأجأ وجبل في طّيْىء لبني شيعة من بني ثعلبة»[3].

26 ـ أ: فص 3: «جبل في ديار طّيْىء لبني شَيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل، وفيهم المَثل: عمِلَ عَمَلَ شَيعة. ودباب أيضًا: ماء بأجأ»[4].

27ـ فص 3: دُعْمَة/ دُغَمْة:

«ماء بأجإ أحد جبلي طّيْىء، وهو ملح، بين مُلَيحة والعبد»[5].

27ـ أ: فص 3: «ماء ملح بين مُلَيحة والعبد»[6].

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 68أ؛ ياقوت، **البلدان**، مج 2، 364.
(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 48؛ يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، انظر تعريف موقع: فَيْد (20ـ فص1) وموقع المَطالي (65ـ فص3).
(3) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 71أ.
(4) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 436.
(5) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 457.
(6) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 71أ.

28 ـ فص 3: ذو القَصَّة:

«مـاء لبني طريـف فـي أجـأ، وبنو طـريف موصوفون بالملاحَة. قـال الشاعر:

يُـشَبُّ بـعودَيْ مجْمَرٍ تصْطـليهما

عِذَابُ الـثَّنَايَا مِـنْ طَـرِيْفِ بـن مَالك

وقيل: ذو القصة جبل في سلمى من جبلي طّيْء عند سقف وغَضْوَر»[1].

29 ـ فص 3: رُحْبْة:

«ماء لبني فَرير بأجإ»[2].

30 ـ فص 3: الرُّخَيْمَة:

«ماء بين سلمى ورمان»[3]

30 ـ أ: فص 3: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم الغمر، وهو جبل أحمر طويل، لحي من بني أسد يقال لهم بنو مخاشن. وإلى جنبه ماءة يقال لها الرُّخَيْمَة، وأخرى يقال لها الثَّعْلبية. وبين الغمر وفَيْد عشرون ميلًا»[4].

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 366. تُعَد ذو القصة من مناهل قبيلة شمر، ويقع بالقرب من سقف ورمان، والقصة المعروف حاليًا هي قرية تقع في أنف جبل الحضن الجنوبي الغربي، في أعالي وادي سقف وسكانها اليوم بطن الغيثة من قبيلة شمر. الجاسر، معجم شمال المملكة، 1100 ـ 1101.

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 33.

(3) Krenkow, **Poems**, 54

(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.

31 ـ فص 3: رُغوة

«ماء بأجإ أحد جبلي طّيْء»[1].

32 ـ فص 3: رَكَك/ رَك

«وسألت الأشجعي عن رَكَك فقال: ماءة في شعب بسلمى، بين نبهان، شرقيًا»[2].

32 ـ أ: فص 3: «رَكَك، محلة من محال سلمى أحد جبلي طّيْء، قال الأصمعي: قلت لأعرابي أينَ رَكَك؟. قال: لا أعرفه ولكن ههنا ماء يقال له رَك، فاحتاج ففك تضعيفه زهير (الشاعر الجاهلي)، بقوله:

ثـمّ استمروّا وقالوا إنّ مـوعدَكـم

مـاء بشرقيّ سـلـمـى فَيْـدُ أو رَكَـكُ

وقد جاء في شعر (الشاعر الجاهلي) عبيد (بن أوس الطائي) كذلك، فقال:

جعـلنَ الـفلجَ مـن ركَك شمـالا

ونّـكـبـنَ الـطـويّ عـن الـيمـيـنِ»[3].

33 ـ فص 3: الرُماحة:

«ماةِ في الرمل لقريطِ عند أجأ»[4].

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 3، 54.

(2) الهجري، تحديد المواضع، 316.

(3) ياقوت، البلدان، مج 3، 64.

(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 76أ.

34 ـ فص 3: الزولانية:

(عند حديث البكري عن حدود حمى فَيْد):«ثم يليه صحراء الخلة لبني ناشرة من بني أسد، بينها وبين فَيْد ستة وثلاثون ميلًا. وأقرب المياه منها الجثجاثة. ثم يلي هذه الصحراء الثلم، إكام متشابهة سهلة، مشرفة على الأجفر، لبني ناشرة أيضًا. وأقرب المياه منها الزولانية. وبين الثلم وفَيْد خمسة عشر ميلًا. والأجفر خارجة عن الحمى»[1].

35 ـ فص 3: سَبَّى وصِفاراء:

«وسمعت أبا الاطر المري يقول: سبى وصِفاراء بئران برمل بحتر، عن يوم من تيماء، شرقًا إلى الشمال، وتجمعان فيقال: سبى وصفاراء»[2].

36 ـ فص 3: السلاميّة:

«قال أبو عبيد السكوني: السلاميّة ماء لجديلة بأجإ»[3].

37 ـ فص 3: شَرْج:

«ماء شرقي الأجفر بينهما عقبة، وهو قريب من فَيْد لبني أسد»[4].

38 ـ فص 3: الشَّطيبية:

«ماء بأجإ لبني سنبس»[5].

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.
(2) الهجري، تحديد المواضع، 323.
(3) ياقوت، البلدان، مج 3، 234.
(4) ياقوت، البلدان، مج 3، 334.
(5) ياقوت، البلدان، مج 3، 345.

39- فص 3: صَحَا/ ذو صحا:

«أحد محاضر سلمى جبل طَيِّئ وبه مياه ونخل؛ عن السكوني»[1].

40- فص 3: صِفاراء:

(انظر تعريف موقع:35- فص3: سَبَّى وصِفاراء).

41- فص 3: ضَبُع:

«جبل عند أجأ، وهناك بئر ليس لطَيِّئ مثلها»[2].

42- فص 3: ضُلْضِلة:

«ماء يوشك أن يكون لتميم؛ عن نصر»[3].

43- فص 3: الطُّرَيْفَة:

«وأسفل أرمام ماءة يقال لها الطُّرَيْفَة لبني جذيمة»[4].

44- فص 3: العَبْسِية:

«منسوبة إلى التي قبله: ماء بالعُريمة بين جبلي طَيِّئ»[5]»

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 3، 393. تُعْد صحا (صحى)، حاليًا، من القرى الريفية الجميلة الواقعة في وسط سلسلة جبال أجأ والمشتملة على عيون مائية ونخيل وأشجار الفاكهة؛ وكانت صحا (صحى) قديمًا من ضمن حواضر ومحاضر قبيلة طَيِّئ كما أنها ارتبطت جغرافيًا بوادي البيضيات الذي يوصف بأنه من أكبر الأودية في جبل أجأ. مزيدًا من المعلومات، انظر: الشمري، موقق، 36،33، 102.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 98ب؛ ياقوت، البلدان، مج3، 452.

(3) ياقوت، البلدان، مج 3، 460.

(4) الأصفهاني، بلاد العرب، 62.

(5) ياقوت، البلدان، مج 4، 79 ، 115. انظر تعريف موقع العُرَيْمَة (46- فص3).

45ـ فص 3: عُرَاعِر:

«اسم موضع في شعر الأخطل (الشاعر الإسلامي)، وقيل اسم ماء ملح لبني عميرة؛ عن صاحب التكملة، وهي أرض سبخة (...)؛ وقال نصر: عراعر ماء لكلب بناحية الشام»[1].

46ـ فص 3: العُرَيمَة:

«قال أبو عبيد الله السكوني: وبين أجأ وسلمى موضع يقال له العُرَيمة، وهو رمل وبه ماء يعرف بالعَبْسية»[2].

47ـ فص 3: عَنْكَب:

«وهو ماء لبني فرير بأجأ أحد جبلي طَيِّء، وهو فرير بن عنين ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طَيِّء»[3].

48ـ فص 3: الغبَر/ غبَر:

«ثم يليه (أي جبل دخنان) عن يمين المصعد جبال يقال لها (الغبر) في غلظ؛ وهي لبني نعيم من بني نبهان بينها وبين فَيْد عشرة أميال»[4].

48ـ أ: فص 3: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد):
«ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغبر في غلظ. وهي لبني نعيم من بني نبهان، بينها وبين فَيْد عشرة أميال»[5].

---

(1) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 93.
(2) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 115.
(3) ياقوت، **البلدان**، مج4، 162.
(4) الهجري، **تحديد المواضع**، 283.
(5) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032 ـ 1035.

48 ـ ب: فص 3: «جبل بأجأ فيه مياه (لاتني أبدًا) وبقاك للماء القليل»[1].

48 ـ ج: فص 3: «آخر محال سلمى بجانب جبل طَّيْء وبه نخل ومياه تجري أبدًا»[2].

49 ـ فص 3: غُرَي:

«وهو ماء في قبلي أجإ أحد جبلي طّيْء»[3].

50 ـ فص 3: غَضْوَر:

«ماء لطّيْء. قاله أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري عن الأصمعي، وأنشد لعروة بن الورد (الشاعر الجاهلي):

لـعَـلَّكِ يـومـا أنْ تُـسِرِّي نَـدَامَـةً

عـلـيَّ بـمـا جَـشَّمْتِني يـومَ غَـضْوَرَا

وقال أبو سعيد: غضور وقُرَّان: ماءان لطّيْء، وأنشد:

إلـى ضَوْءِ نـارٍ بـيـن قُرَّانَ أُوقِدَتْ

وغَـضْـوَرَ تَـزْهَـاهـا شَمـالُ مُـشَارِكُ

وقال الشاعر (المخضرم) الشَّماخ (بن ضرار):

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 105أ.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 8، 185.

(3) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 201. يشير الشيخ حمد الجاسر إلى أن ياقوت أورد غُري (الغُري) وأنها واقعة بالقرب من منهل غمير الصلعاء في جبال أجأ. الجاسر، **معجم شمال المملكة**، 986.

فـأَرَدَهـا مـاءً بـغَـضْـوَرَ آجِـنـًا

لـه عَـرْمَـض كـالـغِسْـلِ فـيـه طُمُومُ

وقال امرؤ القيس: «قاصداتٍ لغضورا»[1].

50 ـ أ: فص 3: «وهو ماء على يسار رمان، ورمان: جبل في طرف سلمى أحد جبلي طيِّىء؛ قال ابن السكيت: غضور مدينة فيما بين المدينة إلى بلاد خُزاعة وكنانة، قال ذلك في شرح قول عـروة بن الورد (الشاعر الجاهلي):

عفَتْ بعدنا من أم حسّان غَـضْوَرُ

وفـي الـرّمـل مـنـهـا آيـةٌ لاتُـغَـيَّـرُ

وقال رجل من بني أسد:

أجِـدِّيَ لا أمـشي برَمّانَ خـالـيًـا

وغَـضْـوَرَ إلاّ قـيـل:أيـن تُـريـد؟[2].

51 ـ فص 3: الغَمْر/ غمر طيِّىء:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 999 ـ 1000. الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 117أ.

(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 206. انظر تعريف موضع ذو القَصَّة (28 ـ فص3). غضور ماء في بلاد طيِّىء بالقرب من جبل رمان؛ و يطلق حاليًا على وادٍ من أودية رمان الجنوبية الغربية، ذي نخل كثير، وفيه قرية تدعى (السُّويق، أو سويق غضور) في أعلا الوادي ثم يمر الوادي بقرية قُصير غَضور، في أسفل الوادي، ثم يتجه سيله إلى الشعبة (الثلبوت قديمًا) الذي يعد من أعظم روافد وادي الرمة. ويبعد عن مدينة حائل نحو مئة وسبعة أكيال في الجنوب. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 992 ـ 993؛ السويداء، رمان، 58.

بَكَـيْتَ، ومـا يُبْكِيـكَ مِـنْ دِمَنٍ قَفْرِ

بِسُقْفٍ إلى وادِي عَمودَانِ فالغَمْرِ»[1]

51 ـ أ: فص 3: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم الغمر، وهو جبل أحمر طويل، لحي من بني أسد يقال لهم بنو مخاشن. وإلى جنبه ماءة يقال لها الرُّخَيْمَة، وأخرى يقال لها الثَّعْلبية. وبين الغمر وفَيْد عشرون ميلًا»[2].

51 ـ ب:فص 3: «وفي حديث الردة: خرج خالد بن الوليد من الأكناف أكناف سَلْمى حتى نزل الغَمْر ماء من مياه بني أسد بعد أن حَسُن إسلام طّيْىء وأدوا زكاتهم؛ فقال رجل من المسلمين:

وخال أبونا الـغَمْرَ لا يـسلمـونه

وثـجَّـتْ عـليـهـم بـالرمـاح دمـاءُ

وهو واد فيه ثِماد ماؤها قليل، وهو بين ثَجْر وتيماء»[3].

51ـ ج: فص 3: «الغمر قريب من بزاخة، الواقع غرب جبل رَمان وإلى الجنوب من سقف»[4].

(1) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 111. يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، منها: عَمُوْدَان (82: فص4) وسَقْف (61 ـ فص4).

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.

(3) ياقوت، البلدان، ج 4، 212. الثِّماد، مفردها ثَمَد، هي الحُفر المشتملة على القليل من ماء المطر، فيشرب منها شهرين من الصيف، فإذا دخل أول القيظ انقطع. كما يطلق عليها اسم (قَلْتٌ). ابن منظور، لسان العرب، ج3، 105.

(4) الجاسر، معجم، 1002 ـ 1003.

52: فص 3: غُمَير الصلعاء:

«من مياه أجإ أحد جبلي طَيِّء بقرب الغُرَيّ»[1].

53 فص 3: فَتْك:

«ماء بأجأ أحد جبلي طَيِّء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

مَنَعنا بين شَرْقَ إلى المطالي

بحيٍ ذي مُكابَرَة عَنُودِ

نَزَلْنا بين فَتْكٍ (فَيْد) والخِلافَي

بحيٍّ ذي مُدَارَأَة شَديدِ

وحَلّتْ سِنبس طَلْح الغُبارى

وقد رَغِبَتْ بنصر بني لبيد»[2].

54 ـ فص 3: فِرْتاج:

«قال الأزهري: فرتاج موضع في بلاد طَيِّء، وقال غيره: فرتاج ماء لبني أسد؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل(بن مهلهل) الطائي:

فإن تمنعوا فِرْتاج فالعمرُ منهُمُ

فإن لهم ما بَيَن جُرْثُمَ فالغَفْرْ

وقال الراعي المزني الكلبي: كذا قال الآمدي، قال: وقد دخلت هذه

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 213.

(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 48؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 235.

القصيدة في شعر الراعي النُّمَيري (الشاعر الإسلامي) ليوافق ابن سليمان حيث قال:

كـأنمـا نَـظرَتْ دوني بـأعـيْنُـها

عِـيـنُ الصَّريـمـة أو غِـزْلانُ فـرتـاجِ

وقال الأصمعي: ويسيل في الثَّلبَوت وادٍ يقال له الرُّحبة فيه ماء لبني أسد يقال له فرتاج، وأنشد لرجل من عُذرة:

بـفِـرْتـاجَ من أرض الخليفَين أرقَتْ

جَنُوبٌ، وما لاحَ السِّماكُ ولا النَّسْرُ[1]

55 ـ فص 3: فَرْدة/ فَرْدة الشموس:

وردت في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي)، بقوله:

وانّ حَـوالـيَ فَـرْدة فَـعـنـاصـرِ

وكُـثـلَـة حـيًا يـابـن شَيْمـا كَـراكـر

وبقوله:

أمُـرْتـحِـلٌ صَحْبي المشارقَ غُدْوة

وأُتْـرَكُ فـي بَـيـتٍ بـفَـرْدة مُنْجِدِ»[2]

55 ـ أ: فص 3: «فردة، في شعر الشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة العامري، بقوله:

(1) ياقوت، البلدان، ج 4، 246.

(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 52، 62.

بـمشارقِ الـجبلـين أَو بِـمُحَـجَّـرِ

فَـتَـضَـمَّـنَـتْـها فَـرْدة فَـرُخَـامُـها»[1]

55ـ ب: فص 3: كما وردت الشموس بشعر الشاعر الإسلامي الأعور النبهاني(حريث بن عناب)، بقوله:

ستـمنع مُـرَّى والشموسُ أخـاهما

إذا حكم السلطانُ حُكمًا يضاجُمهْ[2].

55 ـ ج: فص 3: «فردة، ماء من مياه نجد لجَرْم، قد تقدم ذكره في رسم المُنيفة، ورسم كُثْلة، وفيها مات زيد الخيل. وذلك أنه أسلم وأقطعه رسول الله ﷺ قُرى كثيرة، فَيْدًا وغيرها، فلما انصرف عنه قال: أي فتىً إن لم تدركه أُمُّ كَلْبَة، يعني الحمى، فنهض زيد لوجهته، وقال لأصحابه: إني قد أَثَّرتُ في هذا الحي من قيس آثارًا، ولست آمن إن مررت بهم أن يقاتلوني، وأنا أُعطي الله عهدًا ألا أقاتل مسلمًا بعد يومي هذا، فنكِّبُوا بي أرضهم، فأخذوا ناحية من الطريق حتى انتهوا إلى فَرْدة، وهو ماء من مياه جَرْم من طّيْء، فأخذته الحمى، فمكث ثلاثًا ثم مات، وقال قبل ذلك:

أَمُطَّلِع صَحْبِي الـمشارقَ غُـدْوَةً

وأُتْـرَكَ فـي بَـيْـتٍ بـفَـرْدة مُـنْـجِـدِ

سَقَـى الله مـا بـيـن القَفِيلِ فطَابَةٍ

فـرُحْـبَـة إرْمـام فـمـا حـول مُـرْشـدِ

(1) عباس، ديوان لبيد، 302.

(2) السنديوني، شعر طّيء، ج 2، 583.

هنـالكَ لو أني مرضتُ لـعَـادَني
عـوائـدُ مَـنْ لـم يُـشْفِ مِنْهُنَّ يَجْهَدِ
فلَيْتَ اللواتي عُدْنَني لـم يَعُدْنَني
ولـيت اللـواتي غِـبْنَ عَـنِّـيَ عُـوَّدِي

وبفَرْدة أصاب زيد بن حارثة عير قريش حين بعثه رسول الله ﷺ في سرية إليها. وذلك أن قريشًا بعد وقعة بدر خافوا طريقهم الذي كانوا يسلكونه إلى الشام، فسلكوا طريق العراق، فأصابهم زيد بن حارثة على هذا الماء، فأصاب العير وما فيها، وأعجزه الرجال وفيهم أبو سفيان»[1].

55 ـ د: فص 3: «موضع بين المدينة والشام، انتهى إليه زيد بن حارثة لما بعثه رسول الله لاعتراض عير قريش، وأيضًا: جبل في ديار طّيْىء يقال له فَرْدة الشمُوس، وقيل ماء لجَرْم طّيْىء وهناك قبر زيد الخيل»[2].

55 ـ هـ: فص 3: «جبل في ديار طّيْىء يقال له فَرْدة الشموس، وقيل: ماء لجرم في ديار طّيْىء هناك قبر زيد الخيل، قال أبو عبيدة: قفل زيد الخيل من عند رسول الله ﷺ، ومن معه، قال: إني قد أَثَرْتُ في هذا الحيَّ من قيس آثارًا ولست أشكُّ في قتالهم إيايّ إن مررت بهم، وأنا أُعطِي الله عَهدًا ألاَّ أقاتل مسلمًا أبدًا، فتنكبوا عن أرضهم وأخذوا به على ناحية من طريق طّيْىء حتى انتهوا إلى فَرْدة وهو ماء من مياه جَرْم، فأخذته الحُمى فمكث ثلاثًا ثم مات، وقال قبل موته:

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1017 ـ 1018.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 119أ. يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، انظر مثلًا تعريف موضع الثَّلَبُوت (10 ـ فص5).

أمُطّلع صَحْبي المشارق غُدْوَةً

وأُترَكُ في بيتٍ بفَرْدة مُنْجِدِ؟

سقى الله ما بين القَفيل فطابة

فما دون أَرْمامٍ فما فوق مُنشِدِ

هنالك، إني لو مرضتُ لعادَني

عوائدُ من لم يُشف منهنّ يَجْهَدِ»[1]

55ـ و: فص 3: فَرْدة الشموس: (انظر تعريف موقع: 55ـ فص3: فَرْد).

55ـ ز: فص 3: فَرْدة النظيم: (انظر تعريف موقع: 55ـ فص3: فَرْدة).

56: فص 3: الفَنَاة:

«وفوق ذلك (أي ماءة الطريفة) ماءة يقال لها الفناة لبني جذيمة، وهي بجنب جبل يقال له فنًا»[2].

56ـ أ: فص 3: «ماء لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين بن أسد بجنب جبل يقال له فنًا»[3].

(1) ياقوت، البلدان، ج 4، 248. يرى الشيخ الجاسر أن فَرْدة حاليًا عبارة عن فردتان تقعان في الطرف الشمالي الشرقي من سلسلة جبال المسمى (المعروف باسم محجر) الواقعة غرب أجأ، يفصل بين فردتين منخفض رملي ممتد من النفود، يتجه صوب الغرب ثم ينقطع بقربهما والجنوبية منهما تدعى (فَرْدة الشموس) والغربية تدعى (فَرْدة النظيم)، وهما رأسان بارزان من سلسلة جبال المسمى (محجر)، جبيلان منفردان ويقربهما منهل يدعى فَرْدة. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1028ـ 1033.

(2) الأصفهاني، بلاد العرب، 62.

(3) ياقوت، البلدان، مج 4، 277.

57 ـ فص 3: قَرْقَر:

«جانب من القرية، ماءه لبني سنبس»[1].

57 ـ أ: فص 3: «قال أبو الفتح: هو جانب من القُرَية به أضاة لبني سنبس، قال: وأظن القرية هذه بين الفلج ونجران»[2].

57 ـ ب: فص 3: قَرْقَر، في شعر الشاعر الجاهلي بشر بن عليق، بقوله:

وهَلْ كُنْتَ إلا فَقْعَ قَاعٍ بِقَرْقَرِ

وسَاقِطَةٍ بَيْنَ القَبَائِلِ مسلمَا[3].

58 ـ فص 3: قَزْقَز:

«وهو علم مرتجل: بناحية القَرْية بها أضاة لبني سِنبِس؛ قال كُثِّير (الشاعر الإسلامي):

رُدّت عليه الحاجبية بعدما

خبَّ السَّفاءُ بقَزْقَز القُرْيان»[4]

59 ـ فص 3: قُطَيّات/ قُطيَّة:

«في شعر الشاعر الجاهلي حاجب بن حبيب بن خالد، بقوله:

---

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 122أ. قارن مع: الجاسر، **التصحيف**، 204ـ205.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 326. للمقارنة انظر: الجاسر، **معجم شمال المملكة**، 1094. انظر تعريف موضع قَزْقَز (58 ـ فص3). والأضاة الغدير الصغير، وهو الماء المستنقع من سيل أو غيره، وفي الحديث أن جبريل (عليه السلام) أتى النبي ﷺ عند أضاة بني غفار. قارن مع: الوقيعة والوقيط. انظر: البكري، **معجم ما استعجم**، ج 4، 1383.

(3) السنديوني، **شعر طَيِّء**، ج 2، 357.

(4) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 342. قارن مع: الجاسر، **التصحيف**، 204 ـ 205.

يَـنْتَـابُ مـاءَ قُـطَـيَّاتٍ، فَـأَخْـلَـفَـهُ

وَكَـــانَ مَــوْرِدُهُ مـــاءَ بِـــحَــوْرَانِ»[1]

59 ـ أ: فص 3: «وهي ماء بين جبلي طَيّئ وتيماء»[2].

60 ـ فص 3: القَلِيب:

«في شعر امرئ القيس:

سَقى وارِداتٍ والقَلِيبَ ولعْلَعَا

مُلِثٌ سِماكيٌّ فهضبةَ أيْهَبا»[3]

60 ـ أ:فص 3: «ماء لبني ربيعة، قال الأصمعي: فوق الخربة لبني الكذاب ماء يقال له القُليب لبني ربيعة من بني نمير النصريين ودون ذلك ماء يقال له الحوراء لبني نبهان من طَيّئ، وقد روي هضب القُليب، بالتصغير: جبل لبني عامر»[4].

61 ـ فص 3: كُبَيْب:

«بلفظ تصغير كب: ماء بالعريمة بين الجبلين»[5].

62 ـ فص 3: الكِرْمِلَين/ الكَرْمَلان:

«اسم ماء في جبلي طَيّئ، ذكره الشاعر (المخضرم) زيد الخيل

---

(1) دقة، ديوان بني أسد، ج 2،81.

(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 378. قارن مع: الجاسر، التصحيف، 208 ـ 110.

(3) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2،630.

(4) ياقوت، البلدان، مج 4، 394.

(5) ياقوت، البلدان، مج 4، 435.

(بن مهلهل الطائي) عند هجاءه قومًا بعد ما بلغه بأنهم يتكلمون في نسبه، بقوله:

ألم أخبركما خبرًا أتاني

أبو الكسّاح يُرسل بالوعيد؟

أتاني أنهم مَزِقُون عِرضي

جِحَاشُ الكِرملَين لها فَديدُ

فسِيري ياعديّ ولا تُراعي

فَحُلّي بين كِرْملَ فالوحيد»[1]

62 ـ أ: فص 3: «تثنية كرمل: ماء لبعض طّيْىء، وهم رهط حاتم، قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

أَتَاني أنهم مَزِقُون عِرْضي

جِحَاشُ الكِرْمَلَيْن لها فَدِيدُ

ثم قال فيه:

فسِيري ياعَديُّ ولا تُرَاعِي

فَحُلّى بين كِرْمَلَ والوَحيدِ

يعنى عَدِي بن حاتم. وقوله(فسيرى) يعنى قبيلته»[2].

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 42؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 456.

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1125 ـ 1126؛ القيسي، ديوان زيد الخيل، 49.

63 ـ فص 3: الكهفة:

«ماءة إلى جنب جبل يقال له الجبيل(أو عنيزة)»[1].

64 ـ فص 3: اللَّقِيطة:

«وهي بئر بأجإ في طرفه وتُعرف بالبُوَيرة»[2].

65 ـ فص 3: المَطَالي:

في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل(بن مهلهل الطائي):

مَـنَـعْـنـا بـيـن َشـرْقَ إلى المَطَالِي

بَـحّـيِ ذى مُـكَـابَـرَةٍ عَـنُـودِ»[3]

65 ـ أ: فص 3: «قال الأصمعي: المطالي: ماء عن يمين ضرية. وقال أبو حنيفة: المطالي: روضات بالحمى، واحدها مطلى، مقصور (...). وقال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

مَنَـعْـنـا بـيـن رَشْقَ إلـى المَطَـالِي

بَـحّـيِ ذى مُـكَـابَـرَةٍ عَـنُـودِ

نَـزَلْـنـا بـيـن فَـيْـد والـخـلافـي

بَـحّـيِ ذى مُـدَارَأَةٍ شَـدِيـدِ

(1) الهجري، تحديد المواضع، 280. قرية الكهفة من القرى القديمة الواقعة إلى الشرق من بلدة فَيْد وبالقرب من سلسلة جبال سلمى، وتبعد عنها مسافة تصل إلى حوالي 35كم، بينما تبعد الكهفة عن مدينة حائل حوالي 175 كيلًا إلى الجنوب الشرقي. تشتهر بعذوبة مياهها وكثرة بساتينها ونخيلها. العريفي، هذه بلادنا: حائل، 39؛ الرضيمان، فَيْد، 332.

(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 21.

(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 48.

وحَلَّتْ سِنْبِس طَلْحَ العَيَاري

وقد رَغِبَتْ بَنصْر بني لَبِيد

رَشْق: أرض. وفَيْد: محدد في موضعه، وهو الذي أقطعه رسول الله ﷺ زيد الخيل. والخلافي: فأو. والعياري: أرض للبيد بن سنبس»[1].

66 ـ فص 3: ملحة

«ملحة: جبل به آبار كثيرة وطلح غربي سلمى والعبد شماليه»[2].

67 ـ فص 3: مُوَيْسِل/ صهو مواسل

«هو مويه عذب لبني طريف بن مالك من طّيْىء، قال الشاعر (المخضرم) مُزَرِّد (بن ضرار):

تَرَدَّدُ سَلْمَى حول وادي مُوَيْسِلِ

تَرَدُّدَ أُمِّ الطِّفْلِ ضَلَّ وَحِيدُهَا

وتَسْكُنُ من زُهْمَانَ أرضًا عَذِيَةً

إلى قَرْنِ ظَبْيٍ حامدًا مُسْتَزِيدُهَا

وقرن ظبي: أبرق ببلاد أبي بكر بن كلاب، من أسافل وادي الشطون. والشطون: من أذيال الحمى العليا. وزهمان: وادٍ يدفع في الرمُة لبني فزارة. قاله كُله يعقوب»[3].

67 ـ أ: فص 3: «ماء في بلاد طّيْىءِ؛ قال واقد بن الغطريف الطائي

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1238ـ 1239.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 71أ.

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1281.

وكان قد مرض فحُميَ الماء واللبن، وقال أبو محمد الأسود هذا الشعر لزيادة بن بجدل الطريفي الطائي (الشاعر الجاهلي):

يَقُولُونَ لا تَشْرَبْ نسيئًا فإنَّهُ
إذا كُنْتَ مَحْمُوماً، عَلَيْكَ وَخِيمُ
لئن لَبَنُ المِعْزَى بماءِ مُوَيْسِلٍ
بغَانِيَ دَاءً إنني لَسَقِيمُ»[1].

67 ـ ب: فص 3: «هو مويسل في أجأ، وهو شعبة بها النخل والضرف وهو التين، لبني زريق، فإذا أضفت إليه قلت: زريقي، وهو لهم اليوم، وكان لجذيمة»[2].

68 ـ فص 3: النِبْط:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم يلي هضب الوراق جبلان أسودان يدعيان القرنين، بينهما وبين فَيْد ستة عشر ميلاً، يطؤهما الماشي من فَيْد إلى مكة، وهما لبني الحارث بن ثعلبة من بني أسد، وأقرب المياه إليهما ماءة يقال لها النبط، بينها وبينهما أربعة أميال»[3].

69 ـ فص 3: النّغْل:

«ماء؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي) يصف ناقته:

(1) ياقوت، **البلدان**، مج 5، 228. ابن منظور، **لسان العرب**، ج 11، 725. السنديوني، **شعر طيّىء**، ج 2، 775.

(2) الهجري، **تحديد المواضع**، 182. يُذكر وجود ماءين في جبلي طيّىء، يقال لأحدهما (مأسل) وللثاني (مُوَيسل). انظر: ابن بليهد، صحيح الأخبار، ج1، 20. ومويسل، حاليًا، يطلق على الجزء الجنوبي الغربي من جبل رمان، ويطل شمالاً على وادي البكر بينما صفحته الجنوبية فتطل على برحة المستجدة. انظر: السويداء، رمان، 60.

(3) البكري، **معجم ما استعجم**، ج3، 1032 ـ 1035.

فـقـد غـادرَتْ للطير ليلةَ خمسها

جِـوارًا بـرمـل الـنَّغْـل لـمـا يشعرّ»[1]

70 ـ فص 3: النَّقَبَانَة:

«ماءة لسنبس بأجإ أحد جبلي طَيّىء»[2].

71 ـ فص 3: ياطِب:

«علم مرتجل لمياه في أجأ،وفِي شعر(الشاعر الجاهلي) سُوَيْد بن بجيلة بقوله:

فَيَـا لَهْفَ نَفْسِي كُلَّمَا الْتَحْتُ لَوْحَةً

عَلَى شَرْبَة مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ ياطبِ»[3]

(1) ياقوت، البلدان، مج 5، 295.

(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 298.

(3) ياقوت، البلدان، مج 5،425. السنديوني، شعر طَيّىء، ج 2،403؛ يقع جبل ياطب على مسافة 40 كم إلى الشرق من مدينة حائل، وهو من مناهل بادية قبيلة شمر. وتنتشر على صفحة صخوره مجاميع عدة من النقوش والكتابات الشمالية القديمة (الثمودية) التي يربو عددها على 154 نصًا، كما يتميز جبل ياطب بكثرة رسومه الصخرية الآدمية والحيوانية والنباتية وتنوع موضوعاتها». الجاسر، معجم شمال المملكة، 1399؛ السعيد، آثار ما قبل الإسلام، موسوعة المملكة العربية السعودية، مج 14، 215 ـ 216.

الفصل الرابع

الجبال والهضاب والروابي والآكام والحرار في بلاد قبيلة طَيِّىء

1 ـ فص 4: أُبْلِي:

«جبل معروف عند أجأ وسلمى، جبلي طَيِّىء، وهناك نَجْل سعته أكثر من ثلاثة فراسخ. والنجل: الماء النّز، ويستنقع فيه ماء السماء أيضًا»[1].

2 ـ فص 4: أجأ:

في شعر امرئ القيس:

أبَـتْ أجَأ أنْ تُسْلِـمَ العَـامَ جَـارَهَـا

فَـمَـنْ شَـاءَ فـلْيَنْهَضْ لها مِنْ مُقَاتِلِ

أجأ: أحد جبلي طَيِّىء، وهو مؤنث».

وفي شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

أرى أجـأ مـن وراءِ الشَّـقِيـ ـقِ والصَّهْـو زوجَّهـا عامِـرُ[2]

(1) ياقوت، البلدان، مج1، 78. النَجْل هو الماء النزّ المستنقع الذي يخرج أو يستخرج من باطن الأرض. ابن منظور، لسان العرب، ج 11، 648.

(2) أبـو سويلـم والشوابكـة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 572؛ الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 98أ.

2 ـ أ: فص 4: «أجأ في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل) الطائي يذكر وقعة كانت بينهم وبين قبيلة بني كلاب، بقوله:

جَلَبْنَا الخَيْلَ من أجأ وسَلْمى
تَخُبُّ عوابسًا (جنائبًا) خببَ الذئابِ (الركابِ)[1]».

2 ـ ب: فص 4: «قال عبد الله بن رواحة (الشاعر الإسلامي)في معركة مؤتة (سنة ثمانٍ للهجرة)، عندما نزل الناس في معان من أرض الشام، ورأوا كثرة جيش العدو:

جَلَبْنا الخَيْلَ من أَجَإٍ وَفَرْعٍ
تُغَرُّ مِنْ الحَشِيْشِ لها الكُومُ»[2]

2 ـ ج: فص 4: «أجأ، وهوَ أكبر الجبلين، لبني عُقْدَة بن سنبس، ومن شعاب أجأ تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[3].

2 ـ د: فص 4: «قال الزمخشري: أجأ وسلمى جبلان عن يسار سميراء، وقد رأيتهما، شاهقان. وقال أبو عبيد السكوني: أجأ أحد جبلي طَيّىء وهو غربي فَيْد، وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة؛ قال: ومنازل

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 35؛ الهجري، تحديد المواضع، 184.

(2) قصاب، وليد، ديوان عبد الله بن رواحة: دراسة في سيرته وشعره، 149، ط2، (عمان: 1408هـ/ 1988م). انظر تعريف موقع الفَرْع/ ذو الفَرْع (91ـ فص4).

(3) الهجري، تحديد المواضع، 183-184. تقع قرية عُقْدة في جوف سلسلة جبال أجأ وذلك إلى الغرب من مدينة حائل بحوالي عشرة أكيال. تُعَد عقدة حاليًا متنزهًا طبيعيًا إذ تتوافر فيها العديد من البساتين المثمرة؛ ويخترق أراضيها عدة أودية وشعاب من أشهرها (رُمَيض) و(وسَمي) و(قارح)، وكلها تصب في وادي (الأديرع) المشهور الواقع شرق مدينة حائل. انظر: العريفي، هذه بلادنا: حائل 33 ـ 34.

طّيْء في الجبلين عشر ليال من دون فَيْد إلى أقصى أجإ، إلى القُريات من ناحية الشام، وبين المدينة والجبلين، على غير الجادة: ثلاث مراحل. وبين الجبلين وتيماء جبال، منها: دَبْر وغَرِيَّان وغَسَل. وبين كل جبلين يوم. وبين الجبلين وفدك ليلة. وبينهما وبين خيبر خمس ليال»[1].

2 ـ هـ: فص 4: «أجأ، جبل لطّيْء يذكر ويؤنث. وهنالك ثلاثة أجبل: أجأ وسلمى والعَوْجاء (...)، قال الشاعر:

إِذا أَجَـأ تَـلـفَّـعـتْ بِـشِعـافِـهـا
عـلـيَّ، وأَمْستْ، بالـعـمـاءِ، مُكـلَّلـه
وأَصـبَـحَـتِ العَوْجـاء يَهتَزُّ جِيدُها
كَـجِـيـدِ عَـرُوسٍ أَصْبَحَـتْ مُـتَـبَذِّلَـه

الجوهري: أجأ وسلمى جبلان لطّيْء ينسب اليهما الأجئيون مثل الأجعيون . ابن الأعرابي: أجأ إذا فَرَّ»[2].

3 ـ فص 4: الجبلان:

«جبلا طّيْء أجأ وسلمى»[3].

4 ـ فص 4: أَجْوَل:

«وهي هضبات متجاورات بحذاء هضبة من سلمى وأجأ فيها ماءٌ»[4]

---

(1) ياقوت، البلدان، مج1، 94.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج1، 23 ـ 24؛ البكري، معجم ما استعجم، ج1، 109؛ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، 266، تحقيق محمد بن علي الأكوع، (الرياض: 1394هـ/ 1974م).

(3) ابن منظور، لسان العرب، ج11، 99.

(4) ياقوت، البلدان، مج1، 104

5ـ فص4: أَدَبِيّ:

جبل قرب العُوارض؛ قال الشاعر (المخضرم) الشَّماخ (بن ضرار):

كـأَنــهــا، وقــد بــدا عُــوَارِضُ

وأَدَبِــيٌّ فــي الـسَّــراب غــامـضُ

والـلـيـل بـيـن قَـنَـوَيْـن رابـضُ

بـجـيـرة الـوادي قـطـا نـواهـضُ

وقال نصر: أدبي، جبل في ديار طَيِّىء، حذاء عوارض، وهو جبل أسود في أَعلى ديار طَيِّىء، وناحية دار فزارة»[1].

6ـ فص 4: أُذْنة:

(عند حديث البكري عن حدود حمى فَيْد): «وبين الغمر وفَيْد عشرون ميلًا. ثم الجبل الثالث قنة عظيمة تدعى أُذْنة، لبطن من بني أسد يقال لهم بنو القرية؛ وفي ناحيتها ماءة يقال لها ثَجْر، وهي كلها داخلة في الحمى، وبين أُذْنة وفَيْد ستة عشر ميلًا . ثم يلي أُذْنة هضب الوراق»[2].

7ـ فص 4: أُرُك/ ذُو أرك:

«جبل؛ وقيل: أرك اسم مدينة سلمى أحد جبلي طَيِّىء. وقيل: جبل لغطفان»[3].

---

(1) ياقوت، البلدان، مج1، 125

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج3، 1032-1035

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج1، 139؛ ياقوت، البلدان، مج1، 153.

8- فص 4: أُرُلٍ/ ذُو أُرُلٍ:

«جبل في بلاد بني جَعْدَة، وقيل في بلاد بني مُرة، وذو أرل: وادٍ منسوب إليه، قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل(بن مهلهل الطائي):

صَبَحْنَ الخيلُ مُرَّةَ مُسْنَفاتٍ
بذى أُرْلٍ وحَيَّ بني بِجَادِ
ويومًا بالبِطاح عَرَكْنَ قيسًا
غداتئذٍ بأَرْماحٍ شِدَادِ
ويومًا باليمامة قد ذَبَحْنَا
حَنيفةَ مثل تَذباح النِّقادِ

بنو بجاد: حي من بني عبس؛ وقال أبو الحسن: أُرْل: جبل بأرض غطفان». «وذو أرل: في مهب الشمال من ديار غطفان»[1].

9- فص 4: أَسَاهِيب:

«أجبال في ديار طَيِّىء بها مرعى»[2].

10- فص 4: أظائف:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

إِذا الرِّيحُ جاءَتْ مِنْ أمامِ أظائفٍ
وأَلْوَتْ بأَطْنابِ البُيُوتِ صُدُورُها[3]

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج1، 139-140، 332 . انظر تعريف موقع العاه (77- فص4).

(2) ياقوت، البلدان، مج1، 171. يرتبط هذا الموقع بموضع مَضَاخِر (109 - فص4).

(3) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 88.

10 ـ أ: فص 4: «أظَايِف: ذكره نصر؛ وقال: هو جبل فارد لطّيىء، طويل أخلق أحمر على مغرب الشمس من تُنْغَة، وان تُنْغَة منزل حاتم الطائي»[1].

11 ـ فص 4: أفْعَى/ بُرْقَة أفْعَى:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخَيل بن مهلهل الطائي:

فَـبُـرْقَـةُ أفْـعَـى قـد تَـقَادَمَ عَهدُها

فمـا إنْ بـهـا إلاَّ النِّعـاجُ المَطـافِـلُ[2]

12 ـ فص 4: الأَجاوِل:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

عَـفَـتِ أُبْضة مـن أهلها فالأَجاوِلُ

فَوادِي نُضَيْضٍ فـالـصَّعيدُ المقابـلُ[3]

13 ـ فص 4: الأجول:

«يليهما (أي جبلا القرنين) عن يمين المصعد إلى مكة، جبل يقال له الأجول، وهو جبل أسود لبني ملقط من طّيْىء»[4].

14 ـ فص 4: الأَحَص:

«العقر، عقر سلمى، وفيه قتل كُليب (بن وائل)، قال مهلهل أخوه (الشاعر الجاهلي):

---

(1) ياقوت، **البلدان**، مج1، 219. قارن مع: الجاسر، **التصحيف**، 42 ـ 43. انظر تعريف موقع تُنْغَة (14 ـ فص 3).

(2) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 80.

(3) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 79.

(4) الهجري، **تحديد المواضع**، 282.

وقَـالَ الـحَـيُّ أيـن دَفَــنْــتُـمــوه
فـقِـيـلَ لـه بَـسْـفــح الـعَــقْــرِ دَارُ

وقال مهلهل (الشاعر الجاهلي) أيضًا في موضع آخر:

وعـجُنْا عـلى سَفْحِ الأَحَصِّ ودونَهُ
غَـرِيَـبـانِ مَـهْجُـوران ضَـمَّـهـمـا قَبْرُ

ويدل أن الأَحَص والعَقْرِ متجاوران»[1].

15 ـ فص 4: الأحول:

(عند حديث البكري عن حدود حمى فَيْد): «ويليهما عن يمين المصعد إلى مكة جبل يقال له الأحول، وهو جبل أسود لبني ملقط من طَيِّء، وأقرب مياههم إليها ماءة يقال لها أبضة، وهي في حرة سوداء غليظة، وقد ذكرها حاتم فقال: عفت أبضة من أهلها فالأجاول

ثم يلي الأحول جبل يقال له دخنان، وهو لبني نبهان من طَيِّء، بينه وبين فَيْد اثنا عشر ميلا»[2].

16 ـ فص 4: الأَخاشب:

«جبال سود قريبة من أجإ، بينهما رملة ليست بالطويلة، عن نصر»[3]

17 ـ فص 4: الأَصْفَر:

«جبل في بلاد طَيِّء، قال جابر بن حَرِيش (الشاعر الجاهلي):

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 949 ـ 950.
(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.
(3) ياقوت، البلدان، مج 1، 119.

ولـقـد أرانـا يــاسُـمَـيَّ بــحـائـل
تــرعـى الـقَـرِيَّ فكـامِـسًا فالأصفرا
فـالِـجـزْعَ بـيـن ضُـبَـاعة فَرُصَافَة
فَـعُـوارض حُـرَّ(جو) البسابس مُقْفِرا

حائل: بطن وادٍ بالقرب من أجأ، كامس: جبل هناك، وبه سميت الكامسية»[1].

18 ـ فص 4: الأُعَيْرف:

«جبل لطّيْء لهم فيه نخل يقال له الأَفيق»[2].

19 ـ فص 4: الأَغَر:

«قال نصر: الأغر جبل في بلاد طّيْء به ماء يسقي نخيلًا يقال لها المُنْتَهَب، في رأسه بياض»[3].

20 ـ فص 4: أَيْهب:

في شعر امرئ القيس:

سَـقـى وارِداتٍ والـقَـلِيبَ ولعْلَعَا
مُـلِثٌ سِـمـاكـيٌّ فـهضبـةَ أيْـهَـبـا[4]

21 ـ فص 4: البُرَقِ الحُمْر:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 163.
(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 223.
(3) ياقوت، البلدان، مج1، 224. انظر تعريف موقع المُنْتَهَب (27ـ فص1).
(4) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 630.

بِـمُـنْـعـرَجِ الـغُـلاَّنِ جَـنْـبَي سَتِيرةٍ

إلى دَارِ ذاتِ الهَضْبِ فالبُرَقِ الحُمْرِ[1]

22 ـ فص 4: بَشِير:

«جبل أحمر من جبال سلمى أحد جبلي طَيّئ»[2].

23 ـ فص 4: بُوَاعة:

«جبال لجَرْم، ثم دفعت عنها وهي اليوم لدرماء وزريق ومعن»[3].

24 ـ فص 4: تَنُوف:

في شعر امرئ القيس:

كـأن دِثـارًا حَـلَّـقَـتْ بِـلَـبُـونِـهِ

عُـقـابُ تَـنُـوفٍ لا عُـقـابُ الـقَوَاعِلِ

أبو عبيدة: «عقاب ينوفى»: قال: هو موضع في جبل طَيّئ مرتفع.

والقواعل: جبل، وهو دون ينوفى.

ورواها الأصمعي: «ينوفى»، وقال: دثار: راعٍ كان له.

ويَنُوفى والقواعل: موضعان في جبل طَيّئ»[4].

24 ـ أ: فص :4 «موضع في جبال طَيّئ؛ وكانوا قد أغاروا على إبل امرئ القيس بن حجر من ناحيته، فقال:

---

(1) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 111.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 147أ؛ ياقوت، البلدان، مج 1، 429.

(3) الهجري، تجديد المواضع، 183.

(4) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 570.

كـأَنَّ دِثـــارًا حَـلَّـقَـتْ بـلَـبُـونـــة

عُـقـابُ تَـنـُوفٍ، لا عـقـابُ الـقـواعل

ورواه أبو حاتم تنوفى، (...)، وقال أبو حاتم: هو ثنية في جبال طَيِّىء مرتفعة»[1].

24 ـ ب: فص 4: تنوفي: (انظر تعريف موقع: 24 ـ فص4: تَـنُـوف، و99 ـ فص4: القَوَاعِل.

25 ـ فص 4: الثلم:

(عند حديث البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم يلي هذه الصحراء الثلم، إكام متشابهة سهلة، مشرفة على الأجفر، لبني ناشرة أيضًا. وأقرب المياه منها الزولانية. وبين الثلم وفَيْد خمسة عشر ميلًا. والأجفر خارجة عن الحمى»[2].

26 ـ فص 4: جَاش:

«ثم يلي هذه الجبال (أي جبال الغبر / أو الغمر) جبلان، يقال لأحدهما جاش، وللأخر جلذي (جلدية)، وهنا اتسع الحمى(حمى فَيْد) وكرم، بينهما وبين فَيْد أزيد من ثلاثين ميلًا، وهما لبطن من طَيِّىء يقال لهم بنو معقل، من جديلة»[3].

26 ـ أ: فص 4: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد):

---

(1) ياقوت، **البلدان**، مج2، 50. ويرى الشيخ الجاسر أن تنوف هو ما يعرف الآن باسم (نُوْف)، وهو جبل يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة حائل بما يقارب 25 كم. العريفي، **وادي حائل**، 23 ـ 24.

(2) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032 ـ 1035.

(3) الهجري، **تحديد المواضع**، 283.

«ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغبر في غلظ. وهي لبني نعيم من بني نبهان، بينها وبين فَيْد عشرة أميال. ثم يلي هذه الجبال جبلان، يقال لأحدهما جاش وللآخر جلذية، وهنا اتسع الحمى وكرم (كبر) بينهما وبين فَيْد أزيد من ثلاثين ميلًا، وهما لبطن من طّيْء يقال لهم بنو معقل، من جديلة»[1].

27 ـ فص 4: الجبلين

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

ونحن الجالبون سباءَ عبْس

إلى الجبلين من أهل القصيمِ[2]

27 ـ أ: فص 4: الجبلين، في شعر الشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة العامري، بقوله:

بمشارقِ الجبلين أو بِمُحَجَّرٍ

فَتَضَمَّنَتْها فَرْدة فَرُخَامُها[3]

28 ـ فص 4: جبلي طّيْء

في شعر امرئ القيس:

سَقَيْتُ بِهِ جَبَلَيْ طَيِّئٍ

وحَيًّا بِنَخْلَةَ مِنّا حَرِيْدا[4]

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035. قارن مع: الجاسر، التصحيف، 80-81.

(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 102.

(3) عباس، ديوان لبيد، 302.

(4) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج2، 679. أشار الجغرافي ابن حوقل إلى الطريق الذي يصل بين الرقة والمدينة المنورة مرورًا بجبلي طّيْء خلال حديثه عن طريق الرقة؛ وأورد وصفًا لهذا الطريق، الذي يُعد الطريق الخامس الواصل بلاد العراق بمنطقة الحجاز. =

29 ـ فص 4: الجبيل/ جبيل عنيزة

«الكهفة ماءة إلى جنب جبل يقال له الجبيل (أو عنيزة)»[1].

29 ـ أ: فص 4: «يلي الجبيل، عقر سلمى، لبني نبهان، وهما عن يسار المصعد إلى مكة»[2].

29 ـ ب: فص 4: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وفَيْد: بشرقي سلمى كما ذكر، وسلمى: أحد جبلي طيِّىء، ولذلك أقطع رسول الله ﷺ زيدًا فَيْد، لأنها بأرضه، وأول أَجْبُلِهِ على ظهر طريق الكوفة بين الأجفر وفَيْد، جبيّل عنيزة، وهو في شق بني سعد بن ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة، وإلى جنبه ماءة يقال لها الكَهْفَة، وماءة يقال لها البَعُوضة. وبين فَيْد والجبيل ستة عشر ميلًا».

29 ـ ج: فص 4: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وأسفل من ذلك قاع بولان، وهو قاع صفصف مرت، لا يوجد فيه أثر أبدًا، ذكر ذلك أبو محلم. ثم يلي الجبيل العقر، عقر سلمى، لبني نبهان، وهما عن يسار المصعد إلى مكة، ثم الغمر»[3].

30 ـ فص 4: الجُثّا:

«جبل من جبال أجأ مُشرف على رمل طيِّىء وعنده المناعان جبلان»[4].

= يبدأ هذا الطريق من الرقة مرورًا بواحة مدينة حائل وذلك قبل وصوله إلى المدينة المنورة. ويبدو أن هذا الطريق لم يكن في حيز الاستخدام إبان حياة الجغرافي ابن حوقل (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي). انظر: ابن حوقل، أبي القاسم بن حوقل النصيبي. كتاب صورة الأرض، 46، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ب.ت)؛ .ياقوت، البلدان، مج 3، 58-60.

(1) الهجري، **تحديد المواضع**، 280.

(2) الهجري، **تحديد المواضع**، 281.

(3) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032ـ 1035. يقع جبل الحويض (المعروف باسم جبل عنيزة قديمًا) إلى الشرق من بلدة فَيْد بمسافة تصل إلى حوالي 35 كم. الرضيمان، **فَيْد**، 334.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 40أ؛ ياقوت، **البلدان**، مج 2، 110.

30ـ أ: فص 4: «ناحية وموضع يطؤها الطريق بين فدك وخيبر»[1].

31ـ فص 4: جَدْيد

«جبل من جبال أجأ»[2].

32ـ فص 4: جُدَية

«جبل نجدي في ديار طَيِّىء»[3].

33ـ فص 4: جُشّ إرم

«جبل عند أجأ أحد جبلي طَيِّىء، أملس الأعلى سهل يرعاه الأبل (الأيل) والحمير، كثير الكلأ، وفي ذروته مساكن لعاد وإرم، فيها صور منحوتة من الصخر»[4].

34ـ فص 4: جلذية

ثم يلي هذه الجبال (أي جبال الغبر/ أو الغمر) جبلان، يقال لأحدهما جاش، وللآخر جلذي (جلذية)، وهنا اتسع الحمى(حمى فَيْد) وكرم، بينهما وبين فَيْد أزيد من ثلاثين ميلًا، وهما لبطن من طَيِّىء يقال لهم بنو معقل، من جديلة»[5].

34ـ أ: فص 4: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغبر في غلظ. وهي لبني نعيم من بني نبهان، بينها وبين فَيْد عشرة أميال. ثم يلي هذه الجبال جبلان، يقال لأحدهما جاش وللآخر جلذية، وهنا اتسع الحمى وكرم (كبر)

---

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 40أ . ياقوت، **البلدان**، مج 2، 110.
(2) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 40أ. ياقوت، **البلدان**، مج 2، 115.
(3) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 40ب.
(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 59ب. ياقوت، **البلدان**، مج 2، 141.
(5) الهجري، **تحديد المواضع**، 283.

بينهما وبين فَيْد أزيد من ثلاثين ميلًا، وهما لبطن من طّيْىء يقال لهم بنو معقل، من جديلة»[1].

34 ـ ب: فص 4: جلذية: (انظر تعريف موقع: 34 ـ فص 4: جلدية.

35 ـ فص 4: الجُودِي:

«جبل بأجأ أحد جبلي طّيْىء؛ وإياه أراد أبو صعْتَرَة البَوْلاني (الشاعر الجاهلي)، بقوله:

فـمـا نُطْفَةٌ مـن حَبِّ مُزْنٍ تَقَاذَفَتْ
بـــه جَـنْبَتَا الـجُـودِيِّ، والـلـيلُ دامسُ
فـلما أقـرَّتْه الـلِّـصـافُ تـنَفَّـسَـتْ
شمـال لأعـلـى مـائـه، فـهـو قـارسُ
بـأَطيبَ مـن فيها ومـا ذُقْتُ طَعْمَهُ
ولكـنَـني فيمـا رى الـعـينُ فـارسُ[2]

36 ـ فص 4: الحاضنة:

«العَوْجاء: جبل هناك أيضًا، ويسمى بالحاضنة، لما كانت العَوْجاء حاضنة سلمى»[3].

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032 ـ 1035. تقع جلدية إلى الشرق من مدينة حائل بمسافة 60 كم، وتشتمل واجهات جبل جلدية على عدد من النقوش والكتابات القديمة كالثمودية وبعض الرسومات الصخرية الآدمية والحيوانية. أما موقع (جاشية) فيقع إلى الشمال من بلدة فَيْد بمسافة 30 كم. انظر: السعيد، «**الآثار والمواقع التاريخية: آثار ما قبل الإسلام**»، موسوعة المملكة العربية السعودية، منطقة حائل، مج 14، 204. الرضيمان، **فَيْد**، 335.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 180.

(3) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 1، 110. يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، انظر مثلًا تعريف موقع العَوْجاء 85 ـ فص 4 وموقع أجأ 2 ـ فص 4.

37 ـ فص 4: حِبْران/ حَبْرَان:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله: .

إلـى الشَّعْبِ من أدْنَـى مَشَارٍ فثُرْمُدٍ

فـبلـدة مَـبْنـى سِنْبِسٍ لأُبنة الـعَمْـر[1]

37 ـ أ: فص 4: «حِبْران، في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمّاح بن حكيم الطائي، بقوله:

إلـى أَصْـلِ أَرْطَـاةٍ يَشـِيمُ سَحَـابَـةً

عَلَى الهَضْبِ مِنْ حَبْرَان أَوْ مِنْ تُوَازِنِ[2]

37 ـ ب: فص 4: «حِبْران: جبل، في قول الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي) يصف ناقته:

غَـدتْ من زُخَيْخٍ ثم راحت عشيةٍ

بِـحبْـران، إرْقــال الـعتـيق الـمجُفـرّ

فـقد غـادَرَت للـطير، ليلة خمسها

جـوارًا بـرمـل النَّغـل لـمـا يسعَّـر[3]

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج3، 742.

(2) Krenkow, Poems,171.

(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 70؛ ياقوت، البلدان، مج2، 212 . تقع سلسلة جبال حِبْران على بعد 170كم إلى الغرب من مدينة حائل، وعلى بعد 90 كم إلى الشمال من بلدة موقق. فإلى جانب وجود المغارات والكهوف وبعض النقوش والكتابات الثمودية القديمة، تشتمل هذه السلسلة الجبلية على معالم جغرافية عدة من أبرزها مواقع: المثلث، شفاء البين، أسوق، أبا الذروق، غار زامل. وقد تصحف هذا الاسم على الجغرافي البكري، وأطلق على الموقع اسم (حيران)، مع الأخذ بالاعتبار وقوع جبلين بالقرب من قرية توارِن يسمى كل واحد منهما: حِبْران. انظر: الجاسر، التصحيف، 14 ـ 16، 95 ـ 97؛ الثقفي، «السياحة والتنزه»، موسوعة المملكة، مج 14، 766. الشمري، موقق، 32.

38ـ فص 4: الحِسْنة/ حِسْنَة:

«ركن من أركان أجأ أحد الجبلين»[1].

39ـ فص 4: حَضَن:

«من جبال سلمى»[2].

40ـ فص 4: حُمَيّان:

«جبل من جبال سلمى على حافة وادي رك»[3].

41ـ فص 4: الحِنَّاءتان:

«رابيتان في ديار طَيِّء؛ قال الطِرِمَّاح:

يُثِيرُ نَقَا الحِنَّاءتَيْن ويَبْتَني
بها نَقْبَ أوْلاَجٍ كخَيْمِ الصَّيَادِنِ

الصيادن: الملوك، واحدهم: صيدن»[4].

42ـ فص 4: حَيَّة:

في شعر امرئ القيس:

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 54ب؛ ياقوت، **البلدان**، مج2، 260. والركن هو الجبل الركين الشديد الذي له أركان عاليه. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج 13، 185-186.

(2) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 57أ. ياقوت، **البلدان**، مج 2، 272. انظر تعريف موقع حَضَن 39ـ فص.

(3) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 58ب. ياقوت، **البلدان**، مج 2، 306. يقع جبل حميان إلى الشمال الغربي من بلدة فَيْد، ويبعد عنها مسافة 20 كم. الرضيمان، **فَيْد**، 335؛ انظر تعريف بموقع رَكَك/ رَك (32ـ فص3) وموقع سلمى(62ـ فص4).

(4) البكري، **معجم ما استعجم**، ج2، 470. Krenkow, **Poems**, 173

فَـهَـلْ أَنَا مَـاشٍ بـيـن شَـوْطٍ وحَيَّةٍ

وهَـلْ أَنَا لاَقٍ بَـطْنَ قَـيْسِ بْنِ شَمَّرَا[1]

42 ـ أ: فص 4: «حَيّة، من جبال طَّيْىء»[2].

43 ـ فص 4: خَبّان:

«جبل بين مغدن النقرة وفدك»[3].

44 ـ فص 4: دَباب:

«جبل في ديار طَّيْىء لبني شَيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل، وفيهم المثل: عمِلَ عَمَلَ شَيعة. ودباب أيضًا: ماء بأجأ»[4].

45 ـ فص 4: دَبْر:

«وبين الجبلين (جبلي طَّيْىء) وتيماء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب، منها: دَبْر وغَرِيَّان وغَسَل. وبين كل جبلين يوم»[5].

(1) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 434.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 61 ب. ياقوت، البلدان، مج2، 332. يطلق هذا الاسم (حَيَّة) على واد كبير من أودية سلسلة جبال أجأ، ولا يزال معروفًا، وتسيل منه فروع ذلك الوادي في وسط الجبل، ويتجه سيله إلى الشمال الغربي حتى يفيض في أرض الفتخاء المعروفة باسم قاع العبد (عبد موقق)، وذلك عند أطراف رمال النفود. وهذا الوادي يشتمل على الكثير من النخيل العائدة لفخذ السويد من قبيلة شمر، ويبعد عن مدينة حائل غربًا بنحو 50 كيلًا. كما يطلق الاسم ذاته (حية) على جبل من جبال أجأ، ومنه تمتد فروع وشعاب وادي حية. انظر: الجاسر، تصحيف، 119 وما بعدها؛ العريفي، وادي حائل، 35 ـ 36.

(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 62 ب.

(4) ياقوت، البلدان، مج 2، 436.

(5) ياقوت، البلدان، مج 1، 94؛ مج 2، 437.

46ـ فص 4: دجوج:

«العلم لغة: الجبل، وعلم السَّعد ودجوج: جبلان من دومة على يوم، وهما جبلان مُنيفان، كل واحد منهما يتصل بالآخر، ودجوج: رمل متصل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم، يُخْرَج منه إلى الصحراء»[1].

47ـ فص 4: دخنان:

«جبل يلي جبل الأجول، وهو لبني نبهان من طّيْء، بينه وبين فَيْد اثنا عشر ميلًا»[2].

47 ـ أ: فص 4: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ويليهما عن يمين المصعد إلى مكة جبل يقال له الأحول، وهو جبل أسود لبني ملقط من طّيْء، وأقرب مياههم إليها ماءة يقال لها أبضة، وهي في حرة سوداء غليظة، وقد ذكرها حاتم فقال: عفت أبضة من أهلها فالأجاول، ثم يلي الأحول جبل يقال له دخنان، وهو لبني نبهان من طّيْء، بينه وبين فَيْد اثنا عشر ميلا»[3].

48ـ فص 4: الرِّبَاب/ هَضْب الرِّبَاب:

في شعر حاتم:

أيـهـا الْـمـوعِـدِيَّ أنّ لَـبُـونـي
بـيـن حَفْـلٍ وبـيـن هَضْبِ الرِّبَـابِ[4]

(1) ياقوت، البلدان، مج4، 147؛ يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، منها: العلم/ علم السَّعد، 81ـ فص 4.

(2) الهجري، تحديد المواضع، 283.

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج3، 1032ـ 1035.

(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 457.

49ـ فص 4: الرَّبَاب/ روضات الرَّبَاب:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، وهو يذكر وقعة كانت بين طّيْء وبين بني كلاب:

وآنف أن أُعُدَّ على نُمير

وقائعنا بروضات الرباب[1]

50ـ فص 4: الرُّبّان:

«ركن ضخم من أركان أجإ»[2].

51ـ فص 4: الرَجَم:

«جبل بأجأ، أحد جبلي طّيْء، حجره كله منقعر بعضه فوق بعضٍ لايرقأ إليه أحد كثير النمران»[3].

52: فص 4: رخيخ/ زُخَيْخ:

ورد الاسم مصحف إلى (زُخَيْخ) في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

غَدتْ من زُخَيْخٍ ثم راحت عشيةٍ

بِحبْران إِرْقال العتيق المجُفرّ[4]

52ـ أ:فص 4: «زُخَيْخ، موضع كانت به وقعة لتميم، وهو على مرحلتين

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 38.
(2) ياقوت، البلدان، مج3، 24.
(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 73ب. ياقوت، البلدان، مج3، 29
(4) القيسي، ديوان زيد الخيل، 70.

من فَلَج على جادة الحاج؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

غَـدتْ من زُخَيْخٍ ثم راحـت عشيةٍ

بِـحـبْران إِرْقـال الـعتيـق الـمجُـفرّ[1].

53 ـ فص 4: رُصَافة/ رُضَافة:

«قال جابر بن حَرِيش (الشاعر الجاهلي):

فالِجزْعَ بين ضُبَاعة فَرُصاَفة (فرضافة):

فَعُوارض حُرَّ (جو) الـبسابس مُقْفِـرا

«ضُباعة ورُصافة (رُضافة): جبلان بديار طيِّئ أيضًا»[2].

54 ـ فص 4: رَمّان:

«رَمان جبل أحمر، قرب الضغْن، ضغن عَدَنة، وكل من دار فزارة، وهو لدرماء من طَيِّئ اليوم»[3].

54 ـ أ: فص 4: «رمان، وهي جبال لطيِّئ محفوفة بالرمل، قال الشاعر (المخضرم) ابن مقبل (تميم بن أُبي):

أرقـت لـبــرق آخـر الليـل دونـه

رضـام وهـضب دون رمـان أفـيــح

(1) ياقوت، البلدان، مج 3، 134 ـ 135. قائل البيت هو زيد الخيل حسب مانص على ذلك الجغرافي ياقوت في معجمه، وقد أورد الاسم (حبران) صحيحًا بالباء الموحدة، ولكنه صحف (رخيخ) إلى (زجيج). ورخيخ جبلًا ما زال معروفًا واقع إلى غرب جبل أَدَبِي، وشرق جبل رخة متصل به يفصل بين الجبلين الطريق الموصل بين مدينة حائل والحليفة. انظر: الجاسر، التصحيف، 14 ـ 16، 153 ـ 154.

(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 163؛ ج 2، 654؛ ج 3، 854.

(3) الهجري، تحديد المواضع، 370.

وقال الشاعر (المخضرم) أبو زُبَيْد (الطائي) يصف أسدًا:

مُبِنٌّ بأعْلَى خَلِّ رَمَّانَ مُخدِر
عَفَرّني مَذَاكِي الأُسْدِ منه تَحَجَّرُ

وقال الشاعر (المخضرم) مُزرِّد (بن ضرار):

وأسْحَمَ مَيَّالَ القرون كأنّه
أسَاوِدُ رَمَّانَ السِّباطُ الأطَاوِلُ.

وقال الأصمعي: إنما خص حيات رمان لقربها من الريف، فإذا قربت من الريف طالت ولانت، وقل سمها»[1].

54 ـ ب: فص 4: «جبل في طّيْء في طرف سلمى الغربي إليه لجأ فُلّ بُزاخة فقصدهم خالد بن الوليد فرجعوا إلى الإسلام»[2].

54 ـ ج: فص 4: وهو جبل في بلاد طّيْء في غربي سلمى أحد جبلي طّيْء، وإليه انتهى فُلّ أهل الردة يوم بُزاخة فقصدهم خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، فرجعوا إلى الإسلام، وهو جبل في رمل، وهو مأسدة»[3].

54 ـ د: فص 4: «رمان، وردت في شعر الشاعر الإسلامي أنيف بن زبان أحد بني نبهان بن ثعل؛ قالها في وقعة المُنْتَهَب (أو يوم ظهر الدهناء) زمن مروان بن محمد، ويقال إن سبب الواقعة هو أن طيئًا منعت الصدقة، بقوله:

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 674.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 74ب.

(3) ياقوت، البلدان، مج 3، 67. يُعَد جبل رَمَّان، الذي يبعد عن مدينة حائل مسافة 50 كم، أحد أعظم ثلاثة جبال رئيسة في منطقة حائل؛ إذ يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بطول 70 كم وعرض 65 كم. ويقع إلى الجنوب الغربي من سلسلة جبل سلمى ويتصل بينهما جبال المهسمى (محجر) والعُمْراني بينما يقع إلى الجنوب الشرقي من سلسلة جبال أجأ ويفصل بينهما جبال الحَضَن. مزيدًا من المعلومات، انظر: السويداء، رمان، 15.

وهيهَاتَ مِنْ رمّانَ من حَلَّ باللوى

أصـولُ الـغَضَا مـن دونِهـا وسيالُها[1]

55ـ فص 4 : رُؤَيَّة:

«هضبة بأجأ؛ قال الطِرِمَّاح:

هُـمُ مَـنَعُـوا الـنُّعْمَـانَ يَـوْمَ رُؤَيَّـةٍ

مِنَ المَاءِ فِي نَجْمٍ مِنَ القَيْظِ حَـائِفِ[2]

56ـ فص 4 : الرَّيَان:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

أَتَـانِـي مِـنْ الـرَّيَّـان أَمْسِ رِسـالَـة

وعـذْوَى وغَـيٌّ مـا يـقُولُ مُـواسِلُ[3]

56 ـ أ: فص 4: «جبل بين (من) بلاد طَيِّء وأسد، قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

أَتـتْـني لـسـانُ لا أُسَـرُّ بـذكـرها

تَـصَـدَّعَ مـنـهـا يَـذْبُـل ومُـوَاسِـلُ

وقـد سَـبـقَ الـرّيَّـانُ مـنها بِـذلّـةِ

فـأضْـحَـى وأعْـلَـىَ هَضْبِـهِ متضائلُ

---

(1) السنديوني، **شعر طَيِّء**، ج 2، 526.

(2) Krenkow, **Poems**, 156؛ البكري، **معجم ما استعجم**، ج 2، 624.

(3) الحتى، **ديوان حاتم الطائي**، 122.

وقال حاتم (الشاعر الجاهلي):

لَشِعْب، من الرَّيْانِ أَمْلِك (أسلك) بَابَهُ:

أُنَــادِي بـه آلَ الـكَـبـيـرِ وجَـعْـفَـرَا

وقال جرير (الشاعر الإسلامي):

يـاحَـبَّـذا جَـبَلُ الـرَّيـانِ مـن جَبلٍ

وحَـبَّـذا سَـاكِـنُ الـرَّيـانِ مَـنْ كـانَـا

وحَـبَّـذَا نَـفَـحـات مـن يَـمَـانِـيـةٍ

تَـأتِيـك من قِـبَـل الـرَّيَـان أحيـانَـا(1)

56 ـ ب: فص 4: الرّيان، في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

وقـد سـبـقَ الـريّـانُ مـنـه بـذلـةٍ

فـأضْـحَـى وأعْـلَـى هَـضْبة مـتـضـائلُ(2)

56 ـ ج: فص 4: الرّيان، في شعر امرأة من طّيء بالعصر الإسلامي، تقول:

هـوُ الأَبْيَضُ الـوضَّاحُ لوْ رُمِيَتْ بِهِ

ضَوَاحِ مِـنْ الـرَّيَّانِ زالَـتْ هِـضَابُهَا(3)

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 690.
(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 82.
(3) السنديوني، شعر طّيء، ج 2، 802.

56 ـ د: فص 4: «الريان، جبل أسود عظيم في طّيْء يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاثٍ، وقيل من أطول جبال أجأ»[1].

56 ـ هـ: فص 4: «وهو جبل في ديار طّيْء لا يزال يسيل منه الماء (...). والريان: جبل أسود عظيم في بلاد طّيْء إذا أوقدت النار عليه أُبصرت من مسيرة ثلاثة أيام، وقيل: هو أطول جبال أجإٍ»[2].

57 ـ فص 4:

زُخَيْخ: (انظر تعريف موقّع: (52ـ فص4: رُخَيْخ).

58 ـ فص 4: سُبُلاّت:

«جبل في جبال أجأ ومُواسِل أيضًا»[3].

59 ـ فص 4: السِتّار:

في شعر امرئ القيس:

تَـــرَبَّــعُ بـالــسَّتَــارِ سِـتَــارِ قِــدْرٍ

إلـى غِـسْـلٍ فَـجَــادلـهـا الـولـيُّ[4]

59 ـ أ: فص 4: الستار، في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

---

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 75ب.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 3، 110 ـ 111. يدعى جبل الريان حاليًا باسم جبل (الريَّاض)، ويقع إلى الشرق من جبل رمان بميل قليل نحو الجهة الشمالية، كما أنه يتصل بجبل رمان بهضبات وحزوم وحزون ولا يفصله عنه سوى وادي الرحبة (وادي الطرفا) المحيط بجبل الريان من الجهتين الجنوبية والغربية. السويداء، **رمان**، 56ـ57.

(3) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 79 ب؛ ياقوت، **البلدان**، مج 3، 185.

(4) أبو سويلم والشوابكة، **ديوان امرئ القيس**، مج 2، 579.

إلىَ الشَّعْبِ مِنْ أعلَى سِتَارٍ فَثَرْمَدِ

فَبَلْدَةَ مَبْنَى سِنْبِسٍ لأبْنَتيْ عَمِرو[1]

59 ـ ب: فص 4: الستار، في شعر الشاعر الجاهلي عامر بن جوين (بن ثعلبة)، ويقال إنها لعبد عمرو بن عمار (الشاعر الجاهلي):

دار هند بالستارِ وقد

رشا حبلُ العهدِ فانقضبا[2]

59 ـ ج: فص 4: «السِتار: جبل بأجأ»[3].

60 ـ فص 4: سُرًّا/ سُراء

«برقة عند أرك، وهي مدينة سلمى جبل طّيْء، وماءه عند وادٍ من سلمى يقال لأعلاه ذو الإعشاش ولأسفله وادي الحفاير»[4].

60 ـ أ: فص 4: «سُراء، برقة عند وادي أُرُك، وهي مدينة سلمى أحد جبلي طّيْء. وسراء أيضًا: ماءة عند وادي سلمى يقال لأعلاه ذو الأعشاش ولأسفله وادي الحفائر؛ قال زهير (الشاعر الجاهلي):

دارُ لأسماء بالغَمْرَينِ ماثِلَة

كالوحي ليس بها من أهلِها أرِمُ

(1) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 111.
(2) السنديوني، شعر طّيْء، ج 2، 423.
(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 80أ؛ ياقوت، البلدان، مج 3، 133.
(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 91أ.

بـل قـد أراهـا جميعـًا غـير مُقويَة

سرّاءُ منـهـا فـوادي الـحفر فـالهِدَمُ[1]

61 ـ فص 4: سُقْف/ سَقْف:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

بَكَـيْتَ، وما يُبْكِيـكَ مِـنْ دِمَنٍ قَفْرِ

بِسُقْفٍ إلـى وادِي عَـمودَانِ فـالـغَمْرِ

إلى الشَّعْبِ من أدْنَى مَشَارِ فثُرْمُدٍ

فـبلدة مَـبْنـى سِنْبِسٍ لأُبـنـة الـعَمْرِ[2]

61 ـ أ: فص 4: «وسألته، يعني أبا هُرير المُري، مرة غطفان، عن سقف، فقال: سقف ذي القصة، عن رمَّان من أرض طّيْء، يسيل هو ورمان من حضن»[3].

61 ـ ب:فص 4: «جبل في ديار طّيْء، وقيل بضم السين، وقيل منهل في ديار طّيْء بوادي ذي القصبة قاصد لرمان، وقيل ماء لتميم، وقيل ماء لطّيْء بآزاء سميراء عن يسار المصعد إلى مكة من الكوفة»[4].

62 ـ فص 4: سلمى:

في شعر امرأة من طّيْء بالعصر الإسلامي:

---

(1) ياقوت، **البلدان**، مج 3، 203. **تبعد قرية** سراء عن مدينة حائل حوالي 52 كيلًا جنوبًا، وتقع بالقرب من الطريق الذي يصل بين مدينة حائل والمدينة المنورة. مزيدًا من المعلومات، انظر: العريفي، **هذه بلادنا: حائل**، 43.

(2) الحتي، ديوان حاتم الطائي، 111؛ البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 742 . انظر تعريف موقع ذو القَصّة 28 ـ فص 3.

(3) الهجري، **تحديد المواضع**، 324.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 83 ب.

أَحَـبُّ بـلاد الله مـا بـيـنَ مـنـعـجٍ
إلـيَّ وسـلمى أن يـصوبَ سحـابُها[1]

62 ـ أ: فص 4: «أحد جبلي طَيِّئ وغربه وادٍ يقال له ركٌّ به النخل وآبار مطوية بالصخر (وبه) الماء والنخل عُصَب والأرض رمل بحافتيه جبلان أحمران يقال لهما حُميان والغداة، وبأعلاه بُرْقة يقال لها السراء»[2].

62 ـ ب: فص 4: «وهو أحد جبلي طَيِّئ، وهما أجأ وسلمى، وهو جبل وعر به واد يقال له رَكٌّ به نخل وآبار مطوية بالصخر طيبة الماء، والنخل عُصَبٌ والأرض رمل، بحافتيه جبلان أحمران يقال لهما حُمَيّان والغُداة، وبأعلاه بُرْقة يقال لها السَّرَّاء؛ وقال السكوني: سلمى جبل بقرب من فَيْد عن يمين القاصد مكة، وهو لنبهان لن يدخله أحد عليها، وليس به قُرى إنما به مياه وآبار وقُلُب عليها نخل وشجر تين، ولا زرع فيه (...). قال: وأدنى سلمى من فَيْد إلى أربعة أميال ويمتد إلى الأُقيلبة والمُنْتَهَب ثم يخنس ويقع في رمان، وهو جبل رمل، وليس بسلمى رمل»[3].

63 ـ فص 4: سُمَيْر:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

وسـيـري إذ أردت إلـى سُـمـيـرٍ
فـعـودي بـالـسوائـل والـعُـهـود[4]

(1) السنديوني، شعر طَيِّئ، ج 2، 803.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 83 ب ـ 84أ.

(3) ياقوت، البلدان، مج3، 238؛ تبعد سلسلة جبال سلمى عن مدينة حائل بنحو 60كم جنوبًا، وهي ممتدة من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي نحو 60كم، وعرض السلسلة نحو 13كم من ريع الشراء إلى السفح الشرقي. العريفي، وادي حائل، 23.

(4) القيسي، ديوان زيد الخيل، 49.

63 ـ أ: فص 4: «سمير،جبل في ديار طّيْء»[1].

64: فص 4: سُمِيْن:

«جبل بأجأ سمي به لاستوأيه»[2].

65 ـ فص 4: شري/ الشرى/ الشرا:

«وردت في شعر الشاعر الإسلامي أنيف بن زبان أحد بني نبهان بن ثعل؛ قالها في وقعة المُنْتَهَب (أو يوم ظهر الدهناء) زمن مروان بن محمد، ويقال إن سبب الواقعة هو أن طيئًا منعت الصدقة، بقوله:

غداةَ الشَرى إذْ هيَّج الشوقُ والبكا
لعينيكَ من حُبيَّ القلوبِ احتمالها
دَعَـوْا لِـنـزارٍ وانـتـمـيـنـا لـطيّء
كـأُسـدِ الـشرى إقـدامُـها ونـزالُـها[3]

65 ـ أ: فص 4: «في شعر امرأة من طّيْء بالعصر الأموي، بقولها:

دَعَـا دَعْـوَةً يَـوْمَ الشَّرَى يـا لِـمَالِكٍ
ومَـنْ لا يُـجَبْ عِـنْدَ الـحَفِيظَةِ يُـكْلَمِ
فَـيَـا ضَـيْعَـةَ الـفِـتْـيَانِ إذْ يَعْتَلُونَـهُ
بِبَطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الفَنِيقِ الـمُـسْـدَمِ[4]

---

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 84 ب.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 85أ.

(3) انظر: السنديوني، **شعر طّيْء**، ج 2، 526 ـ 528.

(4) السنديوني، **شعر طّيْء**، ج 2، 804.

65 ـ ب: فص 4: «جبل بنجد في ديار طّيْء»[1].

66 ـ فص 4: الشَرَوْين

«جبلان بسلمى كان أسمهما فخ ومخزم»[2].

67 ـ فص 4: الشُّمَيْط

«جبل في بلاد طّيْء»[3].

68 ـ فص 4: شَوْط/ شُوْط

في شعر امرئ القيس:

فَـهَـلْ أنَـا مَـاشٍ بـين شَوْطٍ وحَيَّةٍ

وهَـلْ أنَـا لاَقٍ بَـطْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا[4]

68 ـ أ: فص 4: شَوْط، في شعر الشاعر الجاهلي عامر بن جوين بن ثعلبة، بقوله:

هـنـالك، لا أخـشى تُـنالُ ظَعينَتِي

إذا حَلَّ بـيـتـي بـينَ شوطٍ وغلغلَـهْ[5]

68 ـ ب: فص 4: شَوْط، «بفتح الشين من فرع أجأ». «ومن شعاب أجأ تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[6].

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 90 ب.
(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 91أ.
(3) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 812.
(4) أبو سويلم والشوابكة، **ديوان امرئ القيس**، مج 2، 434.
(5) السنديوني، **شعر طّيْء**، ج 2، 429.
(6) الهجري، **تحديد المواضع**، 183 ـ 184.

68 ـ ج: فص 4: شَوْطُ: موضع تِلْقاء بلاد طّيْء، قال حاتم:

تـحِـنُّ إلـى الأجبـال أجبـالِ طَيِّئ

وجُنَّتْ جُـنُونـًا أَنْ رَأتْ شَوْطَ أَحْمَرَا

ووقع هذا الاسم في شعر امرئ القيس شُوْط، بضم أوله، قال:

فـهـل أنـا مـاشٍ بـين شُوطٍ وحَيَّة

وهـل أنـا لاقٍ حَـيّ قـيسِ بـن شَمَّـرَا

قال أبو الحسن: شوط: في ديار بنى ثُعَل، من أحد جبال طّيْء. وحَيَّة أيضًا: موضع في ديارهم. وقيس. ابن ثعلبة بن سَلامان بن ثُعَل. وقد أعاد ذكره في موضع آخر، فقال:

نـجَـادَ قُـسَيْسًا فالصِّهاءَ فمِسْطَحًا

وجَــوًّا فــرَوىً نـخل قَيْسِ بن شَمَّرا

قال الهمداني: هو قسيس بن عبد جذيمة الطائي.قال: وشمر على فعل ليس إلا في حمير وطّيْء»[1].

68 ـ د: فص 4: «شُوْط،جبل بأجأ»[2].

69 ـ فص 4: صَارة

ورودها في شعر الشاعر الجاهلي طفيل بن عوف الغنوي، بقوله:

فَـلَـمَّـا بَـدَا حَـزْمُ الـقَنَـانِ وَصـارَةٌ

وَوَازَنَّ مِـنْ شَـرْقِيِّ سَـلْـمَى بِـمَنْكِبِ

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 815 ـ 816.

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 372.

القنان وصارة جبلان، ويروى هضب القنان: وهو جبل ليس بمنفرش على وجه الأرض»[1].

70ـ فص 4: صايرتا قنًّا:

(انظر: تعريف موضع: 97ـ فص 4: قَنَا/ القَنا).

71ـ فص 4: صبح:

«جبال صبح في ديار بني فزارة»[2].

72ـ فص 4: صِير:

«جبل لطيِّء»[3].

73ـ فص 4: ضُبَاعة:

«قال جابر بن حَرِيش (الشاعر الجاهلي):

فـالِـجـزْعَ بـيـن ضُبَاعـة فَرُصافَـة
فَعُـوارض حُرَّ(جـو) البسابس مُقْفِرا

«وضُباعة ورُصافة(رُضافة): جبلان بديار طَيِّء أيضًا»[4].

74ـ فص 4: ضَبُع:

«جبل عند أجأ، وهناك بئر ليس لطَيِّء مثلها»[5].

---

(1) Krenkow, Poems,10_11.

(2) ياقوت، البلدان، مج 3، 391؛ يرتبط هذا الموقع بموضع آخر، انظر تعريف موقع الغَوْطة/ الغُوطَة 18ـ فص1.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ج 4، 443.

(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 163؛ ج 3، 854.

(5) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 98 ب؛ ياقوت، البلدان، مج 3، 452.

75 ـ فص 4: ضرافة/ ضُراف:

«جبل بين الغياط وبين ذي أُرُل»[1].

76 ـ فص 4: طمي:

«جبل أو وادٍ بقرب أجأ»[2].

77 ـ فص 4: العاه:

«موضع قِبَلَ أُرُل، قال أَرْطأة بن سُهَيَّة:

ولـم تَـعْـفُ الـريـاحُ وهُـنَّ هُـوجٌ
بِـــذى أُرُلِ وبـــالـعَـــاهِ الـقُـبُـورَا»[3]

77 ـ أ: فص 4: «جبل بأرض فزارة؛ ويوم العاه: من أيام العرب، والعاه: هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن بحدل الكلبي ببني فزارة فتجمعت فزارة وأوقعت بكلب في بنات قَين في أيام عبد الملك بن مروان»[4].

78 ـ فص 4: العَبْد/ عبد سلمى:

«(...)، قال يعقوب في كتاب الأبناء(الأبيات): العبد: جبيل أسود في ديار طَّيِّء، يكتنفه جبيلان أصغر منه، يسميان الثديين»[5].

(1) الهجري، تحديد المواضع، 182؛ انظر تعريف موقع مِسْطَح 51 ـ فص2.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 101ب .

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج3، 915.

(4) ياقوت، البلدان، مج4، 73. جبل العاه لا يزال معروفًا، ويُشكل الطرف الجنوبي من سلسلة جبال المِسْمى (المعروف باسم المحجر قديمًا)، ويقع بالقرب منه منهل مائي يدعى (العاه) أيضًا، ويتخلل الجبل طريق يدعى (ممر العاه) متصل بجبال المِسْمى(المحجر) على مسار الطريق المؤدي إلى تيماء من بلاد قبيلة طَيِّء. وتشير المصادر إلى حدوث وقعة بين القبائل العربية بالقرب من المنهل تدعى (يوم العَاه). الجاسر، معجم شمال المملكة، 876 ـ 877، 940 ـ 941؛ ياقوت، البلدان، مج 1، 495 ـ 496.

(5) البكري، معجم ما استعجم، ج1، 337، ج 3، 916 ـ 917.

78 ـ أ: فص 4: «وهو جبل يقال له عبد سلمى الجبل المعروف، وملحة: جبل به آبار كثيرة وطلح غربي سلمى والعبد شماليه»[1].

78 ـ ب: فص 4: «موضع بالسبعان في بلاد طَيِّىء، وقال نصر: العبد جبل يقال له عبدُ سَلْمى الجبل المعروف وهو في شمالي سلمى وفي غربّيه ماء يقال له مُلَيحْة»[2].

79 ـ فص 4: عرنان:

(انظر تعريف موقع: 87 ـ فص 4: غَرِيان).

80 ـ فص 4: العَقْر/ عَقْرُ سلمى:

«يلي الجبيل، عقر سلمى، لبني نبهان، وهما عن يسار المصعد إلى مكة»[3].

80 ـ أ: فص 4: «العَقْر، عقر سلمى، وهو جبل مذكور في رسم فيد، وفيه قتل كُليب (بن وائل)، قال مهلهل أخوه (الشاعر الجاهلي):

وقـــالَ الـحَـيُّ أيـــن دَفَـنْـتُـمــوه
فـقِـيـلَ لـــه بَـسْـفـح الـعَـقْـرِ دَارُ

وقال مهلهل (الشاعر الجاهلي) أيضًا في موضع آخر:

وعجُنْا على سَفْحِ الأَحَصِّ ودونَهُ
غَـرِيَـبـانِ مَـهْجُـوران ضَـمَّـهما قَبْرُ

ويدل أن الأَحَص والعقر متجاوران»

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 171أ. يرتبط هذا الموضع بمواقع أخرى، ومنها: دُعْمَة/ دُعْمَة 27 ـ فص3 والسَبْعان 20 ـ فص5.

(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 77.

(3) الهجري، تحديد المواضع، 281.

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وأسفل من ذلك قاع بولان، وهو قاع صفصف مرت، لا يوجد فيه أثر أبدًا، ذكر ذلك أبو محلم. ثم يلي الجبيل العَقْر، عَقْر سلمى، لبني نبهان»[1].

81ـ فص 4: العلم/ علم السَّعد:

«العلم لغة: الجبل، وعلم السَّعد ودجوج: جبلان من دومة على يوم، وهما جبلان مُنيفان، كل واحد منهما يتصل بالآخر، ودجوج: رمل متصل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم، يُخْرَج منه إلى الصحراء»[2].

82ـ فص 4: عَمُوْدَان:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

بَـكَـيْـتَ، وما يُبْكِيكَ مِنْ دِمَنٍ قَفْرِ

بِسُقْفٍ إلـى وادِي عَـمودَانِ فالغَمْرِ[3]

82ـ أ: فص 4: «عَمُوْدَان، على وزن فَعولان: جبل مذكور في رسم سَقْف»[4].

83ـ فص 4: عنيزة/ الجبيل/ جبيل:

(انظر تعريف موقع: 29ـ فص 4: الجبيل/ جبيل عنيزة).

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 949ـ 950؛ 1032ـ 1035.

(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 147. يقع العلم(العُلَيم) في وسط رمال النفود إلى الجنوب من الجوف، وإلى الشمال الغربي من بلدة جبة. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 939.

(3) الحتي، ديوان حاتم الطائي، 111.

(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 972. يشير الشيخ الجاسر إلى أن (عمودان) الوارد ذكره في شعر حاتم هو وادٍ وليس جبلًا كما ذكر. الجاسر، معجم شمال المملكة، 941.

84ـ فص 4: عُوَارِض/ عُوارضتا قنا:

«في شق غطفان، وقال الشاعر (المخضرم) الشَّماخ (بن ضرار):

تَـرَبَّـعَ مـن جَنْبَى قَنَّـا فـعُـوَارِضٍ

نِـتَـاجُ الـثُّرَيَّـا نـوءُها غـيـر مُـخْـدَجِ

وقال أبو رياش: عوارض: جبل في ديار طّيْء، وعليه قبر حاتم. وهذا هو الصحيح»[1].

84ـ أ: فص 4: «عُوَارض،جبل أسود في أعلى ديار طّيْء»[2].

84ـ ب: فص 4: «عُوَارِض: اسم علم مرتجل لجبل ببلاد طّيْء، قال العمراني: أخبرني جار الله أن عليه قبر حاتم طّيْء، وقيل: هو لبني أسد، وقال الأبيوردي: قَنًا وعوارض جبلان لبني فزارة؛ وأنشد:

فلأبغينكم قَنًا وعوارضا:

والصحيح أنه ببلاد طّيْء، وقال نصر: عوارض جبل أسود في أعلا ديار طّيْء وناحية دار فزارة؛ وقال البرج بن مُسْهر الطائي (الشاعر الجاهلي):

وَمِـنْـهُـنْ أَنْ لاَ أَسْـتَـطِـيعَ كَلاَمَـهُ

ولا وُدَّه حـتـى يـزولَ عـوارِضُ

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 978ـ 979.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 112 ب.

ويروى لمجنون ليلى:

ألا ليت، شعري عن عُوَارِضتيْ قنًا

لطول التنائي هل تغيّرَتا بعدي[1]

84 ـ ج: فص 4: «وهما جبلان من وراء قنا، بين قنا وحمَّة سوداء؛ قال الشاعر:

لقد أنزلوني من عوارضتي قنا

منازل ما قلبي لهن بلايق

ترى أدبيًّا، يا لك الخير، حائلا

وركن قنا من دون هضب الورائق»

وجاء عند الهجري أيضًا،في شرح قول الشاعر:

لقد أنزلوني من عُوارضتي قنا

منازل ما قلبي لهن بلائقِ

فقنوان: واحد قنا: عُقفان وقنا لحصينة، كلاهما من مرة»[2].

85 ـ فص 4: العَوْجاء:

«جبل هناك أيضًا، ويسمى بالحاضنة، لما كانت العَوْجاء حاضنة سلمى»، «وهو جبل تِلقاء أجأ وسلمى»[3].

(1) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 164 ـ 165. السنديونى، **شعر طَيّء**، ج 2، 349، 364. جبل عوارِض (والبعض ينطقه عويرض) لم يزل معروفًا ويبعد حوالي 45 كيلًا عن مدينة حائل؛ وهو جبل مستطيل ممتد شامخ أسود واقع في الجهة الشمالية من سلسلة جبال أجأ وعلى مقربة من موضع توارن. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، **معجم شمال المملكة**، 954 ـ 955.

(2) الهجري، **تحديد المواضع**، 182، 340. ويعلق الشيخ الجاسر على ذلك بالقول: فإذا صحت هذه الكلمة فإن عُقفان اسم أحد جبلي قنا. ويظهر أن في كلام الهجري سقطًا، إذ (كلاهما) مثنى وهو لم يذكر سوى حَصينة. انظر: الهجري، **تحديد المواضع**، 340؛ الجاسر، **معجم شمال المملكة**، 933.

(3) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 1، 110؛ ج 3، 980.

85ـ أ: فص 4: «العَوْجاء في شعر الشاعر الجاهلي عامر بن جوين بن ثعلبة، بقوله:

وأَصْبَحَتِ العَوْجاء يَهتَزُّ جِيدُها

كَجِيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتبَذِّلَه[1]

86ـ فص 4: الغبَر/ غَبَر:

«ثم يليه (أي جبل دخنان) عن يمين المصعد جبال يقال لها (الغَبَر) في غلظ؛ وهي لبني نعيم من بني نبهان بينها وبين فَيْد عشرة أميال»[2].

86ـ أ: فص 4: (عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم يليه عن يمين المصعد جبال يقال لها الغبر في غلظ. وهي لبني نعيم من بني نبهان، بينها وبين فَيْد عشرة أميال»[3].

86ـ ب: فص 4: غَبَر؛ جبل بأجأ فيه مياه (لاتني أبدًا) وبقاك للماء القليل»[4].

86ـ ج: فص 4: «الغبر، آخر محال سلمى بجانب جبل طَيّىء وبه نخل ومياه تجري أبدًا»[5].

87ـ فص 4: غَرِيان/ عرنان:

«وبين الجبلين وتيماء جبال، منها: دَبْر وغَرِيَّان وغَسَل. وبين كل جبلين يوم»[6].

---

(1) السنديوني، شعر طَيّىء، ج 2، 429.

(2) الهجري، تحديد المواضع، 283.

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032ـ 1035.

(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 105أ.

(5) ياقوت، البلدان، مج 8، 185.

(6) ياقوت، البلدان، مج1، 94. يُرى أن غريان الوارد هو تصحيف (عرنان) الواقع على الطريق =

88 ـ فص 4: غَسَل:

«جبل في الطريق بين تيماء وجبلي طيّىء، بينه وبين لفلف يوم واحد»[1].

88 ـ أ: فص 4: «وبين الجبلين وتيماء جبال،منها:دَبْر وغَرِيَّان وغَسَل. وبين كل جبلين يوم»[2].

89 ـ فص 4: الفحلان:

«جبلان من أجأ مشتبهان إلى الحمرة»[3].

90 ـ فص 4: فخ:

(انظر تعريف موقع: 66 ـ فص4: الشَرَوْين).

91 ـ فص 4: الفَرْع/ ذو الفَرْع:

وروده في شعر طفيل الغنوي:

سَبَـايَـا طَيِـىءِ مِـنْ كُـلِّ حَـيّ
بِـمَـنْ فِـي الـفَرْعِ مِـنْـهَـا وَالنِصَابِ[4]

= من جبلي طيّىء إلى تيماء؛ وعرنان جبال واقعة على مسافة 2 كم إلى الغرب من بلدة الشملي. وقد كشف في وسط تلك الجبال على عدد من عيون الماء، وبالقرب منها عثر أيضًا على بعض الشواهد الأثرية المتمثلة في النقوش والكتابات الثمودية القديمة والرسوم الصخرية البشرية والحيوانية؛ وهذه الشواهد الأثرية تشير، بلا شك، إلى أن الموقع كان مأهولًا خلال النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد. انظر: الجاسر، **معجم شمال المملكة**، 986 ـ 987؛ السعيد، «آثار ما قبل الإسلام»، **موسوعة المملكة**، مج14، 211 .

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 115أ، ياقوت، **البلدان**، مج4، 204.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج1، 94. يحد جبل غسل من الجهة الشرقية جبال المسمى (محجر قديمًا) وغربًا منخفض البقيعة، وجنوبًا بئر حزاباء وما بقربها وجبال أبو مغير والنواحة. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، **معجم شمال المملكة**، 989 ـ 990.

(3) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 120ب.

(4) Krenkow, **Poems**, 57

91 ـ أ: فص 4: «وقال عبد الله بن رواحة (الشاعر الإسلامي) في معركة مؤتة سنة (ثمان للهجرة) عندما نزل الناس في معان من أرض الشام، ورأوا كثرة جيش العدو:

جَلَبْنا الخَيْلَ من أَجَإٍ وَفَرْعٍ
تُغَرُّ مِنْ الحَشِيْشِ لها الكُومُ

أو كما قال:

جَلَبْنا الخيل من أجإ وسلمى
تُخبُّ ترائبًا خبب الرِّكابِ[1]

91 ـ ب: فص 4: الفرع، أطول جبل بأجأ بأوسطها (وأوسطه)»[2].

(أنظر: تعريف موقع أجأ)

92 ـ فص 4: الفُلْس:

«صنم لطَيِّء بعث رسول الله ﷺ سنة تسع عليًا لهدمه معه خمسون من الأنصار فهدمه، وأصاب فيه السيوف الثلاثة مخذم ورسوب واليماني وسبى بنت حاتم؛ وقيل هو أنف أحمر في وسط أجأ وأجأ أسود»[3].

93 ـ فص 4: فَنًا:

«جبل قرب سميراء، قال الأصمعي: ثم فوق الثلبوت من أرض نجد ماءة يقال لها الفناة لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين وهو إلى جنب جبل يقال له فنًا»[4].

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 4، 276 ـ 277.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 118أ؛ ياقوت، البلدان، مج4، 252 ـ 253. قارن مع: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1034،

(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 125أ.

(4) قصاب، ديوان عبد الله بن رواحة، 149 ـ 150.

94 ـ فص 4: القرنين:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم يلي هضب الوراق جبلان أسودان يدعيان القرنين، بينهما وبين فَيْد ستة عشر ميلًا، يطؤهما الماشي من فَيْد إلى مكة، وهما لبني الحارث بن ثعلبة من بني أسد، وأقرب المياه إليهما ماءة يقال لها النبط، بينها وبينهما أربعة أميال»[1].

95 ـ فص 4: القَفيل/ قَفِيْل:

«موضع في ديار طَيِّىء، قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي) قبل موته في قطعة ذكرت في فردة:

سقى الله ما بين القَفيل فَطابَةٍ

فما دونَ أرْمامٍ فما فوق مُنْشِد»[2]

95 ـ أ: فص 4:«قَفِيْل،جبل في ديار طَيِّىء»[3].

96 ـ فص 4: قُنّ/ ذات القُنّ/ قُنّا:

«أكمة على (الثلب) جبل من جبال أجأ عند ذي الجليل وادٍ»[4].

96 ـ أ: فص 4: «قوله: قُنًّا أراد: ذات القن، وهو جبل من جبال أجأ، عند ذي الجليل وادٍ»[5].

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1032 ـ 1035.

(2) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 52. وعلق محقق الديوان بالقول إن القفيل من المواضع المعروفة في ديار قبيلة طَيِّىء. ياقوت، **البلدان**، ج 4، 385.

(3) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 127أ. القفيل جبل مشهور يقع على بعد 7 كم تقريبًا إلى الغرب من بلدة فَيْد». انظر: الرضيمان، **فَيْد**، 334.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 126أ.

(5) الإسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 126أ؛ ياقوت، **البلدان**، مج4، 408.

97ـ فص 4: قَنَا/ القَنا:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

ويوم قنًا لاقى الكلابيُّ عامرًا

أخاثقةٍ ثبْتًا قليلَ العوائر[1]

97ـ أ: فص 4: «قال البكري، قَنَا بفتح أوله وثانيه، مقصور على وزن فعل. موضع من ديار بني ذبيان، وقد تقدم ذكره في رسم مُتالِع وفي رسم ضرغد يكتب بالألف، لأنه يقال في تثنيه قنوان، قال الشاعر (المخضرم) الشَّماخ (بن ضرار):

كأنها وقد بَدَا عُوارِضُ والليلُ بين قَنَوَيْنِ رَابِضُ

بجَلْهَةِ الوادي قَطًا نَوَاهِضُ

وقال النابغة الشاعر (المخضرم):

فإمَّا تُنْكِري نَسَبِي فإنِّي

من الصُّهْب السِّبَالِ بني ضِبَابِ

فإنّ مَنَازلي وبلادَ قومي

جُنُوبُ قَنًا هنالِك فالهِضَابِ

وقال الشاعر (المخضرم) الشَّماخ (بن ضرار):

تَرَبَّعُ من جَنْبَيْ قَنًا فَعُوَارِضٍ

نِتَاجَ الثُّرَيَّا نَوْءُها غيرُ مُخْدَجِ

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 69.

وينبئك أن قنًا جبلان قول الطِرِمَّاح:

تَـحَالَـفَ يَـشْـكُـرٌ واللُّـؤْمُ قِـدْمًـا

كَـمَـا جَـبَـلاَ قَـنًـا مُـتَـحَـالِـفَـانِ[1]

97 ـ ب: فص 4: «وأخبرنا رجل من طّيْىء من سُكان الجبلين أن القنا جبل في شرقي الحاجر، وفي شماله جبلان صغيران يقال لهما صايرتا قنا. وقنا أيضًا: جبل لبني مُرّة من فزارة؛ قال مسلمة بن هذُيلة (من الشعراء المجاهيل):

رجالًا لـو أنّ الصُّمَّ من جانبيْ قَـنـا

هـوى مـثـلـهـا مـنهـا لـزَلَتْ جوانبُهْ

وقيل: قنًا وعُوَارض: جبلان لبني فزارة (...)، وأنشد سيبويه:

ولأبـغـيـنـكـم قـنـا وعُـوَارضًـا

ولأقِـبـلَـنَّ الـخـيل لأبـة ضـرغـد»[2].

98 ـ فص 4: القَنَان/ هضب القَنَان:

في شعر الشاعر الجاهلي طفيل بن عوف الغنوي، بقوله:

---

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 1095 ـ 1096؛ Krenkow, **Poems**,175

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 399 ـ 400. تقع بلدة قنًا في أطراف رمال النفود الكبير وذلك في سفوح سلسلة جبل أجأ الشمالية الغربية، وتبعد هذه البلدة عن مدينة حائل مسافة تصل إلى حوالي 65 كيلًا في الشمال الغربي منها، وهي من قرى قبيلة شمر؛ ويقع بمحاذاتها من الشمال بلدة تدعى أم القلبان. كما يطلق الاسم ذاته (قنا) على جبلين فيهما ماء ترده الأعراب واقع إلى الشرق من النقرة وبالقرب من قرية السليمي، وسكانه من قبيلة بني تميم. الجاسر، معجم شمال المملكة، 1119 ـ 1120، ابن بليهد، صحيح الأخبار، ج 3، 27 ـ 29؛ العريفي، **هذه بلادنا: حائل**، 23.

فَـلَـمَّـا بَـدَا حَـزْمُ الـقَـنَانِ وَصَارَةٌ
وَوَازَنَّ مِـنْ شَرْقِـيِّ سَلْمَى بِـمَـنْـكِبِ

القَنَان وصَارَة جبلان، ويروى هضب القنان: وهو جبل ليس بمنفرش على وجه الأرض»[1].

98ـ أ: فص 4: «قال السكري: القَنَان: جبل بين ديار غطفان وطّيْء»[2].

98ـ ب: فص 4: في شعرالشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

وأَحـلْـلـتُـكمْ من لُبْنَ دَارًا وخيمةً
وكُـنْـتُـم بأطرافِ الـقَـنَـانِ بـمْـرتع[3]

99ـ فص 4: القَوَاعِل:

«أجبل من سلمى في بلاد طّيْء؛ قال امرؤ القيس:

كـأنَّ دِثَـارًا حَـلـقَـتْ بـلَـبُـونِـة
عُقَـابُ يَـنُـوفَ لا عُقَـابُ الـقَـوَاعِـل

قال الأصمعي: أراد عقابًا في تنوف، أي في جبل مشرف، ويروى: عقاب ينوفى، وتنوفى، بالياء والتاء، على وزن فعولى. قال الأصمعي: وهو موضع ببلاد طّيْء. قال أبو الفتح بن جني: تنوف: عقبة مشهورة، سميت بالنوف، وهو ما علا من الأرض»[4].

(1) Krenkow, **Poems**, 10 – 11.
(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 150.
(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 74.
(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1101.

100 ـ فص 4: كامِس/ الكامِسية:

قال جابر بن حَرِيش (الشاعر الجاهلي):

ولـقـد أرانـا يـاسُـمَـيَّ بـحـائـل

تـرعـى الـقَـرِيَّ فـكـامِـسًا فالأصفرا

كامس: جبل هناك، وبه سميت الكامسية»[1].

101 ـ فص 4: الكومين:

«الكومين: الجبلين، الصياح: موضع .

قال الشاعر عمرو بن غزية المعني الطائي (الشاعر الجاهلي):

أبـلـغ بـنـي ثـعـل بـأن ديـاركـم

قـفـر إلـى الـكـومـين فـالـصيّاح[2].

102 ـ فص 4: لُبْن:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

وأَحـلَلْـتُـكمْ مـن لُبْنَ دَارًا وخيمةً

وكُـنْـتُـم بـأطـرافِ الـقَنَانِ بـمْـرتع[3]

103 ـ فص 4: لفلف:

«جبل بين تيماء وجبلي طَيِّىء؛ وهو في شعر الهذلي قال:

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 4، 1111.

(2) السنديوني، **شعر طَيِّىء**، ج 2، 763.

(3) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 74؛ ويشير المحقق إلى أن لبن، وأصلها لبني، حرة مذكورة؛ وقيل: جبل معرفة مؤنثة لا تدخلها الألف.

وأعـلَيْتُ من طُـور الحجاز نجودَه

إلى الغَوْر مـا اجتاز الـفقيرُ ولـفلفُ[1]

104 ـ فص 4: مُتَالِع:

في شعر الشاعر الجاهلي طفيل بن عوف الغنوي،بقوله:

أَبَـنَّـتْ فَـمَـا تَـنْـفَكُّ حَـوْلَ مُـتَالِـعِ

لَـهَـا مِـثْـلُ آثَـارِ الـمُـبَقِّـرِ مَـلْـعَبُ[2]

104/ أ: فص 4: «مُتَالع،جبل لغَنىّ بالحمى، قاله الخليل. وقال زيد الخيل:

بـنـي عَـامِـر هـل تَـعْرِفُونَ إذا بَدَا

أبـو مُـكْـنِفٍ قـد شَـدَّ عَقْـدَ الـدَّوَابِـرِ

بـخيـلٍ تَـضِلُّ الـبُلْقُ فـي حَجَرَاتِهِ

تَـرَى الأُكْـمَ منـه سُـجَّـدًا للحَـوَافِـرِ

ونَـحْـنُ هَـزَمْـنـا جَمْعَكُـمْ بمُتَالِعٍ

ففـاءَ ولـم يَسْلَـم عـلـى شَرٍ طَـائـرِ

(1) ياقوت، البلدان، مج 5، 20. انظر تعريف موقع جبل غَسَل 88 ـ فص 4.
ويظهر أن جبل لفلف يقع بالقرب من بَرد بالطرف الشمالي من حرة ليلى بقرب طريق الشام (المعروفة باسم الجوشية) الذي يخترق أراضي قبيلة طَيِّء. إذ يذكر أن جُوشِيَّة موضع بين نجد والشام وعليها سلك عدي بن حاتم حين قصد الشام هاربًا من خيل رسول الله ﷺ، لما وطئت بلاد طَيِّء. مزيدًا من المعلومات، انظر: ياقوت، البلدان، ج 2، 185؛ الجاسر، معجم شمال المملكة، 1161 ـ 1162.

(2) متالع: جبل .Krenkow, **Poems**, 22.

وكنتُ إذا أَلْقَى غَنِيًّا سَقَيْتُها
مِنَ السَّم ما تَصْلَى ظُنُونُ المُحَاذِرِ
قَتَلْنا غَنِيًّا يومَ سَفْحِ مُحَجَّرٍ
مُجَاهَرَةً نَفْسِي فِداءُ المُجَاهِرِ
ويومَ قَنًا لاقى الكِلابيُّ عامِرًا
أخا ثِقَةٍ ثَبْتًا قليلَ العَوَائِرِ[1]

104 ـ ب: فص 4: مُتالِّع (الأبيض): «جبل في بلاد طَيّْء وملاصق لأجأ بينهما طريق لبني جُوين من جَرْم طَيّْء، ويقال له متالع الأبيض؛ وجبل أيضًا في بلادهم لبني صخر بن جرم بينه وبين أجأ ليلة يقال له متالع الأسود (...)، ومتالع بين فزارة وطَيّْء حيث يلتقي رَعْيُ الحَيَّيْن، وقيل جبل في ديار أسد»[2].

104 ـ ج: فص 4: مُتالع (الأسود): (انظر تعريف موقع: 104 ـ ب: فص 4: مُتالع الأبيض).

105 ـ فص 4: مُحَجَّر:

في شعر امرئ القيس:

---

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 69. المحقق: متالع: جبل وعنده ماء، وهو لبني مالك بن سعد. البكري، معجم ما استعجم، ج4، 1181. تبعد سلسلة جبال متالع عن مدينة حائل نحو 105 أكيال، وذلك إلى الغرب من بلدة موقق وجبال أجأ بنحو 30 كم، وهي جبال عالية الارتفاع تعمل كحاجز طبيعي لتقدم رمال النفود الكبير جهة بلدة موقق. ويفصل بين جبال متالع وسلسلة جبال أجأ سهل واسع من الأرض يشتمل على بعض القرى والآكام والجبال، ومنها جبل جركوك، الواقع غرب موقق، وإلى الشرق من متالع. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1184 ـ 1185؛ الشمري، موقق، 30 ـ 32.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 142أ.

لَلَـيْل بِـذَاتِ الطَّلْـحِ عِـنْـدَ مُحَجَّرٍ

أَحَـبُّ إِلَـيْنَا مـن لَـيَـالٍ عـلـى وُقُـرْ[1]

105 ـ أ: فص 4: في شعر طفيل عوف الغنوي:

فَـذُوقُـوا كَـمَـا ذُقْـنَا غَدَاةَ مُحَجَّـرٍ

مِنْ الغَيْظِ فِـى أَجْـوَافِـنَـا والـتَّحَـوُّبِ

محجر مكان الوقيعة التي كانت بين غَنى وطّيْىء،كانت لطّيْىء على غنى ثم أغارت غنى على طّيْىء بعد ذلك فدخلوا سلمى وأجأ وهما جبلا طّيْىء فسبوا سبايا كثيرة»[2].

105 ـ ب: فص 4: «مُحَجَّر، في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

قـتـلـنـا غـنيًا يـوم سفح مُـحَجَّـر

مُـجـاهــرةٍ نـفـسي فِـداءُ المُجاهِرِ

نـحـن صَبَحْنـاهُـمْ غَـداةَ مُحَجـرَّ

بـالـخـيـل مُـحْقَبـةً عـلـى الأبدان[3]

105 ـ ج: فص 4: «مُحَجَّر، في شعر الشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة العامري، بقوله:

(1) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 446 ـ 447.

(2) Krenkow, Poems,14.

(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 69، 102.

بمشارقِ الجبلين أَو بِمُحَجَّرٍ
فَتَضَمَّنَتْها فَرْدة فَرُخَامُها[1]

105 ـ د: فص 4: «مُحَجّر، جبل في ديار طَيْيء»[2].

106 ـ فص 4: مخزم:

(انظر: تعريف موقع: 66 ـ فص4: الشَرَوْين).

107 ـ فص 4: المُذَرّى:

«جبل بأجإ أحد الجبلين، قال كُثِّير (الشاعر الإسلامي):

ولو نزلَتْ مثل الذي نزلت به
بركن المذَرىّ من أجأ لتَصدّعا»[3]

108 ـ فص 4: مِشار:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

(1) عباس، ديوان لبيد، 302.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 135أ؛ ياقوت، البلدان، مج5، 60. يرتبط هذا الموقع بمواضع أخرى، ومنها: ذاتِ الطُّلَح 23 ـ فص2، ورُخام 27 ـ فص2، والعاه 77 ـ فص4، وغَسَل 88 ـ فص4. ومحجر (المعروف باسم المِسْمى حاليًا) هو سلسلة من الجبال الممتدة من الشمال إلى الجنوب على طول 80 كم في وسط النفود الكبير (عالج) من جهة الشمال، بحيث ينتهي طرفها الشمالي برمال النفود الكبير (رملة عالج)، ومن ثم تمتد من هذا الطرف جبال متقطعة إلى الجهة الشمالية الشرقية، ومنها فردتان (فَرْدة الشموس وفَرْدة النظيم)، وشمالها جبل (اللجاة) المتصل برمل النفود، وشرق هذا الجبل جبال منها جبل (الجُشّ) وجبل (حبران)، وفي الجنوب الشرقي من فَرْدة الشموس جبل (الرجام/ الرخام). أما الطرف الجنوبي من سلسلة جبال محجر (المِسْمى) فتفصل هضبات صغيرة وسهول وأودية بينه وبين الحرة المعروفة حاليًا باسم حرة هُتَيم (حرة ليلى قديمًا). ولربما أن حالة تطويق الرمال بهذه السلسلة الجبلية وراء إطلاق اسم محجر عليها، كصفة لتأزره بالرمل. انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1191 ـ 1196.

(3) ياقوت، البلدان، مج 5، 89.

بَـكَيْتَ، وما يُبْكِيكَ مِـنْ دِمَـنٍ قَفْرِ
بِـسُقْفٍ إلـى وادِي عَمودَانٍ فـالغَمْـرِ
إلـى الشَّعْبِ من أدْنَى مَشَارٍ فتُرْمُدٍ
فـبلـدة مَـبْنى سِنْبِسٍ لأُبنـة الـعَمْـرِ[1]

108 ـ أ: فص 4: «مِشار،وقيل بالنون:مشان، جبل أو شعب عند أجأ، لا يصعده إلا متجرد»[2].

108 ـ ب: فص 4: مشان: (انظر تعريف موقع: 108 ـ فص 4:مِشار).

109 ـ فص 4: مَضَاخِر:

«هضيبات،غربي أساهيب، وهي هضاب فيها مصانع لبني جوين وبني صخر من طَيّىء»[3].

110 ـ فص 4: مَقَنْتِير:

«جبل لاجأ عند عامق لبني غصين وطَيّىء»[4].

111 ـ فص 4: ملحة:

(انظر تعريف موقع: 113 ـ فص 4: مُلَيْحَة).

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج3، 742.
(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 141أ ـ ب.
(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 142أ. تطلق لفظة المصانع، مفردها مصنعة، على جملة من المنشآت المعمارية، خاصة تلك المرتبطة بحفظ المياه، كالآبار، والبرك، والأحواض، والأحباس؛ كما توصف الأبنية والحصون والقصور والقرى بالمصانع. ابن منظور، لسان العرب، ج 8، 209ـ211.
(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 139أ.

112 ـ فص 4: ملكان/ ملكان الروم:

في شعر الشاعر الجاهلي عامر بن جوين بن ثعلبة، ويقال إنها لعبد عمرو بن عمار (الشاعر الجاهلي):

أَلَمْ ترْ كَمْ بالجزعِ من ملكانِنَا

وكم بالصعيدِ من هجانٍ مؤبَلْه [1]

112 ـ أ: فص 4: «وهو جبل في بلاد طَيْء كانت الروم تسكنه في الجاهلية»[2].

112 ـ ب: فص 4: «وحكى الأسود عن أبي الندى أن ملكان جبل في بلاد طَيْء وكان يقال له (ملكان الروم) كانت تسكنه في الجاهلية؛ وأنشد لبعضهم:

أبى ملكانُ الروم أن يشكروا لنا

ويومٌ بنَعف القَفْر لم يتصرم[3].

113 ـ فص 4: مُلَيْحَة:

«ملحة: جبل به آبار كثيرة وطلح غربي سلمى والعبد شماليه»[4].

113 ـ أ: ف ص4: «مُلَيْحَة، تصغير ملحة: اسم جبل في غربي سلمى أحد جبلي طَيْء وبه آبار كثيرة وملح»[5].

(1) السنديوني، شعر طَيْء، ج 2، 428.
(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 143أ.
(3) ياقوت، البلدان، مج 5، 194 .
(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 171أ.
(5) ياقوت، البلدان، مج 5، 196. انظر تعريف موضع ثمد/ روضة الثمد 9 ـ فص2.

114 ـ فص 4: مَلِيع:

«هضبة في بلاد طّيْء، قال المَرَّار (بن سعيد) الفَقْعَسِي (الشاعر الإسلامي):

رأيتُ ودُونَهَمْ هَضَبَاتُ سَلْمَى
حُمُولَ الحَيِّ عاليةً مَلِيعَا
بأَعْلَى ذى الشُّمَيْطِ حُزِينَ منه
بحيث تكونُ حُزَّتُه ضُلُوعَا

يريد: قد حزها السراب، أي رفعها. والضلع: الجبل الدقيق، طويل لا عرض له»[1].

115 ـ فص 4: مَنَاع:

«هضبة في جبال طّيْء، قال رسول الله ﷺ لزيد الخيل: «أنا خير لك من مَنَاع، ومن الحجر الأسود الذي تعبدونه».«مناع: اسم لأجأ، سمي بذلك لامتناعهم فيه من ملوك العرب والعجم»[2].

115 ـ أ: فص 4: «مَنَاع، اسم هضبة في جبل طّيْء، ويقال المناعان، وهما جبلان»[3].

116 ـ فص 4: المناعان:

(انظر تعريف موضع: 115 ـ فص 4: مَنَاع).

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1261.
(2) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 1264.
(3) ياقوت، البلدان، مج 5، 203.

117 ـ فص 4: مُوَاسِل/ مَوَاسِل:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي:

كـأنّ شُـريـحًـا خَـرَّ من مُشْمَخَّـرةٍ
وجـارَيْ شُريح من مـواسِل فـالوَعْـرِ

كما قال:

اتـتـنـي لِـسـانُ لا أُسرُّ بِـذكـرِهـا
تُـصـدَعُ عَـنـهـا يَـذْبُـلُ ومُـوَاسـلِ[1]

117 ـ أ: فص 4: «وقيل بفتح الميم: جبل لآجأ»[2].

118 ـ فص 4: نَبْتَل:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

وحُـلَّـتْ بـلا جـارٍ مَـبـاءَةُ نَـبْـتَـلِ
وحُلَّتْ جُـدَيَّاتُ، وحُـلَّتْ مَصاخِرُ[3]

118 ـ أ: فص 4: «نَبْتَل، جبل في ديار طَيْء قريب من أجأ»[4].

---

(1) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 63، 81.

(2) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 141أ.

(3) الحتى، **ديوان حاتم الطائي**، 114.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطـوط)، ورقـة 143 ب. نبتل جبل متوسط الحجم وشبه منحاز لوحده، واقع بالقرب منه جبيلات يطلق عليها اسم (قُطع نبتل). ويقع جبل نبتل في الجزء الشمالي الغربي من جبل رمان المشهور، ويشرف على بلدة المعترضة الواقعة إلى الجنوب منه. مزيدًا من المعلومات، انظر: السويداء، **رمان**، 61.

119 ـ فص 4: النَجْد:

«جبل أسود بأجأ، ونجدان جبلان بأجأ فيهما نخل وتين»[1].

120 ـ فص 4: نجد أجأ:

«علم لجبل أسود بأجأ أحد جبلي طَيِّئ»[2].

121 ـ فص 4: نجدان:

(انظر تعريف موقع: 119 ـ فص 4: النَجْد).

122 ـ فص 4: النِّسَار/ الأنسر:

«وهي أجْبُل صغار، شبهت بأنسر واقعة؛ ذكر ذلك أبو حاتم. وقال في موضع آخر: هي ثلاث قارات سود، تسمى الأنسر، وهي محددة في رسم ضرية؛ وهناك أوقعت طَيِّئ وأسد وغطفان، وهم حلفاء، ببني عامر وبني تميم، ففرت تميم وثبتت بنو عامر، فقتلوهم قتلًا شديدًا، فغضبت بنو تميم لبني عامر، فتجمعوا ولقوهم يوم الجفار، فلقيت أشد مما لقيت بنو عامر، فقال بشر بن أبي خازم (الشاعر الجاهلي):

غَضِبَتْ تميم أن نُقَتل عامرًا

يومَ النِّسَارِ فأُعْقبوا بالصَّيْلَمِ

وقال عبيد بن الأبرص (الشاعر الجاهلي):

ولقد تَطَاوَلَ بالنِّسَارِ لَعامِرِ

يومٌ تَشِيبُ له الرُّؤوسُ عَصَبْصَبُ

---

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 146أ.

(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 265.

ولـقـد أتـانـي عـن تـميـمٍ أنّـهـم
ذَئِــرُوا لَـقَـتْـلَـى عـامِـرٍ وتَـغَـضَّـبُـوا

وقال الأصمعي سألت أعرابيّاً من غَنِيٍ عن النّسار، فقال: هما نِسَاران: أبرقان عن يمين الحمى(...)»[1].

123 ـ فص 4: وَجْر:

«(دبل/ حبل؟) وجبل بين سلمى وأجأ»[2].

124 ـ فص 4: الوراق/ هضب الوِراق:

(عند حديث البكري عن حدود حمى فَيْد): «ثم يلي أُذْنة هضب الوراق، لبني الطماح من بني أسد، وفي ناحيته ماءة يقال لها أفعى، وأخرى يقال لها الوراقة. ثم يلي هضب الوراق جبلان أسودان يدعيان القرنين(...)»[3].

125 ـ فص 4: الورايق/ هضب الورايق:

«بين فدك وبين قنا، عن فدك بميلين»[4].

126 ـ فص 4: وظايف:

«جبل شرقي أجأ مطلع الشمس، به قبر حاتم، وليس قربه جبل»[5].

127 ـ فص 4: وَعْر/ الوَعْر:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1306.
(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 150ب.
(3) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032-1035.
(4) الهجري، تحديد المواضع، 182. انظر تعريف المواضع التالية: أُذْنة 6 ـ فص 4، والقرنين 94ـ فص 4، وِعُوَارِض/ عُوارضتا قنا 84 ـ فص 4.
(5) الهجري، تحديد المواضع، 385.

كـأنّ شُريحًـا خَـرَّ مـن مُشْمَخَّـرةٍ

وجارَيْ شُريـح من مواسِل فالـوَعْرِ[1]

127 ـ أ: فص 4:

«الوَعْر، جبل في قول زيد بن مهلهل:

كـأنّ زهـيـرًا خَـرَّ مـن مُـشْمَخَّرةٍ

وجارَيْ شُريح مـن مواسِل فـالـوَعْـرِ

زبـونٌ تزلُّ الـطيـر عـن قُذُفـاتـهـا

وتـرمـي أمام السهل بالصدع الغفر[2]

128 ـ فص 4: يَذْبُل:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

اتـتـنـي لِـسـانٌ لا أُسـرُّ بِذكـرِهـا

تُـصـدَعُ عَـنـهـا يَـذْبُـلُ ومُـوَاسـلِ[3]

129 ـ فص 4: يرع/ يرغ:

«جبل بأجأ وقيل مجنة»[4].

130 ـ فص 4: يَنُوفى:

(انظر تعريف موقع: 24 ـ فص4: تَنُوف و99 ـ فص4: القَوَاعِل).

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل ، 71.
(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 379.
(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 81.
(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 155أ

الفصل الخامس

الأودية والشعاب
في بلاد قبيلة طَيِّئ

1 ـ فص 5: إرْمَام/ أرمام:

«موضع في ديار طَيِّئ أو ما يليها؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي) لما حضرته الوفاة بفَرْدة، وهي ماء من مياه جرم:

أمطلع صحبي المشارق غدوة

وأترك في بيت بفَرْدة منجد

سقى الله ما بين القَفيل فَطابَةٍ

(فبرقة) فما دون أَرْمامٍ فما (حول) فوق مُنْشِد

هنالك لو أني مرضت لعادني

عوائد من لم يشف منهن يجهد

وقال جرير (الشاعر الإسلامي):

ولقد ذكرتك والمطى خواضع:

مثل الجفون ببرقتي إرمام

وقال النَّمر بن تَوْلَب الشاعر (المخضرم):

فبرقة إرمام فجنبا متالع

فوادي المياه فالبدى فانجلُ

والبدي وأنجل: واديان. قال لبيد الشاعر (المخضرم):

لَاقَى البديُّ الكلابَ فاعتلجا

مَوْجُ (سيل) أَتِيَّيْهِمَا لِمَنْ غَلَبَا

والكلاب: وادٍ أيضًا. وقال يعقوب: إرمام: واد لبني أسد»[1].

1 ـ أ: فص 5: «أرمام، وادٍ يصب في الثلبوت يقال له أرمام من ديار بني أسد؛ وقيل: أرمام واد بين الحاجر وفَيْد. ويوم أرمام من أيام العرب (...) وفي كتاب (متعة الأديب): أَرمام موضع وراء فَيْد، بين الحاجر وفَيْد، وهو واد؛ وقال نصر: أَزمام، بالزاي المعجمة، واد بين فَيْد والمدينة على طريق الجادة، بينه وبين فَيْد دون أربعين ميلا»[2].

2 ـ فص 5: أكْبِرة:

«من أودية سلمى، الجبل المعروف لطّيىء، به نخل وآبار مطوية، يسكنها بنو حُداد وهم حداد بن نصر بن سعد بن نبهان»[3].

3 ـ فص5: الأُجَيْراف:

«كأنه تصغير أَجراف: وادٍ لطّيْىء فيه تين ونخل، عن نصر»[4].

(1) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 52. يذكر محقق الديوان أن أرمام واد يقع بين الحاجر وبلدة فَيْد، ويوم أرمام من أيام العرب. البكري، **معجم ما استعجم**، ج 1، 141؛ عباس، **ديوان لبيد**، 31.

(2) الأصفهاني، **بلاد العرب**، 62؛ ياقوت، **البلدان**، مج 1، 154.

(3) ياقوت، **البلدان**، مج 1، 239.

(4) ياقوت، **البلدان**، مج 1، 105 ـ 106.

4 ـ فص 5: الأرخ:

«ومن شعاب أجأ: تُوَارِنِ، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[1].

5 ـ فص 5: الأيهم:

«قال نصر: ولطّيْء الأَيْهَم: وهي أودية لبني مَوْقِع»[2].

6 ـ فص 5: البَكْر/ بَكْر:

«قال، يعني محمد بن هرير المري، مرة غطفان، وادي البكر طرف رَم ان مطلع الشمس، به حساء لبني القعقاع بطن من نبهان»[3].

6 ـ أ: فص 5: «بَكْر: وادٍ في جبال (في ديار) طّيْء عند رمان»[4].

7 ـ فص 5: بُلطة:

«ومن شعاب أجأ: تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[5].

(1) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184.
(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 297.
(3) الهجري، تحديد المواضع، 383.
(4) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 37أ. ياقوت، البلدان، مج 1، 475. البكر (ريع البكر) ومن خلاله يسيل الوادي متجهًا من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ويشتمل على بلدة البكر، وبأسفله السد. السويداء، رمان، 53 ـ 54.
(5) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184. تشتمل سلسلة جبال أجأ وخاصة تلك الأجزاء القريبة من بلدة موقق على مواضع تأريخية مشهورة لم تزل تحتفظ بأسمائها الجغرافية القديمة، ومن أبرزها: جبل وعين بلطة، جبل ووادي وعين حية، جبل وعين شوط، جبل صحى، جبل نبتل. انظر: الشمري، موقق، 20.

8ـ فص 5: تُوارن:

«ومن شعاب أجأ: تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[1].

9ـ فص 5: ثَرْمَد:

موضع ورد في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن الجهم (الأعور السنبسي)، بقوله:

انْـظُـرْ بـعينكَ هل تَرَى أظْعانَهُم ؟
فـالـطَّـامِــسِيـةُ دُونَـهُـنَّ فَـشَـرْمَـدُ[2]

9ـ أ: فص 5: «ثرمد، في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

وسـالَ الأعَالِي مِـنْ نَـقِيبِ وثَرْمَدِ
وأبْـلِــغْ أُنـاسًا أَنَّ وَقْـرَان سـائِــلُ[3]

وقال:

إلىَ الشَّعْبِ مِنْ أعلَى سِتَارٍ فَثَرْمَدِ
فَبَلْـدَةَ مَـبْنَى سِنْبِسٍ لأبْـنَتَـيْ عَمِـرو[4]

(1) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184. تقع قرية تُوارِن في الأطراف الشمالية من سلسلة جبال أجأ، وتبعد عن مدينة حائل حوالي 40 كيلًا شمالًا، وتُعد توارن من القرى التاريخية المشتملة على أطلال لبعض المساكن الأثارية القديمة. ويذكر السكان المحليين أنها مقر حاتم الطائي ومراتع صباه، وأن قبره فيها، إلا أن المتواتر أن قبر حاتم يوجد في (القُرَية) في أسفل مدينة حائل شمال جبل السمراء. آثاريًا، فلقد كُشف في أنحاء توارن على بعض النقوش والكتابات الصخرية الثمودية القديمة. انظر: السعيد، «آثار ما قبل الإسلام»، موسوعة المملكة، مج 14، 216؛ العريفي، هذه بلادنا: حائل، 35.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج 6، 126؛ السنديوني، شعر طَيّىء، ج 2، 610.

(3) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 123.

(4) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 111.

أو كما قال:

إلى الشَّعْبِ من أدْنَى مَشَارٍ فثَرْمُدٍ

فبـلـدة مَـبْنـى سِنْبِسٍ لأُبنـة الـعَمْرِ[1]

9 ـ ب: فص 5: «ومن شعاب أجأ: تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[2].

9 ـ ج: فص 5: «ثَرْمَد، اسم شعب بأجأ لبني ثعلبة من بني سلامان من طَيِّء، وقيل ماءُ»[3].

10 ـ فص 5: الثَّلَبُوت:

«أسفل مياه الثلبوت: الفَرْدة، والثلبوت ينحدر في الرمة، والفَرْدة لبني نعامة»[4].

10 ـ أ: فص 5: «الثلبوت لبني نصر، وهو وادٍ فيه مياه عظيمة»[5].

10 ـ ب: فص 5: «الثلبوت، قيل: هو واد بين طَيْء وذُبْيان، وقيل: لبني نصر بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وهو واد فيه مياه كثيرة؛ قال السيد علي بن عيسى بن وهاس: الثلبوت واد يدق إلى وادي الرمة من تحت ماء الحاجر، إذا صيحت برفاقك أسمعتهم»[6].

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 742.
(2) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184.
(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 37أ؛ ياقوت، البلدان، مج 2، 76.
(4) الأصفهاني، بلاد العرب، 52.
(5) الأصفهاني، بلاد العرب، 48.
(6) ابن منظور، لسان العرب، ج1، 243؛ ياقوت، البلدان، مج 2، 82 ـ 83. الثلبوت من أعظم روافد وادي الرمة، ويعرف حاليًا باسم (وادي الشعبة)، ويبدو أن الوادي أطلق عليه هذا الاسم لوجود جبيلات بأسفله ممايلي بلدة البلازية، لايزال يقال لها الثلابيت. انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 992 ـ 993؛ السويداء، رمان، 54 ـ 55.

11 ـ فص 5: جُبيْب:

«وادٍ من أودية أجأ»[1].

12 ـ فص 5: الجُلَيّل/ ذُو الجليل:

«وادٍ بقرب أجأ، وذكر في بعض الكتب بضم الجيم وفتح اللام وتشديد الياء»[2].

12 ـ أ: فص 5: «الجُليل، وقال نصر: أكمة: من هضاب أجإ عند ذي الجُليل، ويقال: الجليل، وهو واد»[3].

13 ـ فص 5: حَائِل/ حايل:

في شعر الشاعر الجاهلي جابر بن حُريش الطائي:

وَلَـقَـدْ أُرَانَـا يـا سُـمَـيَّ بِـحَـائِـلِ
نَـرْعـى الـقَـرِيَّ فـكَـامِسًا فَالأَصْفَرَا
فـالـجـزْعَ بَـيْـنَ ضُبَاعـةٍ فَـرُصَافَةٍ
فـعـوارضٍ حُـوَّ الـبَسابِـسِ مُـقْفِرَا[4]

13 ـ أ: فص 5: «حائل، في شعر الشاعر الجاهلي عامر بن جوين بن ثعلبة، الذي نزل به امرؤ القيس فأجاره وقد عمر عامر طويلًا، له ولدًا يدعى الأسود أخذ بثأر مقتل أبيه على أيدي بني أسد وقد ولد الأسود هذا قبيصة بن الأسود الذي وفد على رسول الله ﷺ، بقوله:

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 50أ.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 44أ.

(3) ياقوت، البلدان، مج1، 241؛ انظر تعريف موقع أَكَمَة/ أكَمة العِشْرِق 2 ـ فص 2 وموقع قُنّ/ ذات القُنّ 96 ـ فص 4.

(4) السنديوني، شعر طَيِّىء، ج 2، 364.

طَـايِـفَـاتٍ يَـعْـتَـسِفْـنَ مَـعًا

مِـنْ أَعَـالِـي حَـايِل كَـثَـبَـا[1]

13 ـ ب: فص 5: «حَائِل، موضع بجبلي طَيِّىء. وقال أبو سعيد الضرير: حائل بطن واد بالقرب من أجأ؛ وهذا هو الذي أراد امرؤ القيس بشعره بقوله:

تَـصَيَّفَهـا حـتَّـى إذا لـم يَسُغْ لهـا (لـه)

حَلِيٌّ (نَصِيٌّ) بـأَعْلَى حَائلٍ وَقَصِيْصُ

ويدل على ذلك قوله:

تَـبِـيْـتُ لَـبُـوني بـالـقُـرِيَّة أمَّـنًـا (أميناً)

وأسْرَحُها غِبًّا لأكْنَافِ(بأكناف) حَائِلِ

والقُرِيَّة: بجبلي طَيِّىء معروفة»[2].

13ـ ج: فص 5: «قال ابن الكلبي: حائل واد في جبلي طَيِّىء؛ قال امرؤ القيس:

أَبَـتْ أَجَـأٌ أَنْ تُـسْـلِـم الـعَـامَ جَـارَهَـا

فـمـن شـاءَ فـلـينهض لها من مُقاتل

تَـبـيـت لَـبُـوني بـالـقُـرِيَّـة أمَّـنًـا

وأسـرحـهـا غِـبًّـا بـأكـنـاف حـائـل

(1) السنديوني، شعر طَيِّىء، ج 2، 424.

(2) أبو سويلم والشوابكة، ديوان امرئ القيس، مج 2، 572، 617. البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 415.

بنو ثُعَل جيرانُها وحُماتُها
وتُمْنَع من رُماةِ سعد ونائل»

«وقال الهيثم بن عديّ: الوادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة في أرض بني سعد يسمونه الدهناء، يمر في بلاد بني أسد فيسمونه منعج ثم في غطفان فيسمونة الرُّمة، وهو بطنُ الرمة الذي في طريق فَيْد إلى المدينة، وهو وادي الحاجر، ثم يمر في بلاد طَيِّىء فيسمونه حائل، ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراقر»[1].

13 ـ د: فص 5: «حايل، وادٍ يفلق بين الرمل وأجأ، ليس ثم واد غيره يصب في الحزن»[2].

14 ـ فص 5: حقل:

«ومن شعاب أجأ: تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[3].

15 ـ فص 5: حِمّ:

«وادٍ في ديار طَيِّىء»[4].

16 ـ فص 5: خرواع/ ذي خِرْواع:

«وادٍ يصب في السهل، وصدره من أجأ»[5].

---

(1) ياقوت، البلدان، مج 2، 210، 493.

(2) الهجري، **تحديد المواضع**، 183. الحزن، أو الحزم، هو الغليظ من الأرض؛ وأول حزون الأرض قفافها وجبالها وخشنها ورضمها. ابن منظور، **لسان العرب**، ج 13، 113 ـ 114.

(3) الهجري، **تحديد المواضع**، 183 ـ 184.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 66 ب.

(5) الهجري، **تحديد المواضع**، 183.

17 ـ فص 5: ذو الجليل:

«واد بقرب أجأ»[1].

18 ـ فص 5: الرحبة:

«ويسيل في الثلبوت وادٍ يقال له الرحبة، فيه ماء لبني أسد، يسمى فرتاج»[2].

19 ـ فص 5: رميض:

«ومن شعاب أجأ تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[3].

20 ـ فص 5: السَبْعان:

«وادٍ لطَيِّء يجيء من الجبلين، والأجيفر في أسفل هذا الوادي، وأعلاه الملا، وأسفله الأجفر وهو لسواءة ونصر»[4].

20 ـ أ: فص 5: «السبعان جبل قبل فلج، وقيل: وادٍ شمالي سلمى، وعنده جيل يقال له العبد أسود ليست له أركان»[5].

---

(1) ياقوت، البلدان، ج 2، 158.

(2) الأصفهاني، بلاد العرب، 61. يسمى وادي الرحبة حاليًا (وادي الحُفَن)، وهو أحد أودية رمان المعروفة، وتأتي روافدة من مشارف جبل الحضن وأعلى روافده من قرب سراء وعثواء، فمن ثم يفيض الوادي بدوره في وادي الشعبة (وادي الثلبوت قديمًا)، فمن ثم وادي الرمة. السويداء، رمان، 57.

(3) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184.

(4) الأصفهاني، بلاد العرب، 58؛ ياقوت، البلدان، مج 5، 188 ـ 189.

(5) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 79ب؛ ياقوت، البلدان، مج 3، 185. تقع بلدة السَّبْعان إلى الجنوب الشرقي من مدينة حائل على بعد حوالي 75 كيلًا، وهي في سفح جبل سلمى. العريفي، هذه بلادنا: حائل، 40.

21 ـ فص 5: سُبَّلة:

«وادٍ في طّيْء»[1].

22 ـ فص 5: شبّاح:

«وادٍ بأجأ»[2].

23 ـ فص 5: شَطَنَان:

«واد بنجد عليه قبائل من طّيْء»[3].

24 ـ فص 5: شوط:

«ومن شعاب أجأ: تُوَارِن، وحقل، والأرخ، وشوط، وبلطة، وحضن، ورميض، وثرمدا»[4].

25 ـ فص 5: الصَّهْو:

ورودها في شعر حاتم، بقوله:

أرى أجأ من وراءِ الشَّقِيـ ـقِ والصَّهْو زوجَّها عامِرُ[5]

25 ـ أ: فص 5: «الصَهْو، موضع بحاقّ رأس أجأ، وهو من أوسط أجأ مما يلي الغرب، وهي شعاب من نخل ينجاب عنها الجبل؛ الواحدة صهوة، وهي لجذيمة من جَرْم طّيْء»[6].

(1) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 88 ب.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 89 ب.

(3) ياقوت، البلدان، مج 3، 344.

(4) الهجري، تحديد المواضع، 183 ـ 184.

(5) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 98أ.

(6) ياقوت، البلدان، مج 3، 436. الصهو، لا يزال معروفًا، وهي أودية تقع إلى الغرب من سلسلة جبال أجأ ومنفصلة عنه؛ وتُعَد من شعاب حضن الشمالية الغربية. وقد رجح الشيخ الجاسر أن يكون المراد بالشقيق، في قول حاتم، هو الرمل العظيم الواقع إلى الشمال من جبال أجأ. العريفي، وادي حائل، 45.

26 ـ فص 5: طمي:

«جبل أو وادٍ بقرب أجأ»[1].

27 ـ فص 5: العَبْد/ عبد سلمى:

«واد؛ وقال ابو بكر: واد فى جبال طّيْء؛ قال الشاعر:

مُـحَـالِـفُ أَسْـوَدِ الـرَّنْـقـاءِ عَـبْـد
يَـسِـيـرُ الـمُـخْـفَـرون ولا يَـسِـيـرُ

وقال آخر:

فما في قِلَى سَلْمَى ولا بغضِىَ المَلاَ
ولا الـعَـبْـدِ مـن وادي الـغِـمَـارِ تَـمَـار

وقال يعقوب في كتاب الأبناء: العبد: جبيل أسود في ديار طّيْء، يكتنفه جبيلان أصغر منه، يسميان الثديين»[2].

28 ـ فص 5: غَلْغَلة/ الغَلْغَلَة:

موضع ورد في شعر الشاعر الجاهلي عامر بن جوين بن ثعلبة، بقوله:

هـنـالك، لا أخـشى تُنـالُ ظَعينَـتِي
إذا حـل بـيـتي بـيـن شوطٍ وغلغلَهْ[3]

28 ـ أ: فص 5: «وهو شعاب تسيل من الريان: وهو جبل طويل أسود بأجأ؛ عن أبي الفتح الأسكندري»[4].

---

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 101 ب.

(2) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 916 ـ 917.

(3) السنديوني، **شعر طّيْء**، ج 2، 429. انظر تعريف موقع شَوْط/ شُوْط 68 ـ فص 4.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 117أ؛ ياقوت، البلدان مج 4، 208. لا يزال اسم غَلْغَلَة يطلق على وادٍ يقع شمال سلسلة جبال أجأ، فيه نخل ومياه، ويفضي سيله إلى قاع حُوَيْم. ويقع جنوب جبل الرعيلة بينها وبين موضع نقبين. ويُعَد من روافد شعيب (مَقمز

29 ـ فص 5: الغِمَار:

«وادٍ في ديار طّيْىء؛ قال الشاعر:

فما عن قِلَى سَلْمَى ولا بِغُضْىَ المَلاَ

ولا الـعَبْـدَ مـن وادي الـغِمَـارِ تَمَـار

أنشده يعقوب في أبيات قد أنشدتها في رسم (سلمى)»[1].

30 ـ فص 5: فِرْتاج:

في شعر الشاعر المخضرم زيدَ الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

فـإن تمنعوا فرتـاج فالـعمرُ منهـمُ

فـإن لـهـم مـا بـيَـن جُـرْثُمَ فالغَفْرْ[2].

30 ـ أ: فص 5: «فرتاج، في شعر الشاعر الإسلامي أنيف بن زبان أحد بني نبهان بن ثعل، قالها في وقعة المُنْتَهَب (أو يوم ظهر الدهناء) زمن مروان بن محمد، ويقال أن سبب الواقعة هو أن طيئًا منعت الصدقة، يقول:

وجـئنـا إلـى فرتاجَ سمعًـا وطاعةً

نـؤدي زكـاةً حـيـن حَـان عِقـالُهـا[3]

30 ـ ب: فص 5: «فِرْتاج، موضع، وقيل: موضع في بلاد طّيْىءٍ؛ قال سيبوية:

الفرس) الواقع شمال شرق جبال أجأ. ويبعد وادي غلغلة عن مدينة حائل بنحو 35 كيلًا. وقد يسمى بهذا الاسم جبل من جبال أجأ، في أعلى الوادي، من قبيل التوسع في الاسم بإطلاقه على ما حول الموضع من أودية وجبال. انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 993؛ العريفي، وادي حائل، 42.

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1001.

(2) القيسي، ديوان زيد الخيل، 59.

(3) السنديوني، شعر طّيىء، ج 2، 526 ـ 528.

أَلَـم تَـسَـلـي فَـتُـخْـبِـرَكِ الـرُّسومُ

عـلـى فِرْتـاجَ، والـطَّلَلُ الـقَـديمُ؟[1]

30ـ ج: فص 5:

«ويسيل في الثلبوت وادٍ يقال له الرحبة، فيه ماء لبني أسد، يسمى فِرْتاج»[2].

31ـ فص 5: الفُرس:

«وادٍ بين المدينة وديار طَيِّئ على طريق خيبر بين ضرغد و(أول)»[3].

32ـ فص 5: الكُتَب/ كُتَب:

ورودها في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي:

لِـمَنِ دِيَـار بِـهذَا الجِزْعِ مِـنْ رَبَبِ

بَيْنَ الأَحِزَّةِ مِنْ هَوْبَـانَ فَـالكُتَـبِ»[4]

32ـ أ: فص 5: «كُتَب، وهو وادٍ في ديار طَيِّئ»[5].

33ـ فص 5: مَشَار/ مِشار/ مشان:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج 2، 344.

(2) الأصفهاني، بلاد العرب، 61. يذكر الباحث السويداء بأن موقع (فرتاج) معروف ويشتمل حاليًا على نخيل ومزارع وعلى آبار قريبة وعذبة الماء، وأهلها يسكنون في بلدة الوسيطاء وإلى الشمال منه تقع نجخه، السويداء، رمان، 59.

(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 118أ.

(4) Krenkow, Poems,126.

(5) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 129أ، ياقوت، البلدان، مج 4، 437.

إلى الشَّعْبِ مـن أدْنَى مَشَارٍ فثُرْمُدٍ

فـبلـدة مَـبْـنى سِنْبِسٍ لأبـنـة العَمْرِ[1]

33 ـ أ: فص 5: «وقيل بالنونِ (مشان): جبل أو شعب عند أجأ، لا يصعده إلا متجرد»[2].

34ـ فص 5: المُشَقَّر:

«قال الحازمي: المشقر أيضًا واد بأجأ؛ وقد قال امرؤ القيس في قصيدته التي يذكر فيها الشام فذكر فيها عدة مواضع ثم قال:

أو المكرعات مـن نخيل ابن يامن

دُوَين الصفـا اللائي يَـلـيـن الـمشقَّرَا

ولعله شبه موضعًا بالشام به أو أراد أنه رحل من هناك إلى الشام»[3].

34 ـ أ:فص 5: «المُشَقَّر، وادٍ من أودية أجأ»[4].

35ـ فص 5: مَهْزُول:

«قال الأصمعي: ولبني قريط ماءٌ يقال له الحفائر ببطن واد يقال له المهزول إلى أصل عَلَم يقال له يَنُوف».«(...) وقيل واد إلى أصل جبل يقال له يَنُوف»[5].

36ـ فص 5: نُضَيْض:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

---

(1) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3،742.

(2) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 141 أ ـ ب.

(3) ياقوت، **البلدان**، مج 5، 135.

(4) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 138أ.

(5) ياقوت، **البلدان**، مج 2، 275؛ مج 5، 235.

عَـفَـتِ أُبضة مـن أهلها فالأَجاوِلُ

فَـوادِي نُضَيْضٍ فـالصَّعيدُ المقابـلُ[1]

37 ـ فص 5: نَقِيب:

«شعب من أجأ، قال حاتم الطائي (الشاعر الجاهلي):

وسـالَ الأعَالِي مِـنْ نَـقِيبٍ وثَـرْمَدٍ

وأبْلِغْ (وبْلِغْ)أُناسًا أَنَّ وَقْرَان سـائِلُ[2]

38 ـ فص 5: وَقْرَان:

«شعاب في جبال طَيّئ؛ قال حاتم الطائي (الشاعر الجاهلي):

وسـالَ الأعَـالِي مِـنْ نَقِيبٍ وثَرْمَدٍ

وأبْـلِـغْ أُنـاسًـا أَنَّ وَقْـرَان سـائِـلُ[3]

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 79.

(2) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 123؛ ياقوت، البلدان، مج 5، 301.

(3) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 123؛ ياقوت، البلدان، مج 5، 381.

الفصل السادس

الرمال والصحاري والسهول والأراضي والمراعي في بلاد قبيلة طّيْىء

1 ـ فص 6: الأحْوَرَيْن:

في شعر الشاعر المخضرم زيد الخيل بن مهلهل الطائي، بقوله:

وتـقطَعُ رمـلَ الأحْوَرَيْـنِ بـراكبٍ
صَبُورٍ عـلى طُـول السُرى والتَهجرّ(1)

2 ـ فص 6: بُحْتر/ دارة بحتر:

«روضة (وسهل) بأجأ عند جو»(2).

3 ـ فص 6: البَدِيع:

«أرض من فَدَك، وهي مال المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي»(3).

4 ـ فص 6: بُسَيْطة/ البُسَيْطة:

«أرض بين جبلي طّيْىء والشام؛ قال طفيل الغنوي(الشاعر الجاهلي):

(1) القيسي، ديوان زيد الخيل، 70.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 144ب.

(3) البكري، معجم ما استعجم، ج1، 232 ـ 233. قارن مع: الجاسر، التصحيف، 46 ـ 48.

تَـذَكَّرْتُ أَحْدَاجـًا بِـأَعْلَـى بُسَيْطَـةٍ
وَقَـدْ رَفَعُوا فـي الـسَّيْرِ حَتَّى تَمَنَّعُوا[1]

4 ـ أ: فص 6: ورودها عند الشاعر الإسلامي الأخطل، بقوله:

وَعَـلا البُسَيْـطَـة فـالشَّقِيقَ بـرَيِّـقٍ
فـالـضَّـوْجَ بـيـن رُؤَيَّـة فـطِـحَـالِ[2]

5 ـ فص 6: البَقار/ بَقَّار:

في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي:

مـن وحْش خُـبَّـة أو دَعَـتْـهُ نـيَّـة
للنَّـاطِـلِـيَّـةِ مـن لِـوَى الـبَـقَّـارِ[3]

5 ـ أ: فص 6: «البَقّار، رمل معروف قبل الجبل المسمى سنامًا؛ قال (الشاعر الإسلامي) هُذْبَة (بن مصعب الأسدي):

إذا مـا جَعـلـنْـا مـن سَنَـامٍ مَنـاكبًا
ورُكْـنًا مــن الـبقّـار دونـــك أَعْـفَـرَا

وقال النابغة الشاعر (المخضرم):

سَـهِكِـيـنَ مـن صَدَإ الحديد كأنّهم
تـحـت الـسَـنَـوّر جِـنّــةُ الـبَـقّـارِ

(1) Krenkow, **Poems**, 59 ـ 60. البكري، **معجم ما استعجم**، ج 1. 250.

(2) اليسوعي، **ديوان شعر الأخطل**، 157؛ البكري، **معجم ما استعجم**، ج 2. 545.

(3) Krenkow, **Poems**,149.

وقال ابن الأعرابي: البَقّار: رمل بعالج، في أدنى بلاد طَيّْء إلى بني فزارة»[1].

5 ـ ب: فص 6: «بَقّار: قيل، هو وادٍ وقيل رملة معروفة وقيل موضع برمل عالج قريب من جبلي طَيّْءٍ»[2].

6 ـ فص 6: بُوَاعة:

«صحراء عندها ردهة القُرَينين لبني جرم»[3].

7 ـ فص 6: بولان:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وأسفل من ذلك قاع بولان، وهو قاع صفصف مَرْت، لا يوجد فيه أثر أبدًا، ذكر ذلك أبو محلم. ثم يلي الجبيل العقر، عقر سلمى، لبني نبهان»[4].

7 ـ أ: فص 6: «قاع بولان منسوب إلى بولان بن عمرو بن الغوث بن طَيّْء، واسم بولان غصين، وهذا الموضع قريب من النباج في طريق الحاج من البصرة، وقال العمراني: هو موضع تسرق فيه العرب متاع الحاج»[5].

8 ـ فص 6: جُب وعارة:

«هي من صهوتهم»[6].

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 263؛ ج 4، 1288. وسنام جبل لم يزل يعرف بهذا الأسم، يطل على بلدة جبة من الجهة الغربية (المؤلف).

(2) ياقوت، البلدان، مج 1، 470.

(3) ياقوت، البلدان، مج 1، 503.

(4) الهجري، تحديد المواضع، 281؛ البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.

(5) ياقوت، البلدان، مج 1، 511.

(6) الهجري، تحديد المواضع، 183.

9ـ فص 6: جُراد/ رملة جراد:

(عند حديث الجغرافي البكري عن حدود حمى فَيْد): «وسكة البعوضة معروفة، وهي بين النجفة، نَجَفة المرُّوت، وبين رملة جُراد، وينزلها نفر من بني طهية»[1].

9ـ أ:فص 6 «قال نصر: جُراد رملة عريضة بين البصرة واليمامة بين حائل والمروت في ديار بني تميم، وقيل في ديار بني عامر، وقيل أرض بين عليا تميم وسفلى قيس، وقيل جبل»[2].

10ـ فص 6: الخَرانِق:

«بين المَلا وأجإ جلد من الأرض يسمى الخَرانِق»[3].

11ـ فص 6: رَشْق:

(انظر: تعريف موقع: 65ـ فص3: المَطالي)[4].

12ـ فص 6: زَنَانِيرُ:

«زنانير، هي رملة بين بلاد غطفان وأرض طّيْء، قال الشاعر (المخضرم) ابن مقبل(تميم بن أُبي) وذكر أرضا:

يـادار سَـلمى خـلاء لا أُكـلّـفُـهـا

إلاّ الـمـرانــة كـيـمـا تعـرف الـديـنـا

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 3، 1032 ـ 1035.

(2) ياقوت، البلدان، مج 2، 117.

(3) ياقوت، البلدان، مج 2، 354.

(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 653؛ ج 4، 1239.

تُـهْدِي زَنَـانِيرُ أرواحَ المَصِيفِ لها
ومن ثنايا فُـرُوجِ الكَوْر تُهْدِينَا (تأتينا)

قالوا: الزنانير ههنا رملة، والكور جبل»[1].

13 ـ فص 6: الشقيق:

ورودها في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي:

أرى أجـأ مـن وراءِ الـشّـيـقِـيـ
ـقِ والـصَّـهْـو زوجَـهـا عـامِـرُ[2]

14 ـ فص 6: الضاحي:

«رملة في طرف سلمى الغربي فيه ماء يقال له محرَمة وماء يقال له الأثيب»[3].

15 ـ فص 6: عالج/ رمل عالج:

ورودها في شعر الشاعر الإسلامي الأخطل، بقوله:

كَـأَنَّ رِحَـالَ الْـقَوْمِ حِينَ تَزَعْزَعَتْ
عَـلَى قَطَوَاتِ مِـنْ قَطَا عَالِجٍ حُقْبِ[4]

---

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 2، 702 ـ 703؛ ياقوت، البلدان، مج3، 152.

(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 98أ. انظر: تعريف موقع بُسَيْطة/ البُسَيْطة 4 ـ فص6. والشقيق من القرى القديمة الواقعة على بعد 50 كم من مدينة موقق، وبالقرب منها تقع قرية الروض وأبا الحيران. الشمري، موقق، 101.

(3) ياقوت، البلدان، مج 3، 450.

(4) اليسوعي، ديوان شعر الأخطل، 17.

15 ـ أ: فص 6: «عالج، في شعر الشاعر الجاهلي طفيل بن عوف الغنوي، بقوله:

رَأَى مُـجْتَنُو الكُرَّاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ

رِعَـالًا مَطَتْ مِـنْ أَهْلِ سَرْحٍ وَتَنْضُبِ

كما قال، وهو يمدح بني سعد بن عوف:

أَبَـاحُـوا لَـنَـا قَـوًّا فَـرَمْـلَـةَ عَـالِجٍ

وخـبتًـا وَهَـلْ خَـبْتٌ لَـنَـا مُـتَـرَبَّـعُ(1)

15 ـ ب: فص 6: «عالج في شق فزارة إلى أرض كلب؛ وهو الذي ينسب إليه رمل عالج، وهو في ديار كلب، قال الأخنس بن شهاب (الشاعر الجاهلي):

وكَلْب لـهـا خَبْت ورَمْـلَـةُ عَـالِجٍ

إلى الحَرَّة الرَّجْلاءِ حيث تُحَارِبُ

وخالف هذا أبو عمرو، فقال: رملة عالج لبني بُحْتر من طَيِّىء، ولفزارة أدانيه وأقاصيه، وأنشد لعدى بن الرفاع (الشاعر الإسلامي):

رَكِبَتْ بـه مـن عـالـج مـتَـجَـبِّـرًا

وَحْـشـا تُـرَبِّـبُ وَحـشُـه أولادَهـا

متجبر: أي صعب المرتقى: قال أبو زياد الكلابي: رمل عالج يصل إلى الدهناء، والدهناء فيما بين اليمامة والبصرة، وهي حبال والحبل منها

(1) Krenkow, Poems, 12.

يكون ميلًا وأكثر من ذلك. وبين كل حبلين شُقَّة، وربما كانت فرسخًا عرضًا، والشقة بين الحبلين: أرض ليس بها من الرمل شيء، هُجُول (أي المطمئن من الأرض بين الجبال، يكون موطئه صلبًا)، وصحار تنبت البقل، وأكثر شجرها العرفج. فعالج يصل إلى الدهناء، وينقطع طرفه من دون الحجاز، حجاز وادي القرى و تيماء، فأما حيث تواصل هو وجبال (حبال) الدهناء، فبزرود. وأكثر أهل عالج طَيّْيء وغطفان، فأما طَيّْيء فهم أهله من عن يمين زرود، الذي يلي مهب الجنوب حتى يجاوز جبلي طَيّْيء مسيرة ليال، ثم تلقاك فزارة ومرة وثعلبة أولاد ذُبيان، في طرف رمل (رملة) الغربي. ولقضاعة مايلي الشام ومهب الشمال من رمل عالج»[(1)].

15 ـ ج: فص 6: «وهو رملة بالبادية مسماة بهذا الاسم. قال أبو عبيد السكوني: عالج رمال بين فَيْدْ والقُريات ينزلها بنو بُحتر من طَيّْيء وهي متصلة بالثَعْلبية على طريق مكة لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه، وهو مسيرة أربع ليال، وفيه برك إذا سالت الأودية امتلأت»[(2)].

16 ـ فص 6: عَبَاقِل:

«موطن لبني فرير من طَيّْيء بالرمل»[(3)].

(1) البكري، معجم ما استعجم، ج 1، 110؛ ج 3، 913 ـ 914.

(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 70. يطلق على رمال عالج، حاليًا، اسم النفود الكبير، وهو بطبيعة الحال امتداد من نفود الدهناء، ومن ثم يتغلظ تكوينه الرملي ويتسع فينعطف نحو الشمال الغربي حتى يفصل بين بلاد طَيِّيء (جبلي طَيِّيء) وبلاد الجوف، ومن ثم يمتد نحو الغرب حتى يتصل بأطراف الحرة الشمالية الشرقية (حرة ليلى)، حيث بلاد فزارة من غطفان قديمًا، وما شرقها من الجبال، كجبال المِسْمى (مُحَجَّر قديمًا)، وما شرق هذه الجبال حتى يكون غير بعيد من سلسلة جبال أجأ. وما جنوبها من الجبال، وفي أطرافه ووسطه تتوافر آبار عدة، وتقع قرية جبة في وسطه. الجاسر، معجم شمال المملكة، 874 ـ 875.

(3) ياقوت، البلدان، مج 4، 77.

17: فص 6: عُثْمر:

«جرعة في بلاد طَيْء»[1].

18 ـ فص 6: العُرَيمَة:

«تصغير العرمة؛ قال أبو عبيد الله السكوني: وبين أجأ وسلمى موضع يقال له العُرَيمة، وهو رمل وبه ماء يعرف بالعَبْسية، وقال العمراني: العُرَيمة رملة لبني سعد، وقيل: لبني فزارة، وقيل: بلد»[2].

19 ـ فص 6: العياري/ طلح العَيَارَي/ طلح الغُباري:

«طلح الغباري في الجبلين لبني سنبس؛ قال الشاعر (المخضرم) زيد الخيل (بن مهلهل الطائي):

وَحلتَّ سِنبسُ طلح العَيازي (الغَباري)

وقد رَغبَتْ بِنَصْر بني لبيدِ[3]

19 ـ أ: فص 6: «العَيَارَي، أرض لسنبس من طَيْء، قد تقدم ذكرها في رسم المطالي»[4].

19 ـ ب: فص 6: «العَيَارَي، أرض للبيد بن سنبس»[5].

---

(1) الأسكندري، **الأمكنة**، (مخطوط)، ورقة 112ب. والجَرْعة هي الأرض الرملية السهلة المستوية التي لا تنبت شيئًا ولا تمسك الماء؛ كما قيل أنها الأرض الرملية الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج8، 46 ـ 47.

(2) ياقوت، **البلدان**، مج 4، 115. يرتبط موقع هذا الموضع بمواقع أخرى، انظر على سبيل المثال، موقع العَبْسِية 44 ـ فص 3 وموقع كُبَيْب 61 ـ فص3.

(3) القيسي، **ديوان زيد الخيل**، 48؛ ياقوت، **البلدان**، مج 4، 184.

(4) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 3، 983.

(5) البكري، **معجم ما استعجم**، ج 4، 1238 ـ 1239. قارن مع: الجاسر، **التصحيف**، 193 ـ 195.

20 ـ فص 6: فيحان:

«في شعر الشاعر الجاهلي العريان بن سهلة النبهاني، بقوله:

فـجنـوبِ فيحـانٍ كـأنَّ رسـومَهـا
حُـلَـلٌ يـمـانِـيَـةٌ عـلـى ألـواحِ[1]

20 ـ أ: فص 6: «الهيج (الهنج؟): خلف مغارب اجأ ورياض من أسافل فيحان»[2].

21 ـ فص 6: قُرَاقِر/ جَوٌّ قُراقِر:

في شعر الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

وهُـمْ سَـلَـبُـوا زَيْـدًا غـداةَ قُـراقِـر
رَواحِـلهُ، والـمَوْتُ بالنَّاسِ حاضِرُ[3]

21 ـ أ: فص 6: «قُرَاقِر، في شعر الشاعر (المخضرم) زيد الخيل(بن مهلهل الطائي)، بقوله:

واقْـفَـرَ مـنـهـا الجـوُّ جَـوُّ قُـراقـر
وبُـدِّلَ آرامًـا مَـذَانُـبها الـسُّـفْـلُ[4]

21 ـ ب: فص 6: «قُرَاقِر، في شعر سَبْرة بني عمرو (من الشعراء المجاهيل)، بقوله:

---

(1) السنديوني، شعر طيّىء، ج 2، 436.
(2) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 153أ.
(3) الحتى، ديوان حاتم الطائي، 115.
(4) القيسي، ديوان زيد الخيل، 85.

أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلَمٌ
وَإِذْ سَالَ مِنْ نَصْرٍ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ[1]

21 ـ ج: فص 6: «قُرَاقِر، قاع ينتهي إليه سيل حائل، وتسيل إليه أودية ما بين الجبلين في حقّ أسد وطّيء»[2].

22 ـ فص 6: القُرَيِّنَين:

«القُرَيِّنَين: موضع في ديار طَيْء يختص ببني جَرْم منهم عند بُواعة وهي صحراء عند رَدهَة القرينين»[3].

23 ـ فص 6: المنُيفَة:

«أرض أراها ببلاد جَرْم، قال مالك بن الريب (الشاعر الإسلامي):

بين الُمنِيفَة حيث اُسْتَنَّ مَدْفَعُها
وبين فَرْدة مِن شرقيَّها قُبُلاَ

وفَرْدة: ماءة من مياه جَرْم.

وقال جرير (الشاعر الإسلامي):

حَيِّ المنازلَ بالأجزاع فالوادي
وادي المنيفة إذ يَبْدُو مع البادي[4]

24 ـ فص 6: الملاَ / صحن المَلاَ:

«الملاَ برث أبيض، ليس برمل ولا جلد، ليست فيه حجارة، ينبت العرفج،

(1) دقة، ديوان بني أسد، ج 2، 65.
(2) ياقوت، البلدان، مج 4، 318.
(3) الأسكندري، الأمكنة، (مخطوط)، ورقة 123أ؛ ياقوت، البلدان، مج 4، 338.
(4) البكري، معجم ما استعجم، ج 4، 1273.

والبركان، والغلقى والقصيص والقتاد، والرمث والصليان والنصى، والملاَ مدافع السبعان»[1].

24 ـ أ: فص 6: «وقال سمعت الطائي يقول: الملاَ ما بين نَقعاء (أي بقعاء)، وهي قرية لبني مالك بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن جندب من ضواحي الرمل متصلة هي والجَلَد، إلى طرف أجأ، وملتقى الرمل والجلد هنالك يقال له الخرانق. قال الأصمعي: الملا بَرْثٌ أبيض ليس برمل ولا جلد ليست فيه حجارة ينبت العرفج والبركان والعلقى والقصيص والقتاد والرمث والصليان والنصي، والملا: مدافع السَّبُعان، والسبعان: واد لطَيْء يجيء بين الجبلين، والأجيفر: في أسفل هذا الوادي وأعلاه الملا وأسفله الأجْفر وهو لسواءة ونمير من بني أسد وكانت الأجفر لبني يربوع فحلت عليها بنو جذيمة وذلك في أول الإسلام فانتزعتها منهم»[2].

25 ـ فص 6: النَغْل/ رمل النَغْل:

في شعرالشاعر (المخضرم) زيد الخيل(بن مهلهل الطائي)، يصف ناقته، بقوله:

فـقد غـادرَتْ لـلـطير ليلـةَ خمسها

حِـوارًا بـرمـل النَّغْـل لـمـا يشعـرّ[3]

(1) الأصفهاني، بلاد العرب، 57 ـ 58. البرث هي الأرض الرملية السهلة المستوية واللينة، تكون عادة في مساقط الجبال؛ كما أنها تنبت شجيرات النصي. مزيدًا من المعلومات، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج 2، 115 ـ 116.

(2) ياقوت، البلدان، مج 5، 188 ـ 189. ووفقًا لما ذكره الشيخ الجاسر فأن المَلَا هو الأرض المنخفضة، الواقعة شرق جبلي طَيْء إلى النفود شمالًا، ومن الشمال، من بقعاء، إلى ما يقارب منهل شرج (شري) بحيث تدخل فيه قرية الكهفة وما بقربها. أما القول بأنه في حمى ضرية فهو خطأ صوابه (حمى فَيْد) فهذا الحمى أغلبه داخل في مسمى الملا، ويطلق اسم السَّعْيرة على ما كان يعرف باسم الملا. مزيدًا من المعلومات، انظر: الجاسر، معجم شمال المملكة، 1263.

(3) القيسي، ديوان زيد الخيل، 70؛ ياقوت، البلدان، مج 5، 295.

26 ـ فص 6: هَوْبَانَ/ قاع هوبان:

ورودها في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي:

لِمَـنِ دِيَـار بِهذَا الـجِزْعِ مِنْ رَبَبِ

بَـيْـنَ الأَحِـزَّةِ مِنْ هَوْبَانَ فَـالكَـثَبِ[1]

27 ـ فص 6: الهيج/ الهنج:

«خلف مغارب أجأ ورياض من أسافل فيحان»[2] .

(1) Krenkow, **Poems**, 126؛ يرتبط هذا الموقع بموضع آخر، انظر تعريف موقع رَبَب: 13: فص1.

(2) الأسكندري، الأمْكنة، (مخطوط)، ورقة 153أ.

الخاتمة

يبلغ العدد الكلي للمواطن والمواقع والمنازل والمعالم الطائية الموثقة في الفصول الستة بهذا البحث حوالي (357) موقعًا، وتشكل التعاريف الجغرافية والحضارية لهذه المواقع كلها قاعدة معلوماتية مصدرية لا يستهان بأهميتها العلمية عند التعرض بالدراسة والبحث للمظاهر الجغرافية والتاريخية والآثارية والحضارية لشمال الجزيرة العربية.

وفي هذا السياق، تشير النصوص المصدرية الموثقة في هذا البحث إلى حدوث وقائع (أيام) حربية بين قبيلة طَيِّئ وأطراف قبلية أخرى مجاورة، وحددت أسماء هذه الأيام (الملاقاة) بأسماء المواقع الجغرافية التي حصل عندها الحدث التاريخي. ويبدو أن معظم هذه الأيام المشار إليها حدثت في العصور التاريخية السابقة لظهور الإسلام. وبتفحص أسماء تلك الأيام نجد أنها مرتبطة بأسماء مواقع طائية تابعة لقبيلة طَيِّئ، ويدل هذا الارتباط، بدون شك، إلى أن الأيام كلها كانت وقائع دفاعية عن أرض القبيلة، كما تعكس بالوقت ذاته حصول توغل من قبل أطراف خارجية داخل الأراضي الطائية. وُثقت هذه الأيام والوقائع تارة بالأبيات الشعرية، وتارة أخرى من خلال سياق الوصف الجغرافي والحضاري للموقع.

ومن أشهر هذه الوقائع (الأيام) المذكورة في النصوص المصدرية المتاحة بين أيدينا، هي الآتي:

1 ـ يوم فَيْد: 7 ـ فص 2: وثق هذا اليوم شعرًا الشاعر الجاهلي النبهاني الطائي، بقوله:

أرادوا جلائي يوم فَيْد، وقربوا

لحى ورؤوسًا للشهادة ترعس

2 ـ يوم قشاوة: 48 ـ فص 2: ويقول الشاعر المخضرم زيد الخيل (الخير) بن مهلهل الطائي في هذا اليوم:

نحن الفوارسُ يوم نَعْف قشاوة

إذْ ثار نَقْعٌ كالعجاجة أغبَرُ

3 ـ يوم لاَبَة: 38 ـ فص 2: يبدو أن أحداث هذا اليوم تمت بالقرب من حرة ضرغد (قمرة عنز) الذي أورده الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي، بقوله:

وَنَحْنُ حَصْدنَا (يَوْمَ لاَبَةِ) ضَرْغَدٍ

بِقُمْرَةِ عَنْزٍ نَهْشَلًا أَيَّمَا حَصْدِ

4 ـ يوم أرْمام: 1: فص5: يعد يوم أرْمام من أيام العرب المشهودة، ولا يستبعد إشتراك قبيلة طّيْء طرفًا في هذا اليوم، إذ يقول شاعرهم زيد الخيل:

سقى الله ما بين القَفيل فَطابَةٍ

فما دونَ أرْمامٍ فما فوق مُنْشِدِ

5 ـ يوم المُنْتَهَب/ يوم ظهر الدهناء: 27 ـ فص 1: أطلق اسم قرية

المنتهب، الواقعة في أطراف جبل سلمى والتابعة لبني سنبس من طَيِّئ، على هذا اليوم الذي شهد لقاء قبيلة طَيِّئ مع قبيلة أسد. واشتهرت هذه القرية ببئرها المعروف باسم الحُصَيْلِيَّة 20 ـ فص 3 الذي طُرح في جوفه ليلًا عامل بني أمية، مجالد، عندما أساء معاملة أفراد ينتمون إلى قبيلة طَيِّئ، كما تذكر الرواية التاريخية.

6 ـ يوم روضات الرَّبَاب: 49 ـ فص 4: حدثت هذه الوقعة بين طَيِّئ وبين بني كلاب، ووثقها شعرًا الشاعر المخضرم زيد الخيل (الخير) بن مهلهل الطائي، بقوله:

وآنف أن أُعُدَّ على نُميرٍ   وقائعنا بروضات الرَّبَاب

7 ـ يوم زُخّة/ زَخَّة: 30 ـ فص 2: حدث هذا اليوم بين جَرْم وآل بَوْلان، وذكره الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، بقوله:

بِزَخَّةَ مِنْ جَرْمٍ يُمَنُّونَ جيفةً   ولَمْ يُنْجِهِمْ مِنْ آل بَوْلان واتِرُ

8ـ يوم العَاه: 77: فص 4: تشير المعلومات المتوافرة إلى أن يوم العاه من أيام العرب، والعاه «هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن بحدل الكلبي ببني فزارة فتجمعت فزارة وأوقعت بكلب في بنات قَين في أيام عبد الملك بن مروان». وقد ذكره الشاعر أَرْطأة بن سُهَيَّة، بقوله:

ولم تَعْفُ الرياحُ وهُنَّ هُوجٌ   بِذى أُرُلٍ وبالعَاهِ القُبُورَا

كما يمكن استخلاص معلومات علمية جمة من المعلومات المصدرية الموثقة في هذا البحث بما يخص الانتشار المكاني للبطون الطائية، الرئيس منها والفرعي، ومواطن استقرارها في أراضي القبيلة. وفي ما يلي نظرة مختزلة لنماذج من هذا الانتشار الجغرافي لتلك البطون:

1 ـ (بنو بحتر):

سكن هذا البطن في رمال عَالِج 15 ـ **فص 6** الشحيحة بالموارد المائية، وخاصة ذلك الجزء منها الواقع بين فَيْد والقريات.

2 ـ (بنو بولان):

أقام هذا البطن في قرية الفَرْعَة 20: فص 1 الواقعة بالقرب من سلسلة جبالِ أجأ؛ كما أقام في قاع بولان 7 ـ فص 6، المنسوب إلى بولان بن عمرو بن الغوث بن طَيّىء.

3 ـ (بنو ثُعَل):

أقام بني ثعل في قرية الجوّ 1 ـ **فص 2** الواقعة داخل جبال أجأ. وهناك بطون قبلية أخرى تتفرع من هذا البطن الرئيس ساكنة بمواضع متباينة، منها:

3 ـ أ. (بنو شَيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل):

القاطنة في موقع دَباب **26 ـ فص 3، 44 ـ فص 4**، الواقع في جبال أجأ والمشتمل على مياه غزيرة.

3 ـ ب. (بنو فرير بن عنين بن سلامان بن ثُعَل):

أقاموا في أربعة مواضع متفرقة وغالبيتها موارد ومناهل مائية واقعة في سلسلة جبال أجأ، وهي: **الحُفَيْر 18 ـ فص 2، 22: فص 3، ورُحْبة 29 ـ فص 3، وعَبَاقِل 16 ـ فص 6، وعَنْكَب 47 ـ فص 3.**

4 ـ (بنو جديلة):

استقر هذا البطن في قرية بَقعاء 3 ـ فص1، ويتبعه منهلا الأحساء 6

ـ **فص 3 والسلاميّة 36 ـ فص 3**. أما (بنو معقل)، البطن المتفرع من بني جديلة، فسكن في جبلي **جاش 26 ـ فص 4 وجلدية 34 ـ فص 4**.

5 ـ (بنو جذيمة):

سكنوا في موقع سَفِيرة **32 ـ فص2** المتصف بأحاطة الجبال حوله. كما سكنوا في موضع الصَّهْوَة **25 ـ فص 5**، وعلى مورد الطُّرَيْفَة **43 ـ فص 3** المائي.

5 ـ أ. (بنو جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين بن أسد):

أقاموا بالقرب من منهل الفناة **56 ـ فص3**.

5 ـ ب. (بنو نصر بن قُعَين):

كانت سكناهم بالقرب من ماء الجفر **18: فص3**.

5 ـ ج. (بنو يربوع، بنو جذيمة، سعد بن سواءة، جذيمة بن مالك، خنجر من بني عمرو بن جذيمة):

كان موطنهم موقع الأجَفُر/ الأُجَيْفِر **1 ـ فص 2** ومياهه.

6 ـ (بنو جَرْم):

يبدو أن هذا البطن من البطون الرئيسة بسبب تعدد مواطن سكناه، فقد نزل في صحراء بُوَاعة **23 ـ فص 4، 6: فص 6** الواقعة بالقرب من ردهة القريتين، وبجوار ماءة فَرْدة/ فَرْدة **الشموس 55 ـ فص 3**، وفي **القُرَيّنَين 47 ـ فص 2، 22 ـ فص 6**، وفي **صحراء المُنيفَة 23 ـ فص 6**، وفي **قرية موقق/ الموقق 28 ـ فص 1** التي كانت تشتهر بكثافة نخيلها ومائها وكثرة زروعها.

6 ـ أ.(درماء وزريق ومعن:من جَرْم):

سكنت في جبال بواعة 23 ـ فص 4، 6 ـ فص 6.

6/ ب. (بنو جُوين:من جَرْم):

أقاموا في جبل مُتالع الأبيض 104/ ب: فص 4 الملاصق لجبال أجأ. كما سكنوا في هضيبات مَضَاخِر109 ـ فص 4، الواقعة إلى الغرب من أسَاهيب 14 ـ فص 4 والمشتملة على بعض المصانع (مصامد للمياه).

6 ـ ج. (بنو صخر: من جَرْم):

كانوا يقطنون جبل متالع الأسود 104/ ج ـ فص 4، وهضيبات مَضَاخِر 109 ـ فص 4.

7 ـ (بنو درماء):

أقاموا في قرية حقل 12 ـ فص 1، 14 ـ فص 5 الواقعة في جبال أجأ، وفي جبل رَمّان 54 ـ فص 4 المتصف باحمراره، وفي موضع بُلْطَة 4 ـ فص 1، 8 ـ فص 2، 7 ـ فص 5 المعروف.

7 ـ أ. (بنو ثعلبة بن درماء):

كان موطنهم في قرية جَوّ 13 ـ فص 2 وواديها في جبال أجأ.

7 ـ ب. (بنو ثعلبة:من سلامان):

كان شعب ثَرْمَد 9 ـ فص 5 مكان سكناهم.

8 ـ (بنو رهم):

نزلوا في قرية الْأَرَخ 24 ـ فص 4،1:فص 5 الواقعة في جبال أجأ.

9 ـ (بنو زريق):

استوطنوا شعبة **مُوَيْسِل 67 ـ فصل 3** الواقعة في جبال أجأ والمشتملة على النخل والضبرف (التين).

10 ـ (بنو زهير):

استوطنوا قرية جوّ **1 ـ فصل 2** وواديها في جبال أجأ.

10 ـ أ. (بنو شمر:من بني زهير):

كان من ديارهم قرية **تُوَارْنْ 7 ـ فصل 1، 8 ـ فصل 5** وواديها في جبال أجأ، ويُذكر اشتمالها على قبر حاتم الطائي، كما كانت **تُنْغَة 14 ـ فصل 3** من مياههم، واشتملت بدورها على منزل حاتم الطائي وآثاره.

11 ـ (بنوسنبس):

انتشر هذا البطن الطائي في مواضع عدة، فكانت قرية **المُنْتَهَب 27 ـ فصل 1**، الواقعة في طرف جبال سلمى والمشتملة على بئر مشهورة تدعى الحضيلية (الحصيلية)، من حواضرهم. أما مياههم فكانت ماءة **(أضاة) قَرْقَرْ 57 ـ فصل 3**، الواقعة بالقرب من القُرية، ومياه **الأُقَيْلِبة 9 ـ فصل 3** الواقعة في طرف جبال سلمى. وفي ما يخص مواضعهم بسلسلة جبال أجأ فكانت **أَرْكان 3 ـ فصل 3** ومياهها، **والشَّطيبية 38: فصل 3** ومياهها، **والنَّقَبَانَة 70 ـ فصل 3** ومياهها.

11 ـ أ. (بنو عُقْدَة:من بني سنبس):

سكنت سلسلة جبال أجأ **2: فصل4** الذي يُعَد من أكبر الجبلين.

11 ـ ب. (البيد:من بني سنبس):

سكنت أرضَ **العَيَارَي/ الغُبَاري 19 ـ فصل 6.**

12 ـ (بنو شمجى):

كانت قرية موقق 28 ـ فص 1 ومياهها من ديارهم .

13 ـ (بنو شهاب):

كانت وَاقِصة **60 ـ فص 2** من منازلهم.

14 ـ (بنو صخر، وعمرو، وجوين، وسلمى):

نزلوا في قرية **مَحْضَر 26 ـ فص1** الواقعة في جبال أجأ.

15 ـ (بنو طريف):

كان ماء **ذو القَصَّة 28 ـ فص 3** من منازلهم في جبال أجأ.

15 ـ أ. (بنو طريف بن مالك):

قطنوا بالقرب من مورد **مُوَيْسِل 67 ـ فص 3** المشهور بعذوبة مياهه.

16 ـ (بنو عدي بن أخزم):

كان منهل تُنْغَة 14 ـ فص 3، الواقع في بطن وادي حائل، من ديارهم.

17 ـ (بنو عمر بن الغوث):

نزلوا بالقرب من ماء **موقق 28 ـ فص1.**

18 ـ (بنو غصين وطّيىء):

استوطنوا جبل مَقَنْتِير 110 ـ فص 4 الواقع بالقرب من جبال أجأ.

19 ـ (بنو قريط):

كان من أشهر منازلهم **ماءُ الحفائر 3 ـ فص3، 21 ـ فص 3،** الواقع في بطن وادٍ يقال له المهزول، وموردُ الرُماحة 33 ـ فص3 الواقع في رمال سلسلة جبال أجأ .

20 ـ (بنو القَيْن بن جسر):

كان منهل **ثَجْر 15 ـ فص 3** من منازلهم.

21 ـ (بنو لام):

موطنهم في **بلدة الغَوْطة 19: فص 1.**

22 ـ (بنو مالك بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن جندب):

كانت قريتا **المَلاَ 24 ـ فص 6 ونَقْعَاء 57 ـ فص 2** تتبعان لهذا البطن الطائي.

23 ـ (بنو منقر):

سكنوا بالقرب من منهل **أُبْضة 1: فص 3.**

24 ـ (بنو مِلْقَط):

كانوا يقطنون جبال سود تدعى **الأحول 8: فص 4**، وجبال **الأجول 4 ـ فص4**، وماؤهم يدعى **أُبْضة 1 ـ فص 3** المشهور بكثرة نخيله.

25 ـ (بنو مَوْقِع):

سكنوا أودية **الأَيْهَم 5 ـ فص5.**

26 ـ (بنو نبهان):

كانت مدينة **المغيثة 52: فص 2** حاضرتهم، أما موردهم فكانت **الحَوْرَاء 23 ـ فص 3** الواقعة بالقرب من جبل **دخنان 47 ـ فص 4** الذي يتبع لهم.

26 ـ أ (بنو القعقاع: من نبهان):

قطنوا في **وادي البَكْر 12 ـ فص3، 6: فص 6.**

26 ـ ب. (بنو نعيم: من نبهان):

نزلوا في جبال **الغَبَر/ غَبَر 48 ـ فص 3، 86: فص 4** المشهورة بمياهها وكثرة نخيلها.

26 ـ ج. (بنو حُداد: من نبهان):

سكنوا في وادي **أكْبِرة 2 ـ فص 5**، من أودية جبال سلمى، المشهور بكثرة نخيله وآباره المطوية.

وفي ما يخص الانتشار المكاني للقبائل المجاورة لأراضي قبيلة طّيْء، فكانت أراضي قبيلة طّيْء تحيط بها أكثر من قبيلة، فقبيلة كلب كانت مجاورة لها من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية، أما من الجهة الشمالية والشمالية الغربية فكانت قبائل فزارة ومرة وثعلبة وأولاد ذُبيان تجاورها. ومن الجهة الشرقية جاورتها قبيلة بنو إياد ومن ثم حلت بنو تميم محلها بعد إنتقال القبيلة الأولى إلى بلاد الرافدين، أما قبيلة أسد فجاورتها من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية. ومن الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية فكان تحدها قبيلة غطفان.

كما نجد إشارات محددة للمواقع والمواضع الحدودية الفاصلة بين أراضي قبيلة طّيْء وأراضي القبائل الأخرى المجاورة لقبيلة طّيْء، من هذه المواقع والمواضع مايلي:

أ ـ موقع **مُتَالِع 104 ـ فص 4**: الفاصل بين قبيلة طّيْء وقبيلة فزارة.

ب ـ موقع **الثَّلَبُوت 10 ـ فص 5**: الذي يفصل بين قبيلة طّيْء وذُبيان.

ج ـ موقع **الحساء/ حساء رُبَب 19 ـ فص 3**: حيث تلتقي قبيلة طّيْء مع قبيلة أسد.

د ـ **موقع الفُرس 31 ـ فص 5**: وهو وادٍ يقع بين المدينة (المنورة) وديار طَيِّء.

كما تُظهر النصوص المصدرية الموثقة توافر شبكة من مسارات الطرق البرية العابرة لأراضي قبيلة طَيِّء من جميع جهاتها الأصلية؛ ويمكن القول بكل اطمئنان إن مسارات هذه الشبكة من الطرق، الرئيس منها والثانوي، ارتبطت ارتباطًا كليًا بحركة قوافل الحجاج والزوار والمعتمرين المتجهين أو القادمين من الأماكن المقدسة على حد سواء؛ فضلًا عن استخدامها المتكرر والمستديم من قبل القوافل التجارية وقوافل المسافرين. وهذا القول لا ينفي، بطبيعة الحال، استخدام أجزاء عدة من شبكة الطرق ذاتها لأغراضٍ شتى في العصور التاريخية التي سبقت ظهور الإسلام.

غني عن القول إن توافر تلك الشبكة من الطرق البرية، وبالتالي مرور القوافل على امتداداتها وفروعها على طول السنة، أضاف قيمًا إقتصادية وحضارية واجتماعية مضافة إلى المجتمعات السكانية في حواضر قبيلة طَيِّء وفي ريفها وباديتها. وعليه، نجد أن بلدات طائية عدة ازدهرت ونمى عمرانها وذاع صيتها التاريخي والحضاري، وأصبحت أيقونات حضارية متميزة في الحضارة الإسلامية وبالذات خلال العصر العباسي الأول؛ ومن هذه البلدات على سبيل المثال لا الحصر: فيد، وسميراء، وفدك (يديع)، وواقصة (واقصة الحزون)، والمغيثة.

ومن أبرز تلك الطرق المخترقة لأراضي قبيلة طَيِّء ما يلي:

1 ـ الطريق بين الكوفة ومكة المكرمة:

وهو طريق الحج الكوفي المعروف تاريخيًا وحضاريًا باسم (درب زبيدة)؛ وحالما يصل مسار هذا الدرب إلى أراضي قبيلة طَيِّء يمر من خلال عدد من المحطات والمنازل والحواضر والمناهل، منها: أَكَمَة

العِشْرِق 2 ـ فص 2، وسَقْف 61 ـ فص 4، وسميراء 16 ـ فص 1، وعالج 15 ـ ف 6، وفَيْد 20 ـ فص 1، ووَاقِصة/ واقصة الحزون 60 ـ فص 2، والمغيثة 52 ـ فص 2.

2 ـ الطريق بين فَيْد ومكة المكرمة:

وبوصول مسار طريق الحج الكوفي إلى مدينة فَيْد يتفرع إلى فرعين رئيسيين، أحدهما يتجه مباشرة نحو مكة المكرمة السابق ذكره، أما الفرع الثاني فيسير مباشرة إلى المدينةِ المنورة مرورًا بمحطة **القَرْنَيْن 94ـ فص 4**.

3 ـ الطريق بين الأخرجة والمدينة المنورة:

يُعَدْ طريق الأخرجة من أشهر الدروب بالمنطقة التي تصل إلى المدينة المنورة، وسمي بهذا الأسم نسبة لأحد محطاته التي تدعى **الأَخرِجَة 8ـ فص 3** والواقعة على طريق الحج الكوفي.

4 ـ الطريق بين البصرة ومكة المكرمة:

يأتي طريق الحج البصري في المرتبة الثانية بعد طريق الحج الكوفي (درب زبيدة) من ناحية حيويته وأهميته التاريخية والحضارية؛ ويمر مساره بأطراف أراضي قبيلة طَيّىء من خلال مروره بقاع **بَوْلان 7 ـ فص 6، ورخيخ 52ـ فص 4.**

5 ـ الطريق بين الرقة والمدينة المنورة مرورًا بجبلي طَيْىء:

يبدأ هذا الطريق من مدينة الرقة مارًا بأراضي قبيلة طَيْىء فجبلي طَيّىء **28 ـ فص4** فواحة **حائل 13 ـ فص5**، قبل وصوله إلى المدينة

المنورة. ويبدو أن هذا الطريق لم يكن في حيز الاستخدام إبان حياة الجغرافي ابن حوقل (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) الذي أورده وتفرد بوصفه.

إلى جانب هذه الدروب، تتوافر مسارات لطرق أخرى يبدو بعضها بأنها طرق داخلية، أما الأخرى فهي طرق تلامس أو تحاذي الحدود القبلية لأراضي قبيلة طَيِّىء، ولا بد أنه كان لها دور حيوي، ومثلت شرايين خارجية مغذية لحركة القوافل داخل الأراضي الطائية، منها ما يلي:

أ ـ طريق بني جوين: نسبة لبني جُوين من جَرْم طَيِّىء، ويمر مسار الطريق من خلال مُتالع **104 ـ فص4.**

ب ـ سكة البَعُوضَة: الذي يخترق محطة **البَعُوضَة 11 ـ فص3.**

ج ـ الطريق بين المدينة وخيبر: من أهم محطاته محطة الفُرس **31: فص 5.**

د ـ الطريق بين المدينة، مرورًا بالنقرة، وفَدَك 62 ـ فص 2.

هـ ـ الطريق بين فدك وخيبر: من أبرز محطاته **الجُثّا 30 ـ فص 4.**

وخلال وصف هذه الطرق وغيرها، أو وصف بعض المواقع والمنازل الطائية وتحديد المسافات الفاصلة بينها، استخدمت وحدات مسافية شائعة الاستخدام آنذاك ومعروفة المقدار، منها ما يلي:

أ ـ وحدة (الفرسخ): استخدمت وحدة الفرسخ عند وصف موقع **أُبْلِي 1 ـ فص 4**، بالقول: «**وهناك نَجْل سعته أكثر من ثلاثة فراسخ**».

ب ـ وحدة (الميل): وظفت وحدة الميل عند وصف موقع **أَكَمَة/ أكمة العِشْرِق 2 ـ فص 2**، بالقول: «**بعد الحاجر بميلين**».

ج ـ وحدة (الليلة): ذكرت وحدة مسيرة الليلة عند وصف موقع **عالج 15 ـ ج: فص 6**، بالقول: «**وهو مسيرة أربع ليال**».

د ـ وحدة (اليوم): ضمنت وحدة مسيرة اليوم عند وصف موقع دبر **45 ـ فص 4**، بالقول: «دَبْر وغَرِيَّان وغَسَل،وبين كل جبلين يوم».

هـ ـ وحدة (شوط فرس): وظفت وحدة شوط الفرس عند وصف موقع **الأُقَيْلِبة 9 ـ فص 3**، بالقول: «وهي من الجبلين على شوط فرس».

و ـ وحدة (البريد): تمت الإشارة إلى وحدة البريد عند وصف موقع **أَكَمَة/ أكمة العِشْرِق 2 ـ فص 2**، بالقول: «كان عندها البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد».

ز ـ وحدة (المرحلة): ذكرت وحدة المرحلة عند وصف موقع أجأ **2 ـ فص 4**، بالقول: «وبين المدينة والجبلين، على غير الجادة: ثلاث مراحل».

وللبقايا الآثارية القديمة المشتملة على الرسومات (الصور) المنحوتة على الصخر وأطلال المساكن، وما يرتبط بها من مرافق ومنافع معمارية، نصيب ملحوظ بذكرها في الكتابات المصدرية الموثقة. فيفيد التعريف الحضاري لجبل **جُشّ إرم 33 ـ فص 4**، على سبيل المثال، بأنه: «جبل عند أجأ، أحد جبلي طَيْىء، أملس الأعلى سهل يرعاه الأبل (الأيل) والحمير، كثير الكلأ، وفي ذروته مساكن لعاد وإرم، فيها صور منحوتة من الصخر». وإلى جانب الإشارة الدالة إلى موقع منزل حاتم الطائي، الشخصية التاريخية المعروفة، وضريحه وآثاره. وقد أتت هذه المعلومات في توثيق موقع **تُوارِن 6 ـ فص 1** الذي يشير إلى أنها: «قرية ووادي في أجأ وبها قبر حاتم

الطائي»، وفي التعريف الحضاري لموقع تُنْغَة **14 ـ فص 3** الذي يصفه بأنه: «ماء من مياه طَيِّىء وكان منزل حاتم الجواد وبه قبره وآثاره».

كما تنص التعاريف الجغرافية والحضارية المصدرية لجبل ملكان/ **ملكان الروم 112 ـ فص 4** إلى أنه كان مسكنًا للروم في العصور السابقة لظهور الإسلام (في الجاهلية)، «وهو جبل في بلاد طَيِّىء كانت الروم تسكنه في الجاهلية»، وأنشد لبعضهم:

أبى مـلكـانُ الـروم أن يشكـروا لنا

ويـومٌ بـنَعـف الـقَـفْـر لـم يـتـصـرم

وفي هذا السياق، يلحظ إشارة بعض المصادر إلى سكنى بعض الأقوام في أراضي قبيلة طَيِّىء قبل نزوح الأخيرة من جنوب الجزيرة العربية. فقد تمت الإشارة إلى استيطان عاد، وإلى سكنى إرم (ربما الأراميون)، وإلى نزول الروم (ربما اليونانيون والرومانيون أو الأنباط). ونتائج المسوحات الآثارية والدراسات العلمية الأخيرة تؤكد العثور على النقوش والكتابات الصخرية الثمودية والأرامية والنبطية، إضافة إلى الكشف عن الكتابات الإسلامية المبكرة والوسيطة، في أرجاء منطقة حائل. بالرغم من حقيقة أن المؤرخين والجغرافيين العرب المسلمين الأوائل عادة ما يقومون بتوظيف تلك الألفاظ في كتاباتهم (عاد، وإرم، والروم) كألفاظ وصفية للشعوب والأقوام القديمة البائدة.

كما يلحظ أن أراضي قبيلة طَيِّىء كانت توفر الملاذ الآمن لبعض الحيوانات البرية المتوحشة والمستأنسة. فكان جبل رَمّان **54 ـ فص 4**، الواقع إلى الغرب من جبل سلمىٰ، والذي انتهت إليه فُلول أهل الردة بعد موقعة بُزاخَة التاريخية، مشهورًا بأسوده (مأسدة). أما النمور فكانت

تكثر في سلسلة جبال أجأ عامة، وجبل الرَجَم **51 ـ فص 4** على وجه الخصوص؛ وكان الأخير معروفًا بصعوبة تسلقه لكثرة حجارته المتناثرة والمتراكمة حول محيطه وعلى سفحه.

إضافة إلى توافر الأسود والنمور، فكانت أراضي قبيلة طَيِّء تعُج بالأبل والحمير وغيرها من الحيوانات المستأنسة؛ ونص على كثرتها في جبل جُشّ إرم **33 ـ فص 4**، وهو أحد جبال سلسلة جبال أجأ ومشهور بكثرة الكلأ.

فقد ذكر توافر الحيوانات البرية كالظباء والنعام والذئاب في نواحي جُبّة **10 ـ فص 2** خاصة، الواقعة في قلب النفود الكبير (رمال عالج) **15 ـ فص 6**، في شعر الشاعر الإسلامي الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي، بقوله:

مِـنْ وَحْـشِ جُـبَّـةَ أَوْدَعَـتْـهُ نِـيَّـةٌ

لـلِـنَّـاطِـلِـيَّـةِ مِـنْ لِـوَى الـبَـقَّـارِ

كما ورد ذكر تلك الحيوانات البرية في المنطقة ذاتها بشعر الشاعر المخضرم عَدي بن عمرو (الأعرج الطائي) واصفًا ناقته، بقوله:

كـأَنَّـهـا بـعـدَمَـا خـفـتْ ثَـمِـيلَتُهَا

من وَحْشِ جُبَّةَ مَـوْشِيٌّ الـشَوَى لَهِـقُ

أما الشاعرالإسلامي كُثَيِّر، فأشار إلى وجود بقر الوحش (الأَرْخ) عند جُبّة، بقوله:

بـأَجـمـل مـنـهـا، وإن أَدبـرت

فـأَرْخ بـجـبّـة يـقـرو حـمـيـلا

وللخيول المعسوفة والمدربة على دخول أرض النزال في الحروب، المجلوبة مباشرة من مراعي جبال أجأ **2 ـ فصل 4**، وجبال سلمى **62 ـ فصل 4**، وجبال الفَرْع **91 ـ فصل 4** شهرة واسعة؛ فكانت تُطلب ويُستعان بها في العصرين القديم والإسلامي. وها هنا الشاعر المخضرم زيد الخيل (الخير) بن مهلهل الطائي يذكر وقعة كانت بينهم وبين قبيلة بني كلاب وإستعانته بالخيل المجلوبة، بقوله:

جَلَبْنَا الخَيْلَ من أجأ وسَلْمى

تَخُبُّ عوابسًا (جنائبًا) خبَبَ الذئابِ (الركابِ)

أما في العصر الإسلامي المبكر، فعندما نزل الناس في أرض معان من أرض الشام، في معركة مؤتة (ثمانِ للهجرة/ 630م)، ورأوا كثرة جيش العدو، قال الشاعر الإسلامي عبد الله بن رواحة يحث أصحابه المقاتلين على النزال والقتال:

جَلَبْنا الخَيْلَ من أَجَأٍ وَفَرْعٍ

تُغَرُّ مِنْ الحَشِيْشِ لها الكُومُ

وختامًا للخاتمة، لا بد من الإشارة إلى الحقيقة الساطعة وهي أن ظهور الإسلام، بلا ريب، بتعاليمه وشرائعه السماوية يُعْد المنطلق الحضاري الجديد لإنسان الجزيرة العربية، وذلك كنتيجة حتمية عن انصهار التراكمات الحضارية القديمة الكامنة في شرايين الحضارة الإسلامية، وهذا الإرهاص الحضاري ليس إلا تعزيزًا لمقوماتها الذاتية، وتثبيتًا لاعتدال قوامها الحضاري. وبالتالي، نعمت شعوب الجزيرة العربية والشعوب المجاورة لها قاطبة بمراحل حضارية مزدهرة ومستديمة.

وباكتمال هذا البحث، ولله الحمد والمنّة والشكر، بصفته الحالية، نرى بتجرد كامل أن مضامين هذا العمل العلمية يمكن أن تكون مستقبلًا نواة لعمل علمي تطبيقي موسع يعتمد، إلى جانب المصادر المعجمية، على العمل الميداني المسحي والوصفي للمواقع كلها مدعمًا بأعمال فنية تخصصية بقصد التحقق منها وتوثيقها علميًا، ووضع الخرائط الجغرافية والطوبوغرافية العلمية للأطر المكانية، وعمل الصور الضوئية الاحترافية لها. وهذا العمل ككل ربما تنهض به إحدى المؤسسات الحكومية التعليمية، أو بواسطة تشكيل فرق علمية متعددة ومكتملة بالعناصر والكفاءات العلمية اللازمة ومدعومة بالتمويل اللازم للعمل الميداني.

الجداول المعلوماتية(*)

الجدول رقم(1): ثبت إحصائي للشعراء المستشهد بأشعارهم في النصوص المصدرية

م	الشعراء	العدد
1	شعراء العصر الجاهلي	28
2	شعراء مخضرمون	14
3	شعراء العصر الإسلامي	18
4	شعراء مجاهيل	4
العدد الكلي		64

الجدول رقم(2): ثبت بأسماء شعراء العصر الجاهلي الوارد ذكرهم في النصوص المصدرية

م	الشاعر	م	الشاعر
1	أبو صعْترَة البَوْلاني الطائي	15	سُوَيْد بن بجيلة
2	امرؤ القيس بن حجر الكندي	16	طرفة بن العبد البكري
3	الأخنس بن شهاب التغلبي	17	طفيل بن عوف الغنوي
4	البرج بن مُسْهر الطائي	18	عامر بن جوين بن ثعلبة

(*) المصدر: جميع الجداول المعلوماتية المضمنة في هذا البحث من عمل الباحث.

5	بِشْر بن أبي خازم الأسدي	19	عبد عمرو بن عمار الطائي
6	بِشْر بن عليق الطائي	20	عبيد بن أوس الطائي
7	جابر بن حُريش الطائي	21	عبيد بن الأبرص الأسدي
8	جَبَلَة بن مالك الطائي	22	عروة بن الورد العبسي
9	حاتم بن عبد الله الطائي	23	العريان بن سهلة النبهاني
10	حاجب بن حبيب بن خالد	24	علقمة بن عبدة (الفحل)
11	زهير بن أبي سُلمى المزني	25	عمرو بن غزية المعنى الطائي
12	زيادة بن بحدل الطريفي الطائي	26	مهلهل بن وائل
13	سلامة بن جندل	27	النبهاني (الطائي)
14	سَلاّم بن عمرو بن درماء الطائي	28	يزيد بن قُنافَة الطائي

الجدول رقم(3): ثبت بأسماء الشعراء المخضرمين الوارد ذكرهم في النصوص المصدرية

م	الشاعر	م	الشاعر
1	ابن مقبل (تميم بن أُبي)	8	لبيد بن ربيعة العامري
2	أبو زُبَيْد الطائي	9	مالك بن نويرة
3	زيد (الخيل) بن مهلهل الطائي	10	مُتَمم بن نويرة
4	الشَّماخ بن ضرار	11	مِرداس بن أبي عامرالسلمي
5	عامر بن الطفيل	12	مُزَرِّد بن ضرار
6	عبدة بن الطبيب	13	النابغة الجعدي (حسان بن قيس)
7	عَديٌّ بن عمرو (الأعرج الطائي)	14	النَّمر بن تَوْلَب

الجدول رقم (4): ثبت بأسماء شعراء العصر الإسلامي الوارد ذكرهم في النصوص المصدرية

م	الشاعر	م	الشاعر
1	أدهم بن أبي الزَّعْرَاء الطائي	10	عبد الله بن رواحة
2	الراعي النُّمَيري	11	عدي بن أوس (الأعور النبهاني)
3	الأخطل (غياث التغلبي)	12	عدي بن الرفاع
4	أنيف بن زبان الطائي	13	كُثِّير عزة
5	جرير بن عطية التميمي	14	الكُمَيت بن ثعلبة الأسدي
6	سيبويه (عمرو بن عثمان)	15	مالك بن الريب التميمي
7	الطِرِمَّاح بن الجهم (الأعور السنبسي)	16	المَرَّار بن سعيد الفَقْعَسِي
8	الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي	17	نُصَيْب بن رباح
9	عبد الرحمن بن جهيم الأسدي	18	هُدْبَة بن مصعب الأسدي

الجدول رقم (5): ثبت بأسماء الشعراء المجاهيل الوارد ذكرهم في النصوص المصدرية

م	الشاعر
1	ابن الأعرابي
2	سَبْرة بني عمرو
3	مُرة بن عياش
4	مسلمة بن هذُيلة

الجدول رقم(6): ثبت للأبيات الشعرية الواردة، مرتبة وفقًا لعصر الشاعر

(حرف: الألف)		
م	الأبيات الشعرية	الشاعر
1	سَقَيْتُ بِهِ جَبَلَيْ طَيِّئٍ وحَيًّا بِنَخْلَةَ مِنّا حَرِيْدا	امرئ القيس
2	أو المكرعات من نخيل ابن يامن دُوَين الصيفا اللائي يَلين المشقَّرَا	امرؤ القيس
3	وكنتُ إِذا مـا خِفتُ يـومًا ظُلامَـةً فـإِنَّ لها شِـعْبًا بِبُلْـطَـةِ زَيْـمَـرَا	امرؤ القيس
4	أَلا إِنَّ في الشَّعبَين شِعب بِمِسْطَح وشعب لنا فـي بـطن بُلْطِةِ زَيْمـرَا	امرؤ القيس
5	أَجَازَ قُسَيْسًا فالصُّهَاءَ فَمِسْطَحًا وجَوًّا وَرَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بنِ شَمَّرَا	امرؤ القيس
6	كسنْبِسِنا الـمُدْلين في جَوِّ بُلْـطَةٍ ألا بـئسَ مـا أَدْلـوا بـه وتـقـرَّبـوا	سلام بن عمرو بن درماء الطائي
7	ولـقد أتـانـي عـن تـمـيـم أنـهـم ذَئِرُوا لَـقَتْلَى عـامِـرٍ وتَـغَـضَّبُـوا	عبيد بن الأبرص
8	ولـقـد أرانـا يـاسُـمَـيَّ بـحـائـل تـرعـى الـقَرِيَّ فـكامِسًا فالأصفرا وَلَـقَـدْ أُرَانَـا يـا سُـمَـيَّ بِـحَـائِـل نَـرْعـى الـقَرِيَّ فكامِسًا فَالأَصْفَرَا	جابر بن حَرِيش
9	فـالِجـزْعَ بـيـن ضُبَاعـة فَـرُصافَـة فَـعُـوارض جـو البسابس مُـقْفِـرا فـالِجزْعَ بـين ضُبَـاعـة فَـرُصـافَـة فَـعُـوارض حُـرِّ البسابس مُـقْفِـرا فـالجزْعَ بَـيْـنَ ضُباعـةِ فَـرُصَافَـةِ فـعـوارضٍ حُـوَّ الـبَسابِسِ مُـقْفِرَا	جابر بن حَرِيش

10	كسنْبِسنا المُدْلين في جَوّ بُلْطة ألا بِئسَ ما أدْلوا به وتقرَّبوا	سلام بن عمرو بن درماء الطائي
11	فهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطٍ وجبة وهل أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسِ بن شَمَّرا فهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطٍ وحَيَّةٍ وهل أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسِ بن شَمَّرا	حاتم الطائي
12	لعَلَّكِ يوما أنْ تُسِرِّي نَدَامَةً علَيَّ بما جَشَّمْتِني يومَ غَضْوَرَا	عروة بن الورد
13	تَذَكَّرْتُ أَحْدَاجاً بِأَعْلَى بُسَيْطَةٍ وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَمَنَّعُوا	طفيل الغنوي
14	أَجُنّ بلَيْلَى قلبُه أم تَذكّرا منازل منها حول قرّى ومَحْضَرَا؟	مِرداس بن أبي عامر السلمي
15	سَرَتْ من أعالي رَحْرَحَانَ وأَصْبَحَتْ بفَيْدٍ وباقي لَيْلها ما تَحَسَّرَا	الشَّماخ بن ضرار
16	ونُبِّئْتُ أنّ ابنًا لشَيْماءَ ههنا تغنّى بنا سَكْرانَ أو مُتَساكرا	زيد (الخيل) بن مهلهل الطائي
17	ونحنُ ملأنَا جوَّ مَوْقَق بَعْدَكُمْ بني شمَجَى خَطيَّةٍ وحَوَافِرا	زيد (الخيل) بن مهلهل الطائي
18	وإنَّ حَوالَيْ فَرْدة فعَنَاصِر وكُتْلَةَ حَيًّا، يا بْنَ شَيْمَا، كَرَاكِرَا وإنّ حوالَيْ فَرْدة فعُنَاصِر فكُتلةَ حَيًّا، يا ابن شَيْما، كراكرا	زيد(الخيل) بن مهلهل الطائي
19	على مثل أصحاب البَعُوضَةِ فاخْمُشِي لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أو يَبْكِ مَنْ بَكَى	مُتَمم بن نويرة
20	إذا ما جَعلنا من سَنَام مَناكبًا ورُكْنَا من البقّار دونك أعْفَرَا	هُذْبَة بن مصعب الأسدي
21	وخال لَمبونا الغَمْرَ لا يسلمونه وثَجَّتْ عليهم بالرماح دماءُ	(شاعر إسلامي مجهول)

(حرف: الباء)		
1	سَقى وارِداتٍ والـقَلِيبَ ولـعْلَعَـا مُـلِثٌ سِمـاكِيٌّ فـهضبـةَ أيْـهَـبـا	امرؤ القيس
2	أيـهـا الـُموعِـدِيَّ أنّ لَـبُـونـي بـيـن حَـفْلٍ وبين هَضْبِ الرَّبَابِ	حاتم الطائي
3	إذا ماغَضِبتُ أَو تَقلَّدْتُ مُنصُلي فلاَيًا لَكُم في بَطن بُلطة مَشرَبُ	سلام بن عمرو بن درماء الطائي
4	فـإنـكُـمُ والـحـقُّ لـو تـدّعـونه كما انتحَلتْ عرضَ السماوة أهيَبُ	سلام بن عمرو بن درماء الطائي
5	طـايـفـاتٍ يَـعْـتَـسِـفْـنَ مـعًـا مـن أعـالِـي حـايـل كـشـبَـا	عامر بن جوين بن ثعلبة
6	وكَلْبُ لها خَـبْت ورمـلةُ عَالِج إلى الحَرَّةِ الرَّجْلاء حيث تُحارِبُ	الأخنس بن شهاب
7	فَيَا لَهفَ نَفْسِي كُلَّمَا التَحتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ ياطبِ	سُوَيْد بن بجيلة
8	فَـلَـمَّا بَـدَا حَـزْمُ القَنَانِ وَصـارَةٌ وَوَازَنَّ مِنْ شَرْقِيِّ سَلْمَى بِمَنْكِبِ	طفيل الغنوي
9	سَـبَـايَا طَـيِّـئٍ مِـنْ كُـلِّ حَـيٍّ بِمَنْ فِي القَرْعِ مِنْهَـا وَالـنِـصَـابِ	طفيل الغنوي
10	رَأَى مُجْتَنُو الكُرَّاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ رِعَالًا مَطَتْ مِنْ أَهْلِ سَرْحٍ وَتَنْضُبِ	طفيل الغنوي
11	ولـقـد تَطَاوَلَ بـالـنِّسَارِ لَـعَـامِرٍ يومٌ تَشِيبُ له الرُّؤُوسُ عَصَبْصَبُ	عبيد بن الأبرص
12	وكَلْب لـهـا خَـبْت ورَمْلَةُ عَالِجٍ إلى الحَرَّةِ الرَّجْلاءِ حيث تُحَارِبُ	الأخنس بن شهاب

13	لاَقَى البَدِيُّ الكلابَ فاعتلجا مَوْجُ أَتِيَّيْهِمَا لِمَنْ غَلَبَا لاَقَى البَدِيُّ الكلابَ فاعتلجا سيلُ أَتِيَّيْهِمَا لِمَنْ غَلَبَا	لبيد بن ربيعة العامري
14	فإمَّا تُنْكِري نَسَبِي فإنِّي من الصُّهْب السِّبَالِ بني ضِبَابِ	النابغة الجعدي
15	فإنّ مَنَازلي وبلادَ قومي جُنُوبُ قَنًا هنالِك فالهِضَابِ	النابغة الجعدي
16	قد صبَّحتْ مَعْنٌ بجمعٍ ذي لجَبْ قَيْسًا وَعِبْدَانَهُم بِالْمُنْتَهَبْ وأسدًا بِغَارَةٍ ذَاتِ حَدَبْ لم أرْ يومًا مثلَ يومِ المُنْتَهَبْ أكثرَ دَعْوَى سَالِبٍ ومُسْتَلَبْ	أدهم بن أبي الزعراء الطائي
17	لِمَنِ دِيَار بِهذَا الجِزْعِ مِنْ رُبَبِ بَيْنَ الأَجِزَّةِ مِنْ هَوْبَانَ فَالكُثُبِ	الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي
18	جَلَبْنا الخيل من أجأ وسلمى تُخبُّ ترائبًا خبب الرِّكابِ	عبد الله بن رواحة
19	كَأَنَّ رِحَالَ الْقَوْمِ حِينَ تَزَعْزَعَتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حُقْبِ	الأخطل بن غياث التغلبي

(حرف: التاء)

م	الأبيات الشعرية	الشاعر
1	ونِعْمَ الحيُّ كَلْبٌ غير أنّا لَقينا في جِوارِهِم هَنَاتِ	البرج بن مُسْهر الطائي
2	فإن الغدر قد أمسى وأضحى مقيما بين خبت إلى المساة	البرج بن مُسْهر الطائي

3	وَنَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ نَعْفَى بُـزَاخَةٍ مَعَـدًّا عَلى الإِسْـلاَمِ حَـتَّـى تَـوَلَّـتِ	الطِرِمَّاح ابن حكيم الطائي

(حرف: الجيم)

م	الأبيات الشعرية	الشاعر
1	تَـرَبَّعُ مـن جَنْبَيْ قَنَا فَعُوَارِضٍ نِتَاجَ الـثُّـرَيَّا نَـوْءُهـا غيـرُ مُـخْـدَجِ	الشَّماخ بن ضرار
2	كـأنما نَـظرَتْ دونـي بـأعيُنُها عِـيـنُ إِلـصَّـريـمـة أو غِـزْلانُ فرتاجِ	الراعي النُّمَيري

(حرف: الحاء)

م	الأبيات الشعرية	الشاعر
1	نـحـن رَدَدْنا لـيَـرْبُـوعٍ مَـوَالِـيَهـا بِرِجْلَةِ التَّيْسِ ذاتِ الحَمْضِ والشيحِ	سلامة بن جندل
2	أبـلـغ بـنـي ثـعـل بـأن ديـاركـم قـفـر إلـى الكـومـيـن فـالـصـيّـاح	عمرو بن غزية الطائي
3	فـجـنـوبِ فـيحانٍ كأنَّ رسومَـهـا حُـلَـلٌ يـمـانِـيَـةٌ عـلـى ألـواحِ	العريان بن سهلة النبهاني

(حرف: الدال)

1	وَظُلْمُ ذَوِى الْقُرْبى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى المرء مِنْ وَقْعِ الْحُسام الْمُهَنَّدِ	طرفة بن العبد
2	فَذَرْنى وَخُلْقِى؛ إِنَّنى لَكَ شَاكِرٌ وَلَـوْ حَلَّ بَيْتِي نَـائِـيًا عِـنْـدَ ضَرْغَدِ	طرفة بن العبد
3	أَمُرْتحِلٌ صَحْبي المشارِقَ غُدْوةً وأتْـرَكُ فـي بَـيـتٍ بـفَـرْدة مُـنْـجِـدِ أمُطَّلِعٌ صَحْبِي الـمشارِقَ غُـدْوَةً وأتْـرَكُ فـي بَـيْـتٍ بـفَـرْدة مُـنْـجِـدِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي

4	إلى جَزْعِ الدَّواهي ذاك منكم مغانٍ فالخمائل فالصعيد	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
5	نزلنا بين فَيْد والخِلافي بحيٍّ ذي مُدارأة شديدِ نَزَلْنا بين فَتْكٍ والخِلافي بَحَيٍ ذي مُدَارَأةٍ شَدِيدِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
6	وحَلّتْ سِنبس طَلْح الغُبارى وقد رَغِبَتْ بنصر بني لبيد	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
7	مَنَعنا بين شَرْقَ إلى المطالي بحي ذي مُكابَرَة عَنُودِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
8	سقى الله ما بين القَفيل فَطابَةٍ فما دونَ إرْمامٍ فما فوق مُنْشِدِ سَقَى الله ما بين القَفِيلِ فطَابَةٍ فرُحْبَةَ إرْمام فما حول مُرْشِدِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
9	هنالكَ لو أني مرضتُ لعَادَني عوائدُ مَنْ لم يُشْفِ مِنْهُنَّ يَجْهَدِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
10	ألم أخبركما خبرًا أتاني أبو الكسّاح يُرسل بالوعيد؟	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
11	أتاني أنهم مَزِقُون عِرضي جِحَاشُ الكرملَين لها فَديدُ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
12	فسِيري ياعديّ ولا تُراعي فَحُلّي بين كِرْملَ فالوحيد	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
13	صَبَحْنَ الخيلُ مُرَّةَ مُسْنَفاتٍ بذى أُرُلٍ وحَيَّ بني بِجَادِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
14	ويومًا بالبِطاح عَرَكْنَ قيسًا غداتئذٍ بأرْماحِ شِدَادِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
15	ويومًا باليمامة قد ذَبَحْنَا حَنيفةَ مثل تَذباح النِّقادِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي

16	وَحلتَّ سِنبسُ طلح الغَباري وقد رَغبَتْ بِنَصْر بني لبيدِ وَحلتَّ سِنبسُ طلح الغَباري وقد رَغبَتْ بِنَصْر بني لبيدِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
17	فَلأَبغِيَنَّكُم قَنا وعُوارِضا ولأُقبِلَنَّ الخَيلَ لابَة ضَرْغَدِ فَلأبغينكم الملا وعُوارِضاً ولأوردن الخيل لابَة ضرغدِ	عامر بن الطفيل
18	انْظُرْ بعينكَ هل تَرَى أظْعانَهم؟ فالطَامِسِيةُ دُونَهُنَّ فَثَرْمَدُ	الطِرِمَّاح بن الجهم (الأعور السنبسي)
19	وَنَحْنُ حَصَدنَا (يَوْمَ لابَةِ) ضَرْغَدِ بِقُمْرَةِ عَنْزٍ نَهْشَلًا أَيّمَا حَصْدِ	الطِرِمَّاح بن حكيم الطائي
20	ولأبغينكم قنا وعُوارضا ولأقبلَنَّ الخيل لأبة ضرغد	عمرو بن عثمان بن سيبويه
21	سلوا الحُصَيْليَّة عن مجالد نحن طرحناه بلا وسائد	(شاعر مجهول من طَيِّىء)
22	أجِدّيَ لا أمشي برَقانَ خاليًا وغَضْوَرَ إلاّ قيل:أين تُريد؟	(شاعر مجهول من بني أسد)

(حرف:الراء)		
1	وقالَ الحَيُّ أينَ دَفَنْتُموه فقِيلَ له بَسفح العَقْرِ دَارُ	مهلهل بن وائل
2	وعجْنا على سَفْحِ الأَحَصِّ ودونَهُ غَرِيبانِ مَهْجُوران ضَمَّهما قَبْرُ	مهلهل بن وائل
3	لَلَيْل بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّر أَحَبُّ إلَيْنَا من لَيَالٍ على وُقُر	امرؤ القيس
4	وحُلَّتْ بلا جارٍ مَباءَةُ نَبْتَل وحُلَّتْ جُدَيَّاتُ، وحُلَّتْ مَصاخِرُ	حاتم الطائي
5	بِرَزْخَةَ مِنْ جَرْمٍ يُمَنُّونَ جيفةً ولَمْ يُنْجِهِمْ مِنْ آلِ بَوْلان واتِرُ	حاتم الطائي

6	لَيَالِيَ نَمْشِي بَيْنَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ نَشَاوَى لَنَا مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ جُزرْ	حاتم الطائي
7	بَكَيْتَ، وما يُبْكِيكَ مِنْ دِمَنٍ قَفْرِ بِسُقْفِ إلى وادِي عَمودَانِ فالغَمْرِ	حاتم الطائي
8	وهُمْ سَلَبُوا زَيْدًا غداةَ قُراقِرٍ رَواحِلَهُ، والمَوْتُ بالنَّاسِ حاضِرُ	حاتم الطائي
9	أرى أجأً من وراءِ الشَّقِيـ ـقِ والصَّهْو زوجَّها عامِرُ	حاتم الطائي
10	بِمُنْعَرَجِ الغُلاّنِ جَنْبَيْ سَتِيرةٍ إلى دَارِ ذاتِ الهَضْبِ فالبُرَقِ الحُمْرِ	حاتم الطائي
11	إلى الشَّعْبِ من أدْنَى مَشَارِ فتُرْمُدٍ فبلدة مَبْنَى سِنْبِسٍ لأبنة العَمْرِ	حاتم الطائي
12	سَقَى الله حيًا بين صارة والحِمَى حِمَى فَيْد صوبَ المُدْجِنات المَوَاطِرِ	المرّار بن سعيد الفقعسي
13	أينَ وردّ الله من كانَ منهُمْ إليهم، ووقّاهُمْ حِمَامَ المَقَادِرِ	المرّار بن سعيد الفقعسي
14	مِنْ وَحْشِ جُبَّةَ أَوْدَعَتْهُ نِيَّةٌ لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لِوَى البَقَّارِ من وحْش خُبَّة أو دَعَتْهُ نِيَّة لِلنَّاطِلِيَّةِ من لِوَى البَقَّارِ	الطرمّاح بن حكيم الطائي
15	كأنّ شُريحًا خرَّ من مُشمَخرةٍ وجاريْ شُريح من مواسِل فالوَعْرِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
16	غَدتْ من زُخَيْخٍ ثم راحت عشيةً بِحنْبران، إرْقال العتيق المجْفرّ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
17	نحن الفوارسُ يوم نَعْف قشاوة إذ ثار نَقْعٌ كالعجاجة أغبَرٌ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
18	فإن تمنعوا فِرْتاج فالعمرُ منهُمُ فإن لهم ما بَيْن جُرْثُمَ فالغفرْ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
19	وانّ حَواليَ فَرْدة فَمناصرٌ وكُتْلَةَ حيًّا يابن شَيْما كَراكر	زيد (الخيل) ا بن مهلهل الطائي

20	فقد غادَرَت للطير، ليلة خمسها جِوارًا برمل النَّغل لما يسعَّر فقد غادَرَتْ للطير ليلةَ خمسها جِوارًا برمل النَّغْل لما يشعرّ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
21	وتقطعُ رملَ الأخوَرَيْن براكب صَبُورٍ علَى طُول السُّرى والتَهجرّ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
22	كأنّ زهيرًا خَرَّ من مُشمَخِرةٍ وجارَيْ شُريح من مواسِل فالوَعْرِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
23	زبونٌ تزلّ الطير عن قُذُفاتها وترمي أمام السهل بالصدع الغفر	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
24	وباتَتْ على جَوْفِ الهُيَماءِ مِنحَنِي مُعَقَّلَةً بين الرَّكِيةِ والجَفْر	مالك بن نويرة
25	عفتْ بعدنا من أم حسّان غَضْوَرُ وفي الرّمل منها آيةٌ لاتُغيَّرُ	عروة بن الورد
26	سَهكِينَ من صَدَإِ الحديد كأنّهم تحت السَنَوّر جِنّةُ البَقّارِ	النابغة الجعدي
27	أَتَنسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلَمٌ وَإِذْ سَالَ مِنْ نَصْرٍ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ	سَبْرة بني عمرو
28	بفِرْتاجَ من أرض الخليفَين أرقَتْ جَنُوبٌ، وما لاحَ السِّماكُ ولا النَّسْرُ	(شاعر مجهول من عُذرة)
29	مُحَالِفُ أَسْوَدِ الرَّنْقاءِ عَبْد يَسِيرُ المُخْفَرون ولا يَسِيرُ	(شاعر مجهول من طَيّىء)
30	فما عن قِلَى سَلْمَى ولا بِغُضَى المَلاَ ولا العَبْدَ من وادي الغِمَارِ تَمَار فما في قِلَى سَلْمَى ولا بغضِى المَلاَ ولا العَبْدِ من وادي الغِمَارِ تَمَار	(شاعر مجهول من طَيّىء)

(حرف: السين)		
1	وتَواعَدُوا وِرْدَ القُرَيّة غُدْوَةً وحَلَفْتُ باللهِ العزيزِ لَنَحْبِسُ	حاتم الطائي

2	فما نُطْفَةٌ مـن حَبَّ مُزْنٍ تَقَاذَفَتْ به جَنْبَتا الجُودِيِّ، والليلُ دامسُ	أبو صعْتَرَة البَوْلاني
3	فـلـمـا أقـرَّته اللِّـصافُ تنفَّسَتْ شمال لأعـلـى مائه، فهو قارسُ	أبو صعْتَرَة البَوْلاني
4	بأطيبَ من فيها وما ذُقْتُ طَعْمَهُ ولكـنّني فيما رى الـعيـنُ فارسُ	أبو صعْتَرَة البَوْلاني
5	أرادوا جَـلائي يـوم فَيْد، وقرَّبوا لـحًى ورؤُوسًا للشهـادة تَرْعَسُ	النبهاني الطائي
6	سـيَـعـلَـمُ مَن يَنْـوِي جـلائي أنّني أَرِيبٌ، بأكناف البُضَيض، حَبَلْبَسُ	النبهاني الطائي

(حرف: الصاد)		
م	الأبيات الشعرية	الشاعر
1	تَـصَيَّفَها حتّى إذا لم يَسُغْ لها حَلِيٌّ بأعْلَى حَائلٍ وَقَصِيْصُ تَصَيَّفَها حتّى إذا لـم يَسُغْ لـه نَصِيٌّ بأعْلَى حَائلٍ وَقَصِيْصُ	امرؤ القيس
(حرف: الضاد)		
1	كأنـهـا، وقـد بـدا عُـوَارِضُ وأدبيٌّ فـي السَّراب غـامضُ كـأنـهـا، وقـد بَـدَا عُوارِضُ والليلُ بـيـن قَنَـوَيْـنِ رَابِـضُ	الشَّماخ بن ضرار
2	والليـل بـيـن قَنَوَيْن رابضُ بجـيرة الـوادي قطا نواهضُ	الشَّماخ بن ضرار

(حرف: الطاء)		
1	فأدركهم دون الهيماء مقصرًا وقد كان شأوًا بالغ الجهد باسطًا	علقمة بن عبدة

(حرف: العين)		
1	أَبَاحُوا لَنَا قَوًّا فَرَمْلَةَ عَالِجٍ وخبتًا وَهَلْ خَبْتٌ لنا مُتَرَبَّعُ	طفيل بن عوف الغنوي
2	فلا تُنْكِرِيني، إنّني أَنَا جَارُكُمْ لَيَالِيَ حَلَّ الحيُّ قُنًّا فَضَلْفَعَا	الكُمَيت بن ثعلبة الأسدي
3	بأَعْلَى ذى الشُّمَيْظِ حُزِينَ منه بحيث تكونُ حُزَّتُه ضُلُوعَا	المَرَّار بن سعيد الفَقْعَسِي
4	رأيتُ ودُونَهمْ هَضَبَاتُ سَلْمَى حُمُولَ الحَيِّ عاليةً مَلِيعَا	المَرَّار بن سعيد الفَقْعَسِي
5	إذا نزلوا ذا ضرغد فقتائدًا يغنيهم فيها نقيق الضفادع	(شاعر مجهول)
(حرف: الفاء)		
1	فما صَدَعٌ بُخَّبة أو بشَرْجٍ على زَلِقٍ زُمالِقَ ذى كِهافِ	بشر بن أبي خازم
(حرف: القاف)		
1	تأوّب من هند خيالٌ مؤرِّقُ إذا استيأسَتْ من ذكرها النفس تطرقُ	عبدة بن الطبيب
2	وأَرْحُلُنا بالجوّ جوّ جوادة بحيث يصيد الآبداتِ العسلّقُ	عبدة بن الطبيب
3	أَضْحَتْ سَمِيراءُ تردي في جوانبها خَيلٌ عليها فُتُوٌّ في الوَغَى صُدُقُ	عدي بن عمرو الأعرج الطائي
4	كأنّها بعدمَا خفتْ ثَمِيلَتُهَا من وَحْشِ جُبَّةَ مَوْشِيٌّ الشَوَى لَهِقُ	عدي بن عمرو الأعرج الطائي

(حرف: الكاف)		
1	ثمّ اسْتَمَرُّوا وقالوا إنّ مَشْرَبكم مـاء بشَرْقيّ سَلْمَى فَيْدُ أو رَكَكُ ثـمّ اسْتَمَرُّوا وقالوا إنّ موعدكم مـاء بشَرْقيّ سَلْمَى فَيْدُ أو رَكَكُ	زهير بن أبي سلمى
2	لـئـن حـللـت بـجو في بني أسد في دين عمرو وحـالت بيننا فـدك	زهير بن أبي سلمى
3	يُشَبُّ بعودَيْ مجْمَرٍ تصطليهما عِذابُ الثَّنايا مِنْ طَرِيْفِ بن مَالك	(شاعر مجهول من بني طريف)
4	إلـى ضَـوْءِ نـارٍ بين قُرّانَ أُوقِدَتْ وغَـضْوَرَ تَـرْهَاها شَمالُ مُشَارِكُ	(شاعر مجهول من طَيِّيء)

(حرف: اللام)		
1	نَـزَلْتُ عـلى عَمْرو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً فَيا كُرْمَ ما جَارٍ ويا حُسْنَ مـا مَحَلُ نـزلتُ عـلى عمرو بن دَرْماءَ بُلْطَةً فيا خيرَ ما جارٍ ويا حُسْنَ ما محلْ نـزلتُ عـلى عمرو بن دَرْماءَ بُلْطَةً فيـا حُسْنَ ما جارٍ ويا كُرْمَ ما مَحل نـزَلْتُ عـلى عَمْرو بن دَرْماءَ بُلْطَة فـيا كُـرْمَ مـا جارٍ ويا كُرْمَ ما مَحَلُ	امرؤ القيس
2	تَـظَلُّ قَلُـوصِي بـين جَـوٍّ ومِسْطَح تُراعي الفِراخَ الدَّارِجاتِ من الحَجَلْ تَـظَلُّ لَـبُونـي بـيـن جَـوٍّ ومِسْطَح تُراعي الفِراخَ الدَّارِجاتِ من الحَجَلْ	امرؤ القيس
3	تَـبِيْتُ لَـبُـونـي بـالـقُـرَيَّـةِ أَمّـنـا وأَسْـرَحُـها غِبًا لأَكْـنَـافِ حَـائِـلِ	امرؤ القيس
4	أَبَـتْ أجـأٌ أن تـسلم الـعـام رَبَّهـا فمن شـاء فـلينهض لها من مقاتل أَبَـتْ أَجَأٌ أَنْ تُسَـلم الـعـامَ جارَها فمن شـاءَ فلينهض لهـا من مُقاتل	امرؤ القيس

5	تبيت لَبوني بالقُرَيَة أمْنًا وأسْرَحها غِبًا بأكناف حائل تَبِيتُ لَبُوني بالقُرَيَّة أمِنًا وأسْرَحُها غِبًا لأكْنافِ حَائِلِ	امرؤ القيس
6	بنو ثُعَل جيرانُها وحُماتُها وتُمْنَع من رُماةِ سعد ونائل بنو ثُعَل جيرانها وحُماتها وتُمنَعُ من أبطال سعد ونائل	امرؤ القيس
7	كأنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِة عُقَابُ يَنُوفَ لا عُقابُ القَوَاعِلِ كأن دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقابُ تَنُوفِ لا عُقابُ القَوَاعِلِ	امرؤ القيس
8	وسالَ الأعالي مِنْ نَقِيبٍ وثَرْمَدٍ وأبلِغ أناسًا أنَّ وَقْرَان سائِلُ وسالَ الأعالِي مِنْ نَقِيبٍ وثَرْمَدٍ وبَلِّغ أناسًا أنَّ وَقْرَان سائِلُ	حاتم الطائي
9	واقْفَرَ منها الجوُّ جَوُّ قُراقر وبُدِّلَ آرامًا مَذَانُبها السُّفْلُ	زيد الخيل الطائي
10	عَفَت أُبْضَةٌ من أهلها فالأجاوِلُ فجَنبا بُضَيْض فالصَّعيدُ المقابلُ عَفَتِ أُبْضة من أهلها فالأجاوِلُ فَوادِي نُضَيْضٍ فالصَّعيدُ المقابلُ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
11	فبُرقة أَفْعَى قد تقادَمَ عهدُها فليس بها إلاّ النعاجُ المطافلُ فَبُرْقَةُ أفْعَى قد تَقادَمَ عهدُها فما إنْ بها إلاَ النِّعاجُ المَطافِلُ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
12	يُذَكِّرُنيها بعدما قد نَسِيتُها رَمَادٌ وَرَسْمٌ بالثُّتانة ماثلُ وذَكَّرينها بعد ما قد نَسِيتُها رَماد و رَسْم بالثَّبابَةِ ماثِلُ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي

13	فـما نِلْتَنا غَـدْرًا ولكن صَبَحْتَنا غداة التقينا في المَضِيق بـأخيَلِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
14	ولـمّـا أنْ بَـدَتْ لِـصـفَـا أراقٍ تَـجَـمَّـعَ مـن طـوائـفِهم فُلُولُ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
15	كـأنهم، بجنب الحوض أَصلا نـعـام قـالص عـنـه الـظّـلـول	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
16	عَـفَـا مـن آلِ فَـاطِمَـةَ الـسَّلِيلُ وقَـدْ قَـدُمَـتْ بـذي أَوْب طُلُولُ عَـفَـا مـن آلِ فَـاطِـمَـةَ السَّلِيلُ وقَـدْ قَـدُمَـتْ بِذي أَرَبٍ طُـلُـولُ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
17	اتـتـني لِسانٌ لا أُسَرُّ بِـذكرِهـا تُصدِّعُ عَـنـهـا يَـذْبُلُ ومُـوَاسـلِ	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
18	فـبرقـة إرمـام فـجـنـبـا متـالـع فـوادي الـمـيـاه فـالبدى فانجلُ	النَّمر بن تَوْلَب
19	وَعَـلا الـبُسَيْطة فـالشَّقِيقَ برِيِّقٍ فـالضَّوْجَ بـين رُؤيَّـة فـطِحَـالِ	الأخطل (غياث التغلبي)
20	إن الـحـفـيـر مـاؤه زُلالُ أبـحَـره تـراوح الـرجـالُ	(شاعر مجهول من طَيّيء)

(حرف: الهاء)		
1	لا مـالَ إلاَّ إبـلٌ جُـمَّـاعَـةْ مِـشْـرَبُـهـا الـجُـبَّةُ، أو نُعاعَـةْ	ابن الأعرابي
2	ستمنع مُرَّى والشموسُ أخاهما إذا حكم السلطانُ حُكمًا يضاجُمهْ	الأعور النبهاني (حريث بن عناب)
3	إذا أجَـأ تـلـفَّـعـتْ بِـشعـافِهـا عليَّ، وأَمْستْ، بالعماءِ، مُكلَّله	(شاعر من طّيْيء)
4	وأَصْبَحَتِ العَوْجاء يَهتزُّ جِيدُها كَجِيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذِّلَه	(شاعر من طّيْيء)

5	رجالًا لو أنّ الصُّمَّ من جانبيْ قَنا هوى مثلها منها لزَلّتْ جـوانبُـهْ	مسلمة بن هذُيلة
6	أَلَـمْ ترَ كَـمْ بالجزعِ من ملكاننا وكم بالصعيد من هجانٍ مؤبَلَه	عامر بن جوين بن ثعلبة
7	هنـالك، لا أخشى تُنالُ ظَعينتي إذا حل بيتي بين شوطٍ وغلغلَهْ	عامر بن جوين بن ثعلبة
8	وأجـأ وجّـوهــا فُــؤادُهــا، إذا الـقُـنيّ كـثـر انْـخضادُهـا، وصـاح فـي حـافاتها جذاذُها،	(شاعر من بني ثعلبة بن درماء
9	تَرَدَّدُ سَلْمَى حول وادي مُوَيْسِلٍ تَـرَدُّدَ أُمِّ الطِّفْلِ ضَـلَّ وَحِـيدُهَا	مُزَرِّد بن ضرار
10	وتَسْكُنُ من زُهْمَانَ أرضًا عَذِيَةً إلى قَرْنِ ظَبْيٍ حامدًا مُسْتَزِيدُهَا	مُزَرِّد بن ضرار
11	زَبَنَتْكَ أَرْكانُ العَدُوِّ، فَأَصْبَحَتْ أَجَـأٌ وجُـبَّـةُ مِـنْ قَـرارِ ديـارِهَا	النَّمر بن تَوْلَب
12	أَلَمّتْ بنا سَلْمَى طُرُوقًا ودونها قَدَامِيس سلمى والكُرَاعُ فلابُها فـغُلان صحـراء الإهـالةِ دونها ففَيْد فـجَنْبا أبـضَةٍ فـهِضَـابُـها سرت من قنًا والضفن حتى تغولت بـركـبان أطـلاحَ شـتيت مـآبها	عبد الرحمن بن جهيم الأسدي
13	إذا الرِّيحُ جاءَتْ مِنْ أمام أظايِفٍ وَأَلْوَتْ بأَطْنابِ البُيُوتِ صُدُورُها	حاتم الطائي
14	بـمشارقِ الجبلـين أَو بمُحَجَّرٍ فَتَضَمَّـنَتْها فَـرْدة فَـرُخـامُـهـا	لبيد (بن ربيعة العامري)
15	مُـرِّيَّةٌ حَـلَّتْ بِـفَيْـد وَجَـاوَرَتْ أَهْلَ الـعراق فـأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا مُـرِّيَّةٌ حَـلَّتْ بِـفَيْـد وَجَـاوَرَتْ أَهْـلَ الحجازَ فأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا	لبيد بن ربيعة العامري

16	فلما تلاقينا إلى دَيْرِ عاقِدٍ إلى حيثُ أفضى طلَحْهُا وسَيالها	أنيف بن زبان الطائي
17	وفي فَيْد صَدَّقْنا وجاءتْ وفودُنا إلى فَيْد حتى ماتُعَدُّ رجالُها	أنيف بن زبان الطائي
18	وجئنا إلى فرتاجَ سمعًا وطاعةً نؤدي زكاةً حين حَانَ عِقالُها	أنيف بن زبان الطائي
19	رَكِبَتْ به من عالج مُتَجَبِّرًا وَخشا تُرَبِّبُ وَحشُه أولادَها	عدي بن الرفاع

(حرف: واو)		
1	إلىَ الشَّعْبِ مِنْ أعلَى سِتَار فَثَرْمَدٍ فَبَلْدَةُ مَبْنَى سِنْبِسٍ لأبْنَيْ عَمِرو	حاتم الطائي
(حرف: اللام- ألف)		
1	خَرَجْنا من النَّقْبَينِ، لا حَيَّ مِثْلُنَا بآيَتِنا نُزْجِي اللِّقاحَ المَطافِلاَ	البُرْج بن مُسْهِر الطائي
2	بأَجمل منها، وإن أدبرت فأرْخِ بجبّة يقرو حميلا	كثيِّر (عزة)
3	بين الُمنِيفَة حيث أُسْتَنَّ مَدْفَعُها وبين فَرْدة مِن شرقيِّها قُبُلاَ	مالك بن الريب
(حرف: الياء)		
1	فلَيْتَ اللواتي عُدْنَني لم يَعُدْنَني وليت اللواتي غِبْنَ عَنِّيَ عُوَّدِي	زيد (الخيل) ابن مهلهل الطائي
2	ألم تَر أنّ غزلان الثريّا تُهيِّج لي بقَزْوِينَ احتزاني؟	الطِرِمّاح بن حكيم الطائي
3	حَيِّ المنازلَ بالأجزاع فالوادي وادي المنيفة إذ يَبْدُو مع البادي	جرير

ثبت المواقع الجغرافية

(25 ـ فص4: الثلم).
(9 ـ فص2: ثمد/ روضة الثمد).

ج

(26 ـ فص4: جاش).
(8 ـ فص6: جُب وعارة).
(5 ـ فص4: الجبلان).
(27 ـ فص4: الجبلين).
(28 ـ فص4: جبلي طَيء).
(10 ـ فص2: جُبَة/ خبة/ حية).
(11 ـ فص5: جُبيْب).
(29 ـ فص4: الجبيل/ جبيل عنيزة).
(30 ـ فص4: الجُثّا).
(17 ـ فص3: الجثجَاثة).
(31 ـ فص4: جَدْيد).
(32 ـ فص4: جُدَية).
(9 ـ فص6: جُراد/ رملة جراد).
(11 ـ فص2: جَزْع الدَّواهي).
(33 ـ فص4: جُش إرم).
(18 ـ فص3: الجفر).
(34 ـ فص4: جلدية).
(12 ـ فص5: الجُلَيّل/ ذُو الجليل).
(12 ـ فص2: الجنفاء).
(13 ـ فص2: جَوّ).
(14 ـ فص2: جو موقق).
(15 ـ فص2: جَوادة/ جو الجوادة).
(35 ـ فص4: الجُودِي).

ح

(13 ـ فص5: حائل/ حايل).
(11 ـ فص1: الحاضِرة).
(36 ـ فص4: الحاضنة).
(37 ـ فص4: حِبْران).
(19 ـ فص3: الحساء/ حساء رُبَب).
(38 ـ فص4: الحِسْنة/ حِسْنَة).
(16 ـ فص2: الحَشَا).
(20 ـ فص3: الحُصَيْليّة).
(39 ـ فص4: حَضَن).
(3 ـ فص3، 21: فص3:الحفائر).

(17 ـ فص2: حقْل).
(18 ـ فص2، 22: فص3: حفير/ الحُفَيْر).
(12 ـ فص1، 14: فص5:حقل).
(15 ـ فص5: حِمّ).
(40 ـ فص4: حُمَيّان).
(41 ـ فص4: الحِنّاءتان).
(13 ـ فص1: حُوايتين).
(23 ـ فص3: الحَوْرَاء).
(42 ـ فص4: حَيَّة).

خ

(43 ـ فص4: خَبّان).
(19 ـ فص2: خَبْت).
(20 ـ فص2: خُبَّة).
(10 ـ فص6: الخَرائق).
(16 ـ فص5: خرواع/ ذي خِرْواع).
(24 ـ فص3: الخَريري).
(21 ـ فص2: خَضِيد).
(25 ـ فص3: الخلافي).
(22 ـ فص2: الخَوانق).

د

(26 ـ فص3، 44: فص4:دَباب).
(45 ـ فص4: دَبْر).
(46 ـ فص4: دجوج).
(47 ـ فص4: دخنان).
(27 ـ فص3: دُعْمَة/ دُغمْة).

ذ

(23 ـ فص2: ذَاتِ الطُّلْح).
(24 ـ فص2: ذُو أَرَب).
(17 ـ فص5: ذو الجّليل).
(28 ـ فص3: ذو القَصَّة).

ر

(48 ـ فص4: الرَّبَاب/ هَضْب الرباب).
(49 ـ فص4: الرباب/ روضات الرباب).
(50 ـ فص4: الرُّبّان).
(14 ـ فص1: رَبَب).

(25 ـ فص2: رِجْلَة التّيْس).
(51 ـ فص4: الرَجَم).
(26 ـ فص2، 18: فص5:الرَّحَبَة).
(29 ـ فص3: رُحْبَة).
(15 ـ فص1، 27: فص2: رُخَام).
(52 ـ فص4: رخيخ/ رُخَيْخ).
(30 ـ فص3: الرُّخيمَة).
(11 ـ فص6: رَشَق).
(53 ـ فص4: رُصَافة/ رُضَافة).
(31 ـ فص3: رُغوة).
(28 ـ فص2: الرَّمَص).
(29 ـ فص2: الرَيْث).
(32 ـ فص3: رَكَك/ رك).
(33 ـ فص3: الرُماحة).
(54 ـ فص4: رَمّان).
(19 ـ فص5: رميض).
(55 ـ فص4:رُوَيَّة).
(56 ـ فص4:الرَّيان).

ز

(30 ـ فص2:زُحَة).
(57 ـ فص4:زُخَيْخ).
(12 ـ فص6:زَنَانِير).
(34 ـ فص3:الزولانية).
(31 ـ فص2:زَيْمَر).

س

(35 ـ فص3:سَبَّي وصفاراء).
(20 ـ فص5:السَّبعان).
(21 ـ فص5:سُبَلة).
(58 ـ فص4:سُبُلاَت).
(59 ـ فص4:السَتَار).
(16 ـ فص1، 60:فص4:سُرًّا/ سراء).
(32 ـ فص2:سَفِيرة).
(61 ـ فص4:سُقف).
(62 ـ فص4:سلمى).
(36 ـ فص3:السلاميّة).
(63 ـ فص4:سُمَيْر).
(17 ـ فص1:سَمِيرله).
(64 ـ فص4:سُمِيْن).

ش

(22 ـ فص5:شبّاح).
(65 ـ فص4:الشرى/ الشرا).
(37 ـ فص3:شَرْج).
(33 ـ فص2:شَرْق).
(66 ـ فص4:الشَرَوْين).
(23 ـ فص5:شَطنَان).
(38 ـ فص3:الشَّطيبية).
(34 ـ فص2:شُعَبى).
(18 ـ فص1:شَقّ).
(13 ـ فص6:الشِقيق).
(67 ـ فص4:الشُّمَيْط).
(68 ـ فص4، 24:فص5:شَوْط).

ص

(69 ـ فص4:صَارة).
(70 ـ فص4:صايرتا قنًّا).
(71 ـ فص4:صبح).
(35ـفص2،39:فص3:صَحَا/ ذو صحا).
(40 ـ فص3:صِفاراء).
(36 ـ فص2:الصُّهَاء).
(25 ـ فص5:الصَهْو).
(37 ـ فص2:الصيّاح).
(72 ـ فص4:صِير).

ض

(14 ـ فص6:الضاحي).
(73 ـ فص4:ضُبَاعة).
(41 ـ فص3، 74:فص4:ضَبُع).
(75 ـ فص4:ضراقة/ ضُراف).
(38 ـ فص2:ضَرْغَد/ ضرغط).
(42 ـ فص3:ضُلْضِلة).

ط

(39 ـ فص2:طابَة).
(40 ـ فص2: الطامِسِية).
(43 ـ فص3: الطَرَيْفة).
(76 ـ فص4، 26: فص5:طمي).

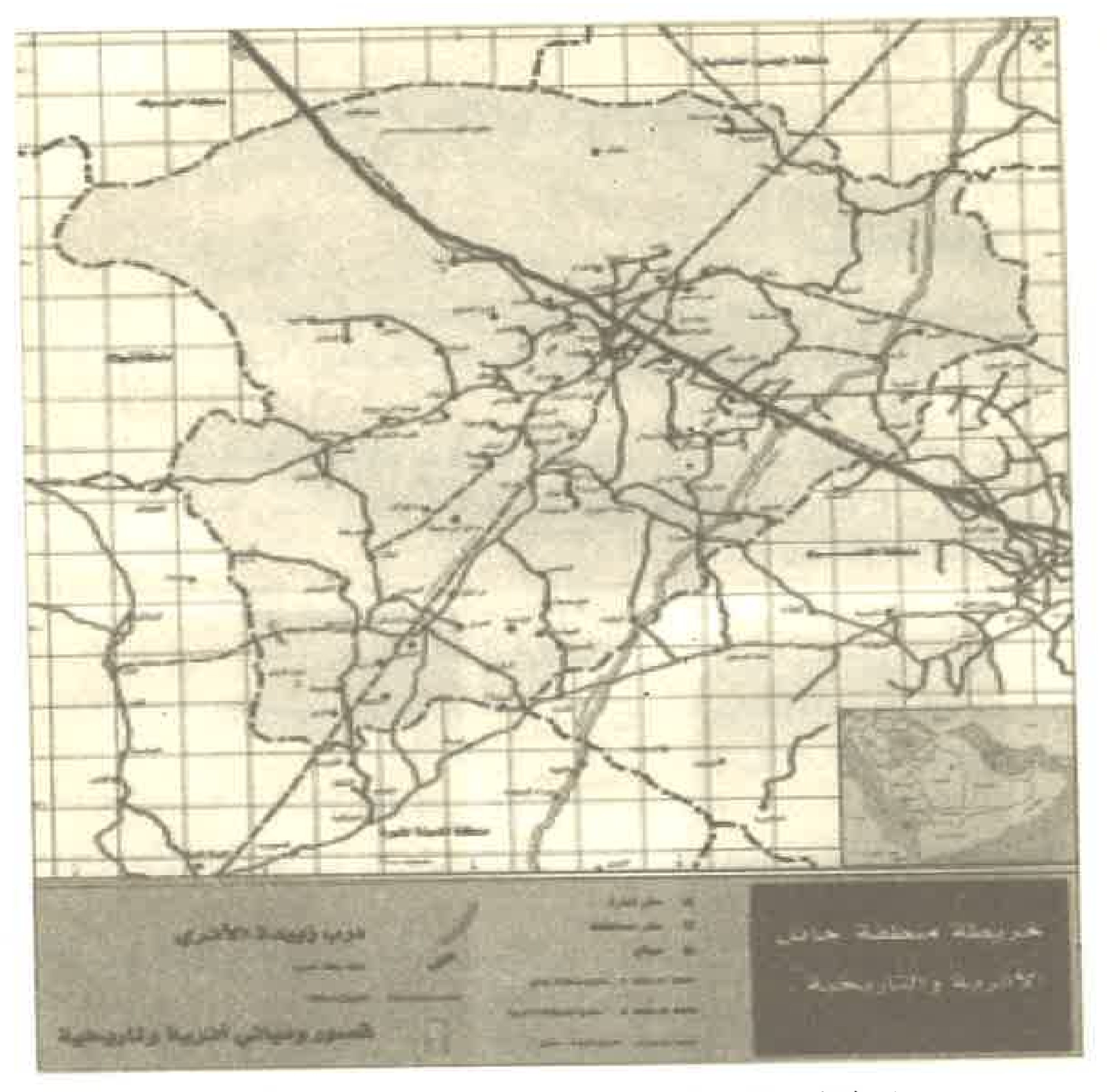
ع

غ

ف

ق

ك



خارطة لمنطقة حائل توضح المواقع التاريخية والآثارية

(المصدر: المصيول، بلدة الحائط، 1436هـ/ 1437هـ).

المصادر والمراجع

أولاً. الكتب:

ـ البكري، عبد الله بن عبد العزيز. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، حققه وضبطه وشرحه وفهرسه مصطفى السقا، 4 أجزاء، ط3 (القاهرة: 1417هـ/ 1996م).

ـ ابن بليهد، محمد بن عبد الله **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار**، 5 أجزاء، مراجعة وضبط محمد محي الدين عبد المجيد، ط3 (1399هـ/ 1979م).

ـ أبو زبيد الطائي، حَرْمَلة بن المنذر. شعر **أبي زُبيد الطائي**، جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، (بغداد: 1967م).

ـ الثقفي، سلطان بن أحمد: «السياحة والتنزه»، **موسوعة المملكة العربية السعودية: منطقة حائل**، مج14، (الرياض: 1428هـ).

ـ الجاسر، حمد. **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة، إمارات: حايل والجوف وتبوك وعرعر والقريات**، القسم الثالث، (القاهرة: 1397 ـ 1398هـ).

ـ الجاسر، حمد **التصحيف في أسماء المواضع الواردة في الأخبار والأشعار**،ط1 (أبو ظبي: 1423هـ/ 2002م).

ـ الحتى، حنا نصر. **ديوان حاتم الطائي**: شرح أبي صالح يحيى بن مدرك الطائي، ط1 (بيروت: 1415هـ/ 1994م).

ـ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. **الإصابة في تمييز الصحابة**، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1 (بيروت: 1415 هـ/ 1995م).

ـ الحربي، إبراهيم بن إسحاق. **كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة**، تحقيق حمد الجاسر، ط1(الرياض: 1389هـ/ 1969م).

- الحموي، ياقوت بن عبد الله. **معجم البلدان**، (بيروت: 1374 هـ/ 1955م).

- الخطيب، درية؛ الصقال، لطفي. **ديوان طرفة بن العبد البكري، شرح الأعْلَم الشّنْتَمري** (410 ـ 476هـ)، (دمشق:1395هـ/ 1975م).

- ابن حوقل، أبي القاسم بن حوقل النصيبي. **كتاب صورة الأرض**، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ب.ت).

- دقة، محمد علي. **ديوان بني أسد: أشعار الجاهلين والمخضرمين**، (مجلدان)، ط1 (بيروت: 1999م).

- الرضيمان، جزاع عبد الله، **فَيْد: حديث التاريخ والحضارة والفروسية والشعر والآثار**، ط1، (الرياض: 1427هـ/ 2006م).

- الروضان، عبد عون. **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، ط1(عَمان: 2001م).

- السعود، عبد الله بن سعود؛ خان، مجيد؛ الهدلق، عبد الله بن سليمان. «تقرير عن مسح مواقع جبة بمنطقة حائل: الموسم الأول 1422هـ»، أطلال، ع18، (الرياض:1426هـ/ 2005م)، (صفحات: 127 ـ 137).

- السعيد، سعيد بن فائز. **«الآثار والمواقع التاريخية: آثار ماقبل الإسلام»، موسوعة المملكة العربية السعودية: منطقة حائل**، مج 14، (الرياض:1428هـ).

- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. **الأنساب**، ج1، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط1، (بيروت: 1408هـ/ 1988م).

- السنديوني، وفاء فهمي. **شعر طيّئ وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جزءان، ط1** (الرياض: 1403هـ/ 1983م).

- السويداء، عبد الرحمن بن زيد. **سلسلة هذه بلادنا: منطقة رمان حائل**، (الرياض:1414هـ/ 1994م).

- أبو سويلم، أنور عليان؛ الشوابكة، محمد علي (دراسة وتحقيق). ديوان امرئ القيس وملحقاته بشرح أبي سعيد السكري (ت 275هـ)، ثلاثة مجلدات، ط1، (العين:1421هـ/ 2000م) .

- السيف، عبد الله بن محمد. **الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز في العصر الأموي**، ط2، (بيروت: 1403هـ/ 1983م).

- السَّيُوطي، جلال الدين عبد الرحمن. **لُب اللباب في تحرير الأنساب**، ج1، تحقيق محمد وأشرف أحمد عبد العزيز، ط1، (بيروت:1411هـ/ 1991م).

- الشمري، عبد العزيز بن سلطان المرمش. **سلسلة هذه بلادنا: موقق**، (الرياض:1418هـ/ 1998م).

- الأصفهاني، الحسن بن عبدالله. **بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، (القاهرة: ب.ت)**.

- عباس، إحسان (تحقيق وتقديم). **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، (الكويت: 1962م).

- عبيد، أحمد محمد علي (جمع وتحقيق ودراسة). **شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي**، (أبو ظبي:1999م)

- العريفي، أحمد الفهد. **امرؤ القيس في وادي حائل**،ط1 (الرياض: 1419هـ/ 1998م)

- العريفي، فهد العلي **سلسلة هذه بلادنا: حائل**، ط 1 (الرياض: 1402هـ).

- قصاب، وليد. **ديوان عبد الله بن رواحة: دراسة في سيرته وشعره**، ط2 (عمان: 1408هـ/ 1988م).

- القيسي، نوري حمودي. **ديوان زيد الخيل**، (النجف: د. ت).

- كباوي، عبد الرحمن؛ الزهراني، عبد الرحمن؛ خان، مجيد؛ المبارك، عبد الرحيم؛ السبهان، إبراهيم. «حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية: الموسم الثالث سنة 1406هـ»، **أطلال**، ع11، (الرياض:1409هـ/ 1988م)، (صفحات: 71 ـ 92).

- الكندي، امرؤ القيس بن حُجْر. **ديوان امرئ القيس وملحقاته بشرح أبي سعيد السكري** (ت 275هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور أنور عليان أبو سويلم والدكتور محمد علي الشوابكة، ط1 (العين: مركز زايد للتراث والتاريخ، 1421هـ/ 2000م).

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت 774هـ). **المصباح المنير في تهذيب**

تفسير ابن كثير، إعداد جماعة من العلماء بإشراف الشيخ صفي الرحمن المباركفوري، ط2، (الرياض: 1421هـ/ 2000م).

- المصيول، زياد بن عياده بلدة الحائط: **تخطيطها وعمارتها التقليدية - دراسة أثرية معمارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، نوقشت في قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، 1436هـ/ 1437هـ).

- ابن منظور، محمد بن مكرم. **لسان العرب**، 15 مجلد، (بيروت: 1300هـ تاريخ المقدمة بقلم الناشر أحمد فارس صاحب الجوائب») .

- الهجري، أبو علي. **أبو علي الهجري وأبحاثه في الهجري، تحديد المواضع**، تحقيق حمد الجاسر، (الرياض: 1388هـ/ 1968م).

- الهذال، عاشق بن عيسى. **سلسلة هذه بلادنا: جبة**، ط1 (الرياض:1419هـ/ 1998م).

- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب. **صفة جزيرة العرب**، تحقيق محمد بن علي الأكوع، (الرياض: 1394هـ/ 1974م).

- اليسوعي، الأب إنطوان صالحاني (عنى بنشره لأول مرة)

ديوان شعر الأخطل: رواية أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن أبي سعيد السّكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي، ط2، (بيروت: 1969م).

ثانيًا. المخطوطات:

- الأسكندري، أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن.

كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، (مخطوط) برقم أدد: 23603 محفوظة بمكتبة بولدوين بأكسفورد، عدد الورقات: 155 ورقة .

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

KRENKOW.F.(EDITED AND TRANSLATED BY).
The Poems of Tufail ibn "Auf Al-Ghanawi and At-Tirimmah ibn Hakim At-Ta'yi.:,Arabic Text,(London,Luzac Co.,Trustees of the E.J.W. Gibb Memorial,1927)

الكتاب

تضم النصوص المصدرية الموّثقة في هذا الكتاب جملة من المعلومات والفوائد العلمية المهمة التي تحدّد لنا معالم كُثر وجوانب شتى للتجمع القبلي الطائي، فيما يتعلق بآثاره وتاريخه الحضاري. وعليه، تعكس تلك النصوص المصدرية الحدود المكانية والإمتداد الطبيعي لأراضي قبيلة طيّئ وديارها، وما تشتمل عليه من محاضر وبؤر حضارية، تساندها مناهل ومنازل مائية مرتبطة جميعها بشبكة من الطرق الرئيسة والمسارات والممرات الفرعية. وبالمقارنة، يبدو لنا أن الإطار المكاني لإنتشار حواضر ومنازل ومواقع قبيلة طيّئ قديمًا يتطابق بصورة شبه كاملة مع الإطار الجغرافي للحدود الإدارية الحالية لمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.


ISBN 978-614-418-323-6
9 786144 183236



